

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي تيمسسلت أحمد بن يحيى الونشريسي  
معهد علوم و تقنيات النشاطات التربوية البدنية والرياضية

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بعنوان:

ممارسة عدة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز  
الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية أجريتها على تلاميذ ولاية (تيارت)

المرحلة العمرية (12-15) سنة

تحت إشراف الأستاذ:

• د. رباح جمال

من إعداد الطلبة:

• جاهد الحاج  
• وجدي ميلود

السنة الجامعية: 2017/2016

## اهداء

الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد (ص) أما بعد...

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

إلى الشمس التي تشرق في سمائي والنور الذي يبدد ظلمات أيامي، إلى قرة عيني ونبض  
الفؤاد ودواء الروح. إلى معنى التضحية وروح النضال أمي الغالية حفظها الله ورعاها وأتمنى لها  
طوال العمر ودوام الصحة والعافية.

إلى من لقنتني دروسا في العمل والكفاح، وأولى الخطوات نحو النجاح صاحب الفضل في تكوين  
شخصيتي وفكري، الذي كان شمعة تنير دربي أبي العزيز حفظه الله ورعاها وأتمنى له طوال  
العمر ودوام الصحة والعافية.

إلى من أدركت معهم معنى الحياة إخوتي

إلى الزوجة الكريمة أطال الله في عمرها وحفظها ورعاها

إلى ابنتي الغالية قرة عيني "تسبيح" حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى أستاذي وصديقي و مرشدي الأستاذ "أيمن قاسم كمال"

إلى رجال الحماية المدنية ملائكة الأرض و خاتمة مستخدمي مديرية الحماية المدنية لولاية  
الجلفة.

إلى من شاركني زرع هذا العمل وجني ثماره "جامد الحاج"

إلى "بلعفاوي أوسامة" رئيس المنظمة الوطنية لحماية الطفولة والشباب وكل أعضاءها إلى

"محمد سلوتي"

و كل الأصدقاء : أحمد المفاول \* العربي طوبال \* هبول أمين \* مرابط محمد \* حناي نعيم \* قلول

محمد \* الخير براهيم \* قامير براهيم \*

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل خاصة الأستاذ المشرف "رعاش كمال"

إلى كل طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث

وفي الأخير أرجوا من الله عز وجل أن يهدينا ويرشدنا إلى ما فيه الخير والعافية

وصلّي اللهم على سيدنا محمد شفيع الأمة إلى يوم الدين.

ميلود



## الإهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي

إلى والدتي رحمها الله وأسكن روحها الطاهرة فسيح

جنانه إلى التي كانت سندي في كل شيء،

إلي والدي الذي له دور كبير في نجاحنا

أشكره جزيل الشكر على وقوفه معي كما أرجو من الله أن يجزيه خير جزاء.

إلى إخوتي وأخواتي من الصغير إلى الكبير وبالخصوص أخي الكبير عبد القادر

إلى زوجة والدي والتي هي اليوم في مثابة والدتي كما أشكرها جزيل الشكر

إلى إخوتي وأصدقائي كل من ساعد، بوعلام، نزيه، عز الدين. أكرم

إلى عائلة بوعنجة من الصغير إلى الكبير خصوصاً الأم فاطمة، كما أشكرهم

جزيل الشكر على دعمهم لي من أجل النجاح.

إلى جدي أطل الله في عمرها و كل من يحمل لقب جاعد من الصغير إلى الكبير

إلى أبناء أخوالي و إخوتي في نفس الوقت عبد القادر، عابد، احمد، بن عمر

إلى كل من زملائي وزميلاتي في العمل وبأخص بالذكر علي، قاصي...

إلى كل من أعرفهم من السنة الأولى إلى يومنا هذا

إلى من لم تذكرهم مذكرتي وهم في ذاكرتي

الحاج

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

- تتمحور هذه الدراسة حول ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ودورها في تعزيز المكانة الإجتماعية عند تلاميذ الطور المتوسط حيث ندرس كيف تأثر ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تعزيز المكانة الإجتماعية لدى التلاميذ وسط أقرانه و داخل أسرته و الوسط التربوي.
- و تقدر عينة الدراسة ب 120 تلميذ و تلميذة من متوسطات دائرة حمادية ولاية تيارت و حيث أخذنا 40 تلميذا و تلميذة من متوسطة محمد فلاق و 40 تلميذا و تلميذة من متوسطة ساعد بوغنجة و 40 تلميذا و تلميذة من متوسطة القاعدة-3- وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.
- و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثر في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى التلاميذ داخل الأسرة.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثر في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى التلاميذ وسط اقرانه.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تأثر في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى التلاميذ داخل الوسط التربوي.

## ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Cette étude porte sur l'exercice de la part de l'éducation physique et du sport et de son rôle dans la promotion du statut social des étudiants au stade intermédiaire où nous étudions comment affecté l'exercice de la part de l'éducation physique et du sport pour renforcer le statut social des élèves au sein du centre de ses pairs et son centre familial et éducatif.

Et les estimations de l'échantillon de l'étude 120 étudiants et élèves en moyenne Hammadieh Département Tiaret et où nous prenons 40 étudiants et un étudiant de Fellag moyen et 40 hommes et étudiantes du milieu ont saad Bougnja et 40 garçons et les filles de milieu-Qaïda-3 a été sélectionné échantillon au hasard.

Et l'étude a conclu que les résultats suivants:

L'exercice de la part de l'éducation physique et du sport dans la phase d'inspiration méditerranéenne pour renforcer le statut social des élèves au sein de la famille.

L'exercice de la part de l'éducation physique et du sport dans la phase d'inspiration méditerranéenne dans la promotion du statut social des étudiants au milieu de ses pairs.

L'exercice de la part de l'éducation physique et du sport dans la phase méditerranéenne influencée par le renforcement du statut social des élèves au sein du centre éducatif.

# شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقنا في انجاز هذا البحث المتواضع ، كما نشكر الأستاذ المشرف "رعاش كمال " على تقديم يد العون لنا في كل خطوة قمنا بها في دراستنا ، وعلى كل إرشاداته و توجيهاته التي كانت نهج سيرنا ولم يبخل علينا ولو بقليل ، ونشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة المشوار الدراسي بدون استثناء، وإلى الطاقم الإداري والبيداغوجي لقسم علوم وتقنيات النشاطات التربوية البدنية والرياضية وطلبة المعهد تسميحت كما نتقدم خصوصا بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف على التربص الميداني على دعمه لنا وجزاهم الله خير عنا

الحاج، ميلود

# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

الصفحة

العنوان

كلمة الشكر

اهداء

أ-ب ..... مقدمة.

### المدخل

04 ..... الإشكالية.

04 ..... الفرضية العامة.

05 ..... الفرضيات الجزئية.

05 ..... أهمية البحث.

05 ..... أهداف البحث.

05 ..... تحديد المفاهيم والمصطلحات.

07 ..... الدراسات المشابهة.

09 ..... التعليق على الدراسات المشابهة.

### الباب الأول

#### الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية

11 ..... تمهيد.

12 ..... 1- مفهوم الممارسة.

12 ..... 2- تعريف التربية.

14 ..... 1-2- التربية العامة.

14 ..... 1-1-2- مفهوم التربية العامة.

15 ..... 2-2- تطور التربية العامة.

16 ..... 2-3- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية.

17 ..... 2-4- مجالات التربية.

18 ..... 2-5- أهداف التربية العامة.

19 ..... 2-6- أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع.

19 ..... 2-7- علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية.

## قائمة المحتويات

20	3- التربية البدنية والرياضية. ....
20	3-1 مفهوم التربية البدنية والرياضية. ....
20	3-2 الطبيعة التربوية للتربية البدنية. ....
21	3-3 تعريف التربية البدنية والرياضية. ....
21	3-4 خصائص التربية البدنية والرياضية. ....
22	3-5 أهمية التربية البدنية والرياضية. ....
22	3-6 أهداف العامة للتربية البدنية والرياضية. ....
23	4- حصة التربية البدنية والرياضية. ....
23	4-1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية. ....
23	4-2 كيفية تحضير درس التربية البدنية والرياضية. ....
24	4-3 بناء حصة التربية البدنية والرياضية. ....
26	4-4 خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية. ....
26	4-5 مهام حصة التربية البدنية والرياضية. ....
27	4-6 أهداف الخاصة لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة. ....
27	4-7 أنواع الحصص في التربية البدنية والرياضية. ....
29	4-8 الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية. ....
30	4-9 تقويم حصة التربية البدنية والرياضية. ....
30	5- أستاذ التربية البدنية والرياضية. ....
30	5-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية التدريسية. ....
30	5-2 أستاذ التربية البدنية والمرحلة العمرية - المراهقة. ....
31	5-3 الصفات التي يتوجب توفرها في أستاذ التربية البدنية. ....
32	6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو الأسرة المدرسية. ....
33	الخلاصة. ....
<b>الفصل الثاني: المكانة الاجتماعية</b>	
35	تمهيد. ....
36	1- قيمة المجتمع في الحياة الإنسانية. ....



## قائمة المحتويات

39	2- المكانة الإجتماعية .....
39	1-2- القيمة الاجتماعية.....
40	2-2- أنواع المكانة الإجتماعية.....
40	3- العلاقة بين المدرسة والمجتمع.....
40	1-3- روح الجماعة.....
42	2-3- العلاقات الشخصية.....
44	3-3- التعاون.....
45	3-4- التكامل.....
45	3-5- الشروط التي تساعد على تقوية روح الجماعة في المدرسة.....
47	3-6- يجب أن تنظم الخبرات المدرسية، وتختار بحيث تتيح للطفل فرصة هضم الحقائق الإجتماعية.....
48	4- الرياضة قيمة اجتماعية.....
49	1-4- القيمة الإجتماعية للرياضة.....
50	2-4- الرياضة قيمة في أنظمة المجتمع.....
52	5- طريقة تنظيم المجتمع والتغيير في القيم والاتجاهات.....
54	1-5- طريقة تنظيم المجتمع وتنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع.....
55	2-5- أثر الرياضة في أنظمة المجتمع.....
<b>الفصل الثالث: المراهقة</b>	
62	تمهيد.....
63	1- المراهقة.....
63	1-2- أطوار المراهقة.....
63	1-1-2- مرحلة المراهقة المبكرة.....
64	2-1-2- مرحلة المراهقة الوسطى.....
64	2-1-3- مرحلة المراهقة المتأخرة.....
65	3- أنواع المراهقة.....
65	4- العوامل المؤثرة في المراهقة.....
65	1-4- الوراثة.....

## قائمة المحتويات

66	..... 4-2- العوامل البيولوجية.
67	..... 5- مشاكل المراهقة المبكرة.
69	..... 6- احتياجات المراهق.
70	..... 7- المراهق والعلاقات الإجتماعية.
72	..... 8- خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة.
77	..... خلاصة.

### الباب الثاني: الجانب التطبيقي

#### الفصل الأول: منهج البحث وإجراءات الميدانية

80	..... تمهيد.
81	..... منهج البحث.
81	..... الدراسة الاستطلاعية.
82	..... المجتمع الأصلي وعينة البحث.
84	..... العينة الإحصائية و كيفية اختبارها.
84	..... أدوات البحث وكيفية و مراحل بنائها وتصميمها.
85	..... تحديد متغيرات الدراسة.
86	..... مجالات البحث.
86	..... صدق الأداة.

#### الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

92	..... عرض نتائج الدراسة.
92	..... عرض نتائج الفرضية الأولى.
104	..... عرض نتائج الفرضية الثانية.
116	..... عرض نتائج الفرضية الثالثة.
130	..... الاستنتاج العام.
131	..... الاقتراحات.
133	..... خاتمة.
135	..... قائمة المصادر والمراجع.

## قائمة المحتويات

140

الملاحق.....

# قائمة الجداول

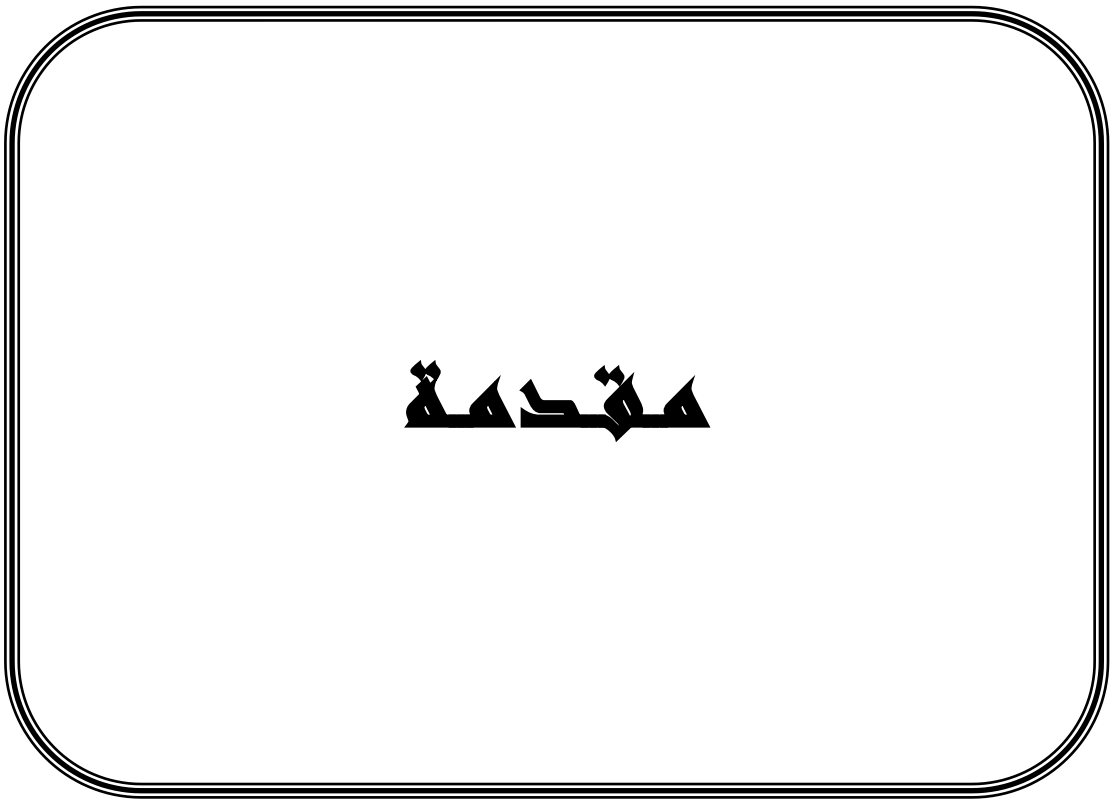
# قائمة الأشكال











مكتبة

أصبح النشاط البدني في صورته التربوية بنظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن السليم إذ يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع أي مجتمع كان ويجعله قادرا على مسايرة العصر وتطوره.

وأصبحت التربية البدنية والرياضية ظاهرة اجتماعية كبيرة في العالم وتعتبر جزءا لا يتجزأ من التربية العامة إذ هي عملية توجيه النمو البدني الإنساني باستخدام التمرينات البدنية والتدابير والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع بما أن دور حصة التربية البدنية والرياضية هي أساس بناء درس التربية البدنية والرياضية من خلال تنوعها وكيفية الأدوار التي يتركز عليها الأسلوب في تحليلها ودرجة استقلالية متغيرات التطور<sup>1</sup>.

وإذا ما رجعنا إلى الوراثة قليلا وإلى التاريخ فإننا نجد أن الإنسان البدائي كان يمارسها تلقائيا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية ويظهر ذلك جليا في الرسوم والنقوش التي تمثل المصيرين القدامى إذ كانت نمطا من أنماط الحياة والبقاء، فالاستمرارية تبنى على منهج الاستعداد للقتال والدفاع واللدان يستلزمان إعدادا بدنيا متكاملًا وهذا ما كان في عهد الإغريق وبابل والفرس وغيرهم من الحضارات القديمة.

أما في عصرنا هذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر فرصة لشباب العالم للتعرف بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل الجهد فهي تعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية ودورها في تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع، ومنه فإن حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي وحصة التربية البدنية والرياضية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم ببناء المنتخبات المدرسية الوطنية، ويساهم في تمثيل بلاده في المحافل الدولية والإقليمية أحسن تمثيل وهذا ما يجعله يكسب مكانة اجتماعية في مجتمعه سواء كان بين أقرانه أو محيطه أو أسرته.

<sup>1</sup> - تركي رابع، أصول التربية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990 ص15.

## مقدمة

ومن المعروف أن المراهقة مشكلة حساسة شغلت العديد من الباحثين والمربين، حيث اختلفت وجهات النظر والآراء حول هذه المرحلة فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية العقلية والمورفولوجية والإجتماعية والنفسية من شأنها أن تؤثر سلباً على توازنه وتكيفه الاجتماعي<sup>1</sup>، وهذا ما يخلف الصراع بينه وبين غيره، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع ممكن لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء، وباعتبار أن المكانة الإجتماعية موضوع من المواضيع المرتبطة بالمجال الرياضي التربوي وخاصة حصة التربية البدنية والرياضية، إذ تعتبر المكانة جزءاً هاماً حيث تساهم في بناء الفرد وتسمح له بالاندماج في المجتمع وخاصة بين أقرانه أو بالأحرى في الوسط التربوي لذا أردنا أن نسلط الضوء على موضوع تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ولأهمية هذا الموضوع وقيمه وبعد تطلعنا على الدراسات المتشابهة التي أعطت لنا دافع من أجل أن نواصل في درب البحث ونساهم في إثراءه ولو بالقليل، كما تناولنا أهداف وأهمية البحث، وقمنا بتقسيم الموضوع إلى بابين باب تعلق بالجانب النظري والذي يحتوي على ثلاثة فصول فالفصل الأول تطرقنا فيه لحصة التربية البدنية والرياضية والفصل الثاني تناولنا فيه المكانة الإجتماعية والفصل الثالث المراهقة، أما فيما يخص الباب الثاني فيتعلق بالجانب التطبيقي وفيه فصلين فالفصل الأول منهجية البحث والإجراءات الميدانية وتطرقنا فيه إلى مجتمع وعينة البحث ومجالات البحث، والفصل الثاني فهو يتعلق بعرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات الاستبيان وبخلاصة البحث والاقتراحات والتوصيات.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن الوافي، وزيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. ص 49.

المدخل العام

### الإشكالية:

كون التربية البدنية والرياضية نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، فهي عنصر قوي في إعداد تلميذ الطور المتوسط وتنمية علاقاته الإجتماعية مع الآخرين، من خلال عملية التفاعل الاجتماعي حيث أنهم يكتسبون الصفات الإجتماعية كالطاعة والشعور بالصدقة من خلال حصص التربية البدنية والرياضية وتعلم الفرد أدواره الإجتماعية ويتزود بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القويم، وهذا ما يجعله يكسب مكانة بين أفراد مجتمعه عامة، وبالأخص أقرانه وأسرته ومحيطه التربوي.

كما أكدت الدراسات السيكولوجية والإجتماعية على أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان حيث تؤثر على حياته المستقبلية بتغيير ظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية والإجتماعية، وخاصة أن المجتمعات تتغير بسرعة نتيجة تقدم وسائل الإتصال والتكنولوجيا، مما يفرض على الفرد إثبات مكانته وذاته بين أفراد مجتمعه ومحيطه التربوي.

في حين أكدت دراسات أخرى أن حصة التربية البدنية والرياضية أو الأنشطة الرياضية والترويحية لها أثر إيجابي على بناء والمساهمة في مكانة التلميذ في المجتمع وانطلاقا من هذا فإننا نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ

الطور المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في فرض مكانة الإجتماعية للمراهق داخل أسرته؟
- هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في بناء المكانة الإجتماعية للمراهق بين أقرانه؟
- هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا على مكانة التلميذ داخل الوسط التربوي؟

الفرضية العامة:

تؤثر ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

### الفرضيات الجزئية:

- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى التلاميذ داخل الأسرة.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى التلاميذ وسط أقرانه.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى التلاميذ داخل الوسط التربوي.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية بحثنا هذا والمتمثل في ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية وتأثير في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط وخصوصية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق في الطور المتوسط ومدى انعكاسها عليه اجتماعية، ونخص بالذكر تكوين المكانة الإجتماعية سواء في الوسط التربوي والأسري أو مع أقرانه فممارسة التربية البدنية والرياضية قد يكون لها انعكاس إيجابي في تحقيق الذات وتأكيد ما يعزز هذه المكانة على اختلاف مستوياتها.

### أهداف البحث:

- ✓ معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في بناء مكانة الإجتماعية للمراهق داخل أسرته.
- ✓ معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في بناء مكانة الإجتماعية للمراهق داخل الوسط التربوي.
- ✓ إبراز أهمية حصة التربية البدنية ودورها في بناء الفرد من كل النواحي وخاصة مرحلة في المراهقة.
- ✓ معرفة مدى مساهمة حصص التربية البدنية في بناء مكانة الفرد داخل مجتمعه.

### تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### التربية البدنية والرياضية:

**اصطلاحا:** يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني morgan أن تعبير " تربية بدنية" في حد ذاته الوسط الذي يمكن أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن أنشطة التربية البدنية والرياضية متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية، الحركات المهارية فضلا عن القيم ونواحي الاشباع والرضا التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة، والقيم التي تكسبها الأنشطة

## المدخل العام

البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى والتأثير في السلوك، وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية والرياضية ويفضي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه.<sup>1</sup>

**إجرائياً:** التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الإجتماعية يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم إكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة، وذلك استناد إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الاساليب والطرق الفنية، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في بناء المكانة الإجتماعية للمراهق.

### المكانة الإجتماعية:

**اصطلاحاً:** فهي حقوق وواجبات الفرد على مستوى النسق أو المجتمع ككل، فالأب مثلاً قد يكون وزيراً أو ضابطاً أو طبيباً، والعامل قد يكون ثرياً وينسب لعائلة من ذوي المستويات الإجتماعية المتقدمة، والمدرس قد يكون فقيراً وهكذا.

ويعني هذا أن المكانة الإجتماعية عبارة عن عدة مراكز يشغلها الفرد وعدة خصائص وسمات يتميز بها.

**اجرائياً:** فهو السلوك والوظيفة اللذان يقوم بهما الفرد ويتوقع الآخرون أن يقوم بهما، وهذا يعني أن الأدوار مرتبطة بالتقدير الاجتماعي، بمعنى أن المجتمع يتوقع أدوار الأفراد حسب نوعية ومستوى مراكزهم ومكاناتهم الإجتماعية التي يشغلونها في البناء الاجتماعي، مثلاً بعض الأفراد يشغلون مراكز اجتماعية كآباء داخل أنساقهم الأسرية، لذلك يطلب منهم ويتوقع منهم أن يقوموا بأدوار معينة كالإنفاق على الأسرة والضبط الاجتماعي للأولاد، وهؤلاء الآباء قد يكون لهم مكانات اجتماعية على مستوى المجتمع ككل.

**العلاقة الإجتماعية:** هي بصفة عامة عبارة عن الحياة الإجتماعية التي تربط المراهق بأسرته واقربائه ومحيطه التربوي وتسمح له بعقد صلات.

### المراهقة:

**لغة:** راهق بمعنى " اقترب من " قاموس روبرت rebert المراهقة هي سن الذي في البلوغ، لا بد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخلط بينهما ليس فقط باللفظ بل المعنى، ففي الانجليزية puberty من اللفظ pubes بمعنى الشعر، إشارة إلى ظهور شعر فوق العانة ودليل على بداية النضج الجنسي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أمين أنور حولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، تاريخ الفلسفة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2001، ص31.

<sup>2</sup> - كمال بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت سنة 1979، ص 10.

**اصطلاحاً:** المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرها اجتماعية وفي نهايتها عرفها "روجرز" على أنها فترة نمو وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة.<sup>1</sup>

وعرفها " عبد الرحمان العيسوي" على أنها الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى تسع سنوات،<sup>2</sup> وتعني التدرج نحو النضج الجسمي "adolecere" أما الأصل اللاتيني لكلمة المراهقة فيرجع إلى العقلي النفسي الاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي.<sup>3</sup>

**المرحلة المتوسطة:** هي عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم المتوسط بحيث لتلاميذها تعليماً عاماً حرفياً في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليم النظري والتعليم العلمي أو بين العلم والتكنولوجيا.<sup>4</sup>

**الدراسات المشابهة:**

### 6-1- الدراسة الأولى:

- مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان حصة التربية البدنية و الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ من إعداد الطالب:سعودان مخلوف 2008-2009

#### ✓ أهداف البحث:

تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة خصائص طبيعية التفاعل الاجتماعي في هذه الاقسام ، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام ، ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة ، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جميع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالاتها.

<sup>1</sup> - روجرز، مذکور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان 1997، ص 230.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، ط1، بيروت 1987، ص 230.

<sup>3</sup> - مصطفى سويق، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر 1997، ص 227.

<sup>4</sup> - تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992، ص 115.



## المدخل العام

عينة تجريبية تتكون من 09 أقسام وعينة المشاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بها قسم " رياضة ودراسة " لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتائج المحصل عليها بين العينتين، واستعمل الباحث استمارة البيانات الأولية ومقياس المناخ النفسي.

### ✓ النتائج التي توصل إليها:

- ✓ تساهم الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة.
- ✓ لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الإجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه.
- ✓ الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

### 6-2- الدراسة الثانية:

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان "مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي 2008-2009

### ✓ أهداف البحث:

تتجه أهداف هذه الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي :

- ✓ تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحسين المستوى البدني
- ✓ إبراز القيمة العلمية والعملية للألعاب شبه الرياضية
- ✓ معرفة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية في رفع معنويات التلاميذ
- ✓ إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب
- ✓ معرفة واقع ممارسة الألعاب شبه الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية

كما استخدم الباحث هذه الدراسة " المنهج الوصفي " وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة ، أما العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من 60 تلميذ وتلميذة تم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما اللعبة الثانية تتكون من 50 تلميذ وتلميذة تم تحديدهم

## المدخل العام

بالأفراد، الغير الممارسين للألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وقد استعمل الباحث استبيان استمارة البيانات الأولية ومقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.

### ✓ النتائج التي توصل إليها:

- الألعاب الشبه الرياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومحيطه أي المجتمع، وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ.
- نرى أن للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة.
- تعمل الألعاب الشبه الرياضية أيضا على تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.
- تلعب الألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي
- للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح.

### التعليق على الدراسات المشابهة:

- تعتبر قاعدة ممهدة للبحث الذي قمنا به
- معالجة بعض النقاط المهمة في البحث والمساهمة إثراء البحث العلمي بالمعلومات.
- تحليل وتناول بعض النقاط الجوهرية المهمة في البحث العلمي.
- تحديد خطة البحث وطريقة التعامل مع البحث العلمي من كل الجوانب سواء الجانب النظري أو التطبيقي.

المادة الأولى

المادة النظرية

# المفصل الأول

حصة التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

حصة التربية البدنية والرياضية تعد أحد أهم ألوان النشاطات المدرسية، والتي تلعب دورا هاما ضمن جميع المواد التي يدرسها التلميذ ولها فوائد أخرى. فهي تعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية، وتحسن الصحة العامة للجسم والتمتع بها وكذا اكتساب اللياقة البدنية، والقوام المعتدل. أما من الناحية الإجتماعية فهي تحقق التكيف الاجتماعي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه، كذلك يتشبع بالقيم الإجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها ولكي يتحقق هذا يتطلب توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي يجب عليه أن يعي هذا جيدا، ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط، ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في ممارسة الرياضة لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع أداء مهامه على أحسن وجه.

## 1- مفهوم الممارسة :

نستطيع القول بان المنظور السوسيو ثقافي : " paradigme socioculturel " هو الذي يبحث في هذه الممارسات، التي تتمثل في مجموعة من المعتقدات والتصورات أو التعليمات والقيم التي تتضمن تصورا من حول المعرفة وحول العلاقات بين الفرد والمجتمع في الممارسة، إضافة إلى معنى عام و أهميته تكمن في كونه يحدد الفضاء الممكن لجماعة بشرية، كما يحدد ممارستها الاجتماعية والثقافية.<sup>1</sup>

### الممارسة لغة:

مارس الشيء مراسا، وممارسة: عاجله وزاوله، يقال : مارس الأمور والأعمال، تمرس بالشيء : احتك به وتدرّب عليه.<sup>2</sup>

الممارسة اسم مؤنث:

تدل الممارسة على أحكام السلوك الفردي والجماعي، وعلى نسق الواجبات والحقوق، بكلمة على العلاقات الأخلاقية بين البشر كما تدل على الأداء العادي لنشاط معين، عملية التقيد بهذه أو بتلك من قواعد العمل " الممارسة اليومية لنشاط" الممارسة أو التطبيق لتعاليم الأخلاقية مقبولة عموما.<sup>3</sup>

## 2- تعريف التربية:

للتربية تعاريف عديدة ومختلفة، وعلم التربية ليس مستقلا بذاته بل يستمد أصوله من العلوم الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، فلتعريف التربية لا بد من النظر إليها من زوايا مختلفة.

### - التربية لغة:

مأخوذة من فعل ( ربى، يربو) وربى الولد أيغذاه وجعله ينمو وتعني عند العرب السياسة، القيادة والتنمية وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الوالدويربيه ويرعاه: المؤدب، المهذب والمربي.<sup>(4)</sup>

### - التربية اصطلاحا:

على الرغم من تعدد التعريفات المتعلقة بعملية التربية إلا انه يمكن إجمالها فيما يلي:

تعريف التربية عند بعض العلماء والمفكرين:

ابن سينا: يرى أنها عملية دينية ودينية بالإضافة إلى تعليم القرآن معالم الدين أشار إلى ضرورة تعليمه عمليات الحساب وغيرها من العلوم الأخرى.

<sup>1</sup> - عبد الرحيم ايت دومو — مصطلحات علوم التربية ، عربي، فرنسي ، انجليزي، ص87.

<sup>2</sup> - جماعة من الباحثين، المعجم الوسيط، ج2، ص 470.

<sup>3</sup> - موسوعة لالاند، مج2، منشورات عويدات بيروت،

<sup>4</sup> - تركي رابح، أصول التربية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990 ص18.

أفلاطون: يرى إن الغرض من التربية هو أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع.

أرسطو: التربية هي أن يستطيع الفرد أن يقوم بكل ما هو مفيد في حالة الحرب أو السلم.

ابن خلدون: يرى أن التربية هي مراعاة المتعلم واستعداداته<sup>(1)</sup>، بالإضافة إلى هذه التعريفات يمكن تعريف التربية على أنها عملية تفاعل مستمرة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها بهدف استخراج إمكانيات الفرد، فالتربية بهذا المعنى تعمل على تكوين اتجاهات الفرد تنمية وعيه بالأهداف السائدة في المجتمع والتي يسعى إلى تحقيقها.<sup>(2)</sup> لا يمكن أن نقول هذا التعريف هو تعريف مانع للتربية، لان مصطلح تربية فيه اختلاف وتباين في مسألة تعريفه اصطلاحا لأنه يمكن تعريفها من منظور آخر بكونها عملية نقل التراث من جيل الراشد إلى الجيل الناشئ بهدف تحقيق التكيف والمبادئ وأسس المجتمع وتكيف الفرد مع نفسه وإعداده من جميع الجوانب الشخصية بمعنى إعداده من الجانب العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي، وهذا لن يتم إلا عن طريق مساندة منهج أو برنامج منظم لبلوغ الأهداف المرجو تحقيقها فالتربية على هذا الأساس هي عملية تشكيل لشخصية الفرد من جميع النواحي، الجسمية والعقلية و الوجدانية والاجتماعية والأخلاقية، بصورة تكاملية، فالتربية هي ضرورة اجتماعية لا بد منها، باعتبار أنها تحقق التفاعل بين الفرد وذاته وبينه وبين المجتمع الذي يعيش، حتى يتسنى له تحقيق هدف أسمى في المستقبل.<sup>(3)</sup>

## 2-1- التربية العامة:

### 2-1-1- مفهوم التربية العامة:

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة علي بقائه واستمرار وثبات نظمه ومعاييره الإجتماعية، فالتربية عملية تهدف إلى إعداد و تشكيل الفرد للقيام بأدواره الإجتماعية في مكان ما، وزمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع، وعملية التربية تختلف من إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى.

وتتضح هذه الصورة في نظرة ابن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات والمهارات والمعرفة.<sup>(4)</sup>

1- شبل بدران، "التربية والمجتمع، رؤية نقدية في المفاهيم، والقضايا، المشكلات، (ط2)، الإسكندرية. دار المعرفة (2003) ص53.

2- أحمد محمد الطيب، أصول التربية (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث)، ص 21.

3- أحمد معروف، محاضرات في علوم التربية (الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2003، ص 18.

4- سميرة احمد السيد، " الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية " ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م،

ويرى "دوركاهم" أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم في مجتمعهم.<sup>(1)</sup>

وبذلك تساهم التربية في المحافظة علي المجتمع كنسق اجتماعي وتحافظ علي الشخصية القومية.<sup>(2)</sup>

## 2-2- تطور التربية العامة:

"تمثل التربية عملية اجتماعية نشأت بوجود الإنسان فكانت التربية في المجتمعات القديمة قبل ظهور الجماعات المتخصصة، تمارس من خلال الأنشطة اليومية لأفراد المجتمع، فكان الطفل يتعلم من خلال محاكاة الراشدين في قيامهم بالأعمال اليومية ومشاركتهم في هذه الأنشطة، وكانت الأسرة تمثل وحدة اجتماعية اقتصادية ووحدة تربية أيضا، فكانت الأسرة تقوم بتقسيم العمل بين أفرادها وتقوم بالإنتاج وتعد أفرادها للقيام بأدوارهم في المجتمع كمواطنين صالحين يعملون علي استقرار المجتمع ونموه بظهور الجماعات المتخصصة التي كانت تزاوّل حرفا معينة بمهارة أصبح هناك ضرورة للتخصص وتقييم العمل والمعرفة بفنون هذه الحرف ومهارتها ومن هنا ظهر نظام الصبية في المجتمعات القديمة. ويعني هذا النظام إن المجموعة من الصبية كانت تتلمذ علي يد حربي في الحانوت، فكان هؤلاء يتعلمون عن طريق الملاحظة والتوجيه الحربي والمشاركة في العمل، وبهذا أصبح الفرد يتعلم في مجتمعه الحرفية التي سبواؤها، وتطور المجتمعات ظهرت جماعات متخصصة أخرى مثل رجال الطب والتعليم الديني وحفظ القصص و ممارسة كثير من الفنون الشعبية، وقد مهد ذلك لإلنشاء التربية المقصودة لإعداد المورد البشرية القادرة علي تحقيق مطالب المجتمع، ومن هنا ظهرت التربية الرسمية كمؤسسة اجتماعية عهد إليها المجتمع مهمة التربية، وقد أحدثت الثورة الصناعية تغييرا كبيرا في المجتمعات، فلم تعد الثورة الصناعية مجموعة من الاختراعات والاكتشافات فقط، بل أحدثت إلى جانب ذلك تغييرا شاملا في بناء المجتمع، فقد تغير بناء الأسرة، ولم تعد الأسرة وحدة اجتماعية اقتصادية كما كانت من قبل، ونشأت مؤسسات جديدة متخصصة تساعد الأسرة في القيام بوظائفها مثل المدرسة ووسائل الإعلام ومؤسسات الخدمات الأخرى، إذن التربية لاتقدم للفرد المعارف والخبرات والمهارات والمعايير الاجتماعية والقيم الاتجاهات فحسب، بل توضح أيضا كيف يعمل في المجتمع الذي ينتمي إليه والأسس التي ترتكز عليها مؤسساته الاجتماعية لمساعدته علي فهم دورها".<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - أحمد فؤاد البدرى، المراهقة و الجماعة، مرجع سبق ذكره، ص 120.

<sup>2</sup> - سمير احمد السيد، " الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية " مرجع سبق ذكره، ص 68.

<sup>3</sup> - سميرة احمد السيد، مرجع سبق ذكره، ص 38-39.



## 2-3- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية البدنية والرياضية على مر العصور بعدة مراحل ويمكن إنجازها في أربع مراحل رئيسية متتالية على النحو التالي:

## المرحلة الأولى:

في العصور القديمة ومنذ بداية الخلق كان الإنسان يعيش ويتحرك من أجل البقاء أي أن نشاطه البدني كان يتمحور حول الصيد للحصول على الغذاء أو المحاربة من أجل الدفاع عن النفس. وكانت حياته عبارة عن أنشطة حركية تعتبر كوسيلة لأجل غاية محددة ألا وهي البقاء والصمود باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا، والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو الأنشطة الخاصة بوقت الفراغ. بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح وكان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة واستمرار البقاء.<sup>(1)</sup>

## المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدا يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي اثر في جوانب مختلفة للإنسان ، من بين هذه الجوانب الجانب الحركي، حيث تغيرت النظرة إلى الجانب الحركي وأصبح ينظر إليه على انه ضرورة اجتماعية ، بمعنى آخر انه اتخذ أشكالاً عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في " اسبرطة " و" فارس " و" مصر القديمة " فنجد أن اسبرطة وجهت كل اهتمامها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء وإعدادهم للحرب والتوسع وانشات اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل والاستيلاء على أراض جديدة لتوسع رقعتها الجغرافية . في حين أننا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال، علاوة على ذلك كونت جماعات تتميز بالقوة لحماية حدودها وأراضيها من الأعداء ولكن ليس للتوسع مثل اسبرطة. أما في مصر فبترجمة النصوص والنقوش التي تفسر تاريخ مصر نجد أن، قدماء مصر مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح وفي نفس الوقت نجد أنها أسست جيوشا وهيأتها للحرب والدفاع عن أرضها. ومن هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت إشكالا ذات طابع عسكري بالمفهوم التقليدي أو كما تسمى في العصر الحديث بالتربية البدنية *éducation physique*.

<sup>1</sup> - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 35.

المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي أنها مرتبطة بعلم الحياة لما تتضمنه من نواحي فسيولوجية وصحية..... الخ.

وظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث مع بداية العصر الحديث ومع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر. ولقد كان لتقدم العلوم المختلفة اثر بارز في تطور مفهوم النشاط البدني ، حيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى تربية عن طريق البدن education throughg of physique. وتأثر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية، كما أنها كانت تعبيرا عن الأفكار والمثل العليا السائدة في المجتمعات.

المرحلة الرابعة:

"وفي هذه المرحلة من مراحل التطور ، والتي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية " وحدة الفرد " وهي النظر إلى الإنسان على انه وحدة واحدة ( بدنية - نفسية - عقلية - اجتماعية ) وأصبحت التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة من النواحي الأربعة " العقلية - البدنية - النفسية - والإجتماعية " (1).

2-4 - مجالات التربية:

2-4-1- الأسرة:

وتعتبر الأسرة العامل الغول للعمل التربوي، حيث يرى علماء النفس أن الطفل يولد صفحة بيضاء، وأول من يبدأ بالكتابة على هذه الصفحة هم أفراد أسرته بحيث هي القاعدة الأولى في عملية التربية والتي يتمثل دورها في العناية بالطفل وتغذيته وتنميته وتعليمه اللغة وتعويدته بعض العادات الإجتماعية وشرح آداب المجتمع له.

2-4-2- المدرسة:

فيما يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصودين بما فيها مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والفنية فهي تصب كلها في عملية تربية.

2-4-3- المجتمع:

ويؤثر في عملية التربية بكل ما يحتويه من مؤسسات دينية، ثقافية، اجتماعية وسياسية كلها تساهم في توجيه الفرد نحو تبني مثل معينة والقيام بواجبات اجتماعية مفيدة وتزويد بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة، إذن

<sup>1</sup> - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 35.

فهو يقوم بعملية تربوية و التربية تتألف بمختلف المجالات التي تجعله يحسن المجالات التي يخضع لها الإنسان خلال عملية نموه توجه سلوكه ونموه جسمه وعقله، ويتضمن توجيه حياة الإنسان وجهة صالحة سليمة ومثمرة.<sup>(1)</sup>

## 2-5 - أهداف التربية العامة:

- تتمثل أهداف التربية العامة في تكوين شخصية متكاملة من كل النواحي، الجسدية العقلية النفسية الإجتماعية. ولا يمكن الفصل بينها حيث أن النمو في الشخصية يتم في التكامل والتوازن بين مختلف مقوماتها بحيث النمو في إحدى النواحي يؤثر على النمو في بقية النواحي أو الجوانب الأخرى.

## 2-5-1- التربية الجسمية:

اهتمت التربية الحديثة بالجانب الصحي للطفل فلا يمكن الاكتفاء بتنمية قواه البدنية والعقلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العملية بل يجب أن يخضع إلى فحوصات طبية دورية ويرسل إلى الطبيب إذا ظهرت لديه علامات المرض ويدرب على الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة وذلك بتعليمه آداب الطعام وآداب السلوك بصفة كاملة.

## 2-5-2 - التربية العقلية:

لقد كانت التربية القديمة تعتقد أن الطفل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح همها الوحيد هو ملا ذهن الطفل بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق وذلك دون معرفة ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل ولا مدى ملاءمتها لحاجياته ومطالبة النفسية والعقلية والإجتماعية، على عكس التربية الحديثة فهي تركز على تربية الطفل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن التصرف خلال وقوعه في هذه المواقف كما تهتم باكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلميذ وتقوم بعنايتها وتنميتها فإذا كان الأطفال جسميا يشتركون في العقل أو الذكاء فلأنهم يتفاوتون في حظهم من القدرات الخاصة فهذا يملك ويتميز بالقدرة اللغوية وهذا يتفوق في القدرة الرياضية وهكذا.

## 2-5-3- التربية الوجدانية (النفسية)

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم وفي بناء الشخصية الناضجة والكاملة والسليمة لان الفرد إذا كان مريضا نفسيا فان عملية التعليم ستكون نتيجتها الفشل، لذا أصبح المربي يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلميذ ويعمل على مساعدتهم نفسيا وذلك لتحقيق التوازن والتوافق النفسي لديهم.

<sup>1</sup> - تركي رابع، أصول التربية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990 ص19.

## 2-5-4- التربية الإجتماعية:

تعمل التربية الحديثة على غرس القيم والمثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع وتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع وتعلم الطفل والأفراد بضرورة التعاون فيما بينهم والمبادرة الفردية التي تنتفع منها الجماعة والمجتمع. (1)

## 2-6- أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع:

للتربية أهمية بالغة بالنسبة للفرد في تكيفه مع الحياة بمختلف الأشياء التي تصادفه خلال حياته وبالتالي فهي تساهم في بناء مختلف المجتمعات. (2)

## 2-6-1- أهمية التربية بالنسبة للفرد:

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ❖ تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة ومختلف مجالاتها.
- ❖ يكتسب الفرد استقلالاً اقتصادياً.
- ❖ إعداده للقيام بدوره الاجتماعي.
- ❖ غرس القيم والمثل والأخلاق وتكوين عادات سليمة وصحية.

## 2-6-2- أهمية التربية بالنسبة للمجتمع:

بالإضافة إلى أهمية التربية بالنسبة للفرد هناك أهمية للمجتمع تساعد هذا الفرد في القضايا الأساسية ومن بينها الاحتفاظ بالتراث الثقافي.

- ❖ من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ❖ تعزيز هذا التراث وتدعيمه بكل ما يستمد من علوم واختراعات.

## 2-7- علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:

إن النجاح وسيلة لتحقيق الزيادة في حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات لا يتم إلا عن طريق النشاطات الرياضية، وعلى هذا الأساس يتم الربط بين النظرية التي تمثل التربية والتطبيق التي تمثل النشاطات الرياضية بحيث وضعت تحت اسم التربية البدنية والرياضية، بمعنى إن التربية والتربية البدنية والرياضية يتفقان في الغرض والمعنى، وأيضاً يتفقان في المظهر الذي يحدد تنمية الشيء من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وهذا لا يتم إلا عن طريق ممارسة

<sup>1</sup> - دلال احمد الشيخ، " الأهمية التربوية للرياضة "، المكتبة الجامعية للقاهرة، سنة 2002م، ص 16.

<sup>2</sup> - أحمد مختار غضاضة، التربية العلمية في المدارس الابتدائية، ط2، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، سنة 1968 ص 118.

النشاطات الرياضية والتي بدورها تسعى إلى تحقيق المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة تربوية، وقد تعرض لهذه العلاقة العديد من العلماء من بينهم " فيري " الذي يرى أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وإنما تشغل دوافع النشاطات المنجزة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية.<sup>(1)</sup>

### 3- التربية البدنية والرياضية:

#### 3-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعني كذلك برعاية الجسم وصحته ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح بدنيا وعقليا انفعالا واجتماعيا.

وقد أكد كويسكي كوزليك: إن التربية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من الفنون التربوية العامة والتي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه.<sup>(2)</sup>

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فهي ليست زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي كوسيلة تشغيل الأطفال وتسليتهم.

فالتربية البدنية والرياضية حسب كثير من المفكرين هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط الرياضي كأداة لتحقيق أهدافها. وتعد الاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق التربية العامة، والتربية البدنية أو ما يطلق عليها في بعض البلدان العربية التربية الرياضية نظام مستحدث فقد ابتدعه المجتمع ليواجه به عوامل الانحطاط البدني والحركي الناجم عن قلة الحركة.<sup>(3)</sup>

#### 3-2- الطبيعة التربوية للتربية البدنية:

إن حصّة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في الجماعة، فإن عملية التفاهم تتم بينهم في أقطار المبادئ والقيم للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمانة والمثابرة والمواطنة وتدخل صفو الشجاعة والقدرة

<sup>1</sup> - علي بشير الغاندي، إبراهيم حمومة الزايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام طرابلس، سنة

1983. ص 14

<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ للفلسفة. ص 104.

<sup>3</sup> - حسان سعيد معوض، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، جمهورية مصر، ص 179.

على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات. والواجبات مثل القفز في الماء، والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ<sup>(1)</sup>

### 3-3- تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعريف ويست، بوتشر " West and Butcher 1990 " التربية البدنية على أنها:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. وذكر " لمبكين Lumpkin " إن البعض يرى أن التربية البدنية و الرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات كان تعريفها على النحو التالي " للتربية البدنية هي العملية التي يكتسب من خلالها الفرد أفضل المهارات البدنية و العقلية والإجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني.

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كويسكي كوزليك "kozlikkopesky": أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن عقليا و بدنيا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف<sup>(2)</sup>

### 3-4- خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها :

- ❖ الاعتماد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.
- ❖ اعتماد على التنوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادقة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- ❖ اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والأدب وغالبا ما يكون بطرق غير مباشرة وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين، وقد أوردت ( ويست و شتر 1987) بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن تطبيق العلاقات بين التربية والنظام التربوي منها.<sup>(3)</sup>
- ❖ مساهمة التربية البدنية والرياضية في زيادة التحصيل الدراسي .
- ❖ مساهمة التربية البدنية والرياضية في جسم الإنسان .
- ❖ مساهمتها في فهم دور الرياضة والثقافة العامة.
- ❖ الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا .

<sup>1</sup> - حسان سعيد معوض، المرجع السابق، ص 180.

<sup>2</sup> - عبد الحميد شرف، " تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية " مرجع سابق، ص 23-24.

<sup>3</sup> - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مجلة المعرفة، العدد 216، 1992، ص 147.

- ❖ المساهمة في استهلاك الموضوعي للبضائع والخدمات.
- ❖ المساهمة في تأكيد الذات وتقدير النفس للاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام .
- ❖ المساهمة في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها.
- ❖ المساهمة في تنمية المهارات الأساسية في المحافظة علة البيئة الطبيعية.

### 3-5- أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

- إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والألعاب والأنشطة الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين، أما المهارات التي يتم التدريب عليها من دون استخدام أدوات كرياضة الجيدو تؤدي إلى اكتساب مهارات جديدة والتي تدفع بالتلميذ بالشعور بقوة الحركة.

- التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ والتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون للتلميذ الاندماج في الجماعة بشكل جيد وقادرين على التعامل والتفاعل في الجماعة وعقد صدقات جديدة، والبرنامج الرياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروقات الفردية لدى التلاميذ وتشجيعهم هو أمر هام جدا.<sup>(1)</sup>

### 3-6- أهداف العامة التربية البدنية والرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- 1- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- 2- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- 3- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها.
- 4- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- 5- تحسين قدرتهم للابتكار.
- 6- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.
- 7- تنمية القدرة على الاستمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية

<sup>1</sup> - ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم، " طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط2، مركز الكتاب للنشر 2004م، ص 22-23.

8- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

9- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم.

10- تعليمهم على معرفة المهارات الإجتماعية.<sup>(1)</sup>

4- حصة التربية البدنية والرياضية:

4-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث إن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع الجوانب ( العقلية - النفسية - الإجتماعية - الخلقية - والصحية ) وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل مع التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تساهم على إشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجياته للتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج داخل المجتمع وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية فهي تضمن النمو الشامل والمتنم للتلاميذ وتحقق حاجتهم البدنية، طبقاً لمراحل وتتم التربية البدنية بإدراج قدراتهم الحركية.<sup>(2)</sup>

4-2- كيفية تحضير درس التربية البدنية والرياضية:

لا يختلف تحضير درس التربية البدنية والرياضية عن طريقة تحضير باقي الدروس الأكاديمية الأخرى المقررة ولتحضير الدرس على المدرس أن يكون على دراية كاملة بمادته وكذلك بطرق تدريبيها، ويجب عليه مراعاة ما يلي:

- ❖ تحديد الهدف بدقة ووضع نصب عينيه النتائج المحتملة.
- ❖ يهيئ المدرس لنفسه الجو الملائم للتحضير.
- ❖ أن يلتزم المرء بالخطوة الموضوعية للمرحلة السنوية.
- ❖ مراعاة الإمكانيات والأجهزة المسيرة ووضع حلول البديلة في حالة عدم توفرها.

<sup>1</sup> - ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهميم، " طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط2 مركز الكتاب للنشر 2004م، ص 22-23

<sup>2</sup> - دلال احمد الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 73.



- ❖ مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل التمارين والمهارات، اعتمادا على درس من قبل وتمهيدا لما هو قادم.
- ❖ احتواء الدرس على التمارين والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني للتلاميذ.
- ❖ أن يكون الدرس عاما لجميع التلاميذ ويشبع رغبتهم في اللعب<sup>(1)</sup>

### 4-3- بناء حصة التربية البدنية والرياضية:

حصة التربية البدنية والرياضية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعية ذات أغراض معينة لها، وتنقسم الحصة إلى ثلاثة أجزاء الجزء التحضيري والجزء الرئيسي والجزء الختامي.<sup>(2)</sup>

#### أ- الجزء التحضيري:

في هذا الجزء يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول للتلاميذ القسم الرئيسي المرحلة الأولى مرحلة إعداد التلاميذ تروبا، إذا يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس، الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب، المرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداد للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة وعليه يجب التدرج في العمل، إما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي.

في حالة استخدام التدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري بالحصة يراعي ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ
- أن تؤدي على هيئات منافسات بين التلاميذ
- أن تضمن المكونات البدنية التالية: القوة العضلية، الجهد العضلي جهد الدوري التنفسي، الرشاقة، المرونة، القدرة، السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات أن تؤدي بانتشار حر للتلاميذ في الملعب وليس على هيئة تشكيلات.
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ للتدريبات البدنية.

#### ب- الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين لأغراض والأهداف، فمثلا تنمية القدرات

<sup>1</sup> - عباس احمد صالح، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الاول مطبعة العراق 1981م، ص 95.

<sup>2</sup> - محمد عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط2، 1992، ص 115.

الحركية وتعليم تكنيك رياضي أو توصل أو تحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشمل هذا الجزء على قسمين (1)

### 1/ النشاط التعليمي:

يقوم هذا القسم على المهارات والخبرات التي يجب تعلمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية، وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة " بالشرح والتوضيح " وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدى التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو مجموعة واحدة ويجب على الأستاذ الالتزام بالنقاط التالية :

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها
- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء منه حيث الدخول والعودة.
- يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ (2)
- يوضح الأستاذ الطريقة الصحيحة وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ، أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطيرة.

- إن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للأستاذ أن يستعين بها ويستعملها لصالح التلاميذ، وذلك من خلال:

- السماح للأستاذ بالإشراف على التلاميذ وخاصة ذوي الإمكانيات المحدودة.
- السماح بالأداء الصحيح للمهارات، وإعطائهم فرصة لمشاهدة بقية أفراد الصف.

### 2/ النشاط التطبيقي:

ويقصد بها نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم باستخدام الوعي للواقع العلمي، ويتم ذلك في الألعاب الفردية كالعاب القوى، والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين المجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا و يتخلل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة، وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

1- عفاف عبد الكريم، " طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989، ص 506.

2- محمد عوض بسيوني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 114.

ج- الجزء الختامي:

يهدف هذا الجزء إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، وإعادة تأهيلها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقاً، ويتضمن هذا الجزء تمارين التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعار للفصل، ونصيحة ختامية.<sup>(1)</sup>

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية، إذا كانت تتطلب من التلاميذ التركيز والانتباه فيجب التهدئة والاسترخاء.

أما إذا كانت في نهاية الموسم فيمكنه تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ.<sup>(2)</sup>

**4-4- خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية:**

تبدأ أولى خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية عند مقابلة الأستاذ بحجرة الدراسة من أخرى، عقب تأديتهم لأوجه النشاط الرياضي المخصصة للحصة، ويكون التسلسل الطبيعي للخطوات التنفيذية للحصة عادة كما يلي:

- مقابلة الأستاذ للتلاميذ
- خلع الملابس واستبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها.
- الاصطفاف لأخذ الغياب، والاصطفاف بعد الانتهاء من حصة النشاط الختامي.
- الذهاب لمكان الاغتسال واستبدال الملابس.

**4-5- مهام حصة التربية البدنية والرياضية:**

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية توجيه النمو البدني باستخدام التمارين البدنية وهو احد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، إذن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في المجال البدني والصحي للتلميذ على جميع المستويات :

- 1- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.
- 2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، والمرونة.....الخ.

<sup>1</sup> - محمد عوض بسيوني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 115 - 116.

<sup>2</sup> - أسامة كامل راتب، " دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 161.

3- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أساس الحركة البدنية وأصولها كالأساس البيولوجية، الفسيولوجية والبنية المرفولوجية.

4- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

5- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.<sup>(1)</sup>

#### 4-6- أهداف الخاصة لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

يجب أن نعلم بان كل مرحلة دراسية لها أهدافها التي يعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

1- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية

2- إكساب التلميذ المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.

3- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخلا وخارج المدرسة.

4- تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية لدى التلاميذ.

5- تنمية القدرات المعرفة والوجدانية.<sup>(2)</sup>

6- تربية النشء على الإيمان بالله وطاعته والدفاع عن وطنه من أطماع الآخرين.

7- إكساب الفرد عادات ومهارات تساعد على القيام بمسؤوليات معينة.

8- بناء اتجاهات وقيم جديدة

9- تربية الفرد بحيث يقبل على المعرفة ويستفيد منها ويبحث فيها و نظرا لطول أمدتها تعد إستراتيجيات فهي توجه العملية التربوية بكاملها.

#### 4-7- أنواع الحصص في التربية البدنية والرياضية:

##### 4-7-1- حصة الإعداد البدني العام:

وتقدم هذه الحصة في جميع الفئات لمختلف الأعمار وفي شتى الأماكن كالمدارس، والروضات، والمعاهد، وتتميز هذه بأنها تحتوي على مختلف الأنشطة التعليمية ذات العمل النسبي والتي تتفق مع الإمكانيات البدنية للممارسين.

<sup>1</sup> - محمد سعد زغلول، مصطفى السابح احمد " تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية "، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م ص 134.

<sup>2</sup> - محسن محمد حمص، " المرشد في تدريس التربية الرياضية "، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997، ص 14.

#### 4-7-2- حصة تدريب الرياضيين:

تخصص هذه الحصة لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة والمختارة، مثل: العاب القوى، الجمباز، السباحة وغيرها .....، وفي جميع الأحوال تحتاج هذه الحصة إلى تحضير وإلى طرق خاصة تشتمل على قواعد التدريب الرياضي ونظريات التدريس لكل من هذه الأنواع، وفي هذا النوع من الحصص تعطى الأهمية الكبيرة لجرعة وعامل الأمن والسلامة.

#### 4-7-3- حصة التمرينات التعويضية:

يقوم هذا النوع من الحصص بتنمية بعض النواحي البدنية الخاصة بمهنة معينة سواء في (المصانع، المعامل أو المزارع)، حيث تقدم تمرينا تعويضية للأجزاء الناشطة في الجسم خلال عملية الإنتاج.<sup>(1)</sup>

#### 4-7-4- حصة المهن التطبيقية:

يقوم هذا النوع من الحصص بإعداد الشباب أو الفتيان الذين يلتحقون بعمل معين ويحتاجون إلى إعداد بدني خاص يتناسب مع هذا العمل.

#### 4-7-5- حصة التعارف:

يتميز هذا النوع من الحصص بالخصوصية وليس له نشاط معين، وتهدف هذه الحصة إلى اكتشاف قدرة الممارسين الجدد، وكذلك التعرف على المادة الجديدة المقدمة، وتهدف إلى التعرف على استجابات التلاميذ في بيئة معينة، واتجاهها تم نحو التربية البدنية والرياضية.

#### 4-7-6- حصة التدعيم والتثبيت:

تقدم هذه الحصة للتلاميذ الذين سبق لهم أن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتها، والهدف منها تثبيت المهارات المتعلمة من ناحية وتثبيتها من ناحية اخرى بحيث تصل إلى مستوى الخبرة.

#### 4-7-7- الحصة المختلطة:

وفيما تقدم مادة جديدة من مادة قديمة، حيث تعطى الأهمية للمادة الجديدة التي تأخذ وقتا إضافيا، حيث يقسم التلاميذ إلى مجموعتين، إحداها تزاوّل المادة الجديدة والأخرى المادة القديمة، ومن ثمة تجرى عملية تبديل الأماكن، حسب الوقت المحدد.

<sup>1</sup> - محمود عوض بسبوني وآخرون، مرجع سابق، ص 118.

4-7-8- حصة التقويم (الاختبار):

في هذه الحصة تجرى اختبارات لتقويم المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، حيث يعلم ذلك مسبقاً عن الموضوع الذي سيختبر فيه، ومن الممكن أن يكون القياس الصفات الحركية أو اللياقة البدنية أو المهارة ومن الأفضل أن تقدم بعض الألعاب الترويحية بعد إجراء هذا النوع من الحصص.<sup>(1)</sup>

4-8- الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن إعداد مكان الحصة و تزويدها بالأدوات والأجهزة اللازمة، يتطلب دراسة مسبقة شاملة لظروف المؤسسة وإمكانياتها من الملاعب والأجهزة والأدوات، من حيث العدد والحالة والطريقة التي تضمن استخدام الموجود منها إلى أقصى حد ممكن، حيث يشمل استخدام بعضها في أكثر من عرض واحد، فقد يكون بالمؤسسة ملعب واحد لكرة السلة فقط.

وعدم وجود ملعب لكرة الطائرة لا يعني إلغاء اللعبة من البرنامج الدراسي، بل يمكن استخدام ملعب كرة السلة و تخطيطه بحيث يمكن استخدامه للعبتين معاً، على أن يكون هناك خطة موضوعية يحددها جدول زمني لاستخدام الملعب، وبذلك تعدد أوجه النشاط بالبرنامج.<sup>(2)</sup>

ولا تقتصر على عدد محدود من الأنشطة بسبب صغر المساحة المتاحة، أو بسبب عدم وجود ملاعب بالعدد الكافي، فالمهم حسن التنظيم.<sup>(3)</sup>

ويجب أن يتوفر في كل مؤسسة على الأقل ملعب واحد، حفرة وثب، كرات طبية يتراوح وزنها من (نصف كلغ إلى واحد كلغ)، حبل الوثب العالي، جير لرسم الملعب، ساعة مقاتية، شريط قياس، كرات صغيرة أعلام صغيرة، كرات السلة والطائرة واليد.<sup>(4)</sup>

كما يجب تعويد التلاميذ على التعامل مع هذه الأجهزة برفق، وجلبها ووضعها في الأماكن المخصصة لها بشكل جيد، وإرجاعها وحملها بشكل أمين، وحمايتها من الأمطار، وعدم تعرضها للشمس المحرقة، كل ذلك يساعد الأستاذ من الاستفادة القصوى من الغدوات.<sup>(5)</sup>

1- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 312.

2- محمود عوض بسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 115-116.

3- حسن شلتوت، حسن معوض، المرجع السابق، ص 111، 112.

4- عنايات محمد احمد فرح، المرجع السابق، ص 14.

5- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 314.

#### 4-9- تقويم حصة التربية البدنية والرياضية:

يجب على المعلم التربية البدنية والرياضية ان يعمل على تقويم الحصة بصفة مستمرة من خلال ما يلي:

- 1- التقويم البدني والمهاري والمعرفي للحصة (تقويم شامل).
- 2- قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الحصة.
- 3- استخدام أساليب مختلفة للقياس تناسب مع هذه الحصة.
- 4- استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة.
- 7- استخدام أساليب مختلفة أثناء التقويم فتما يلي: بطاقة التسجيل - التقرير - الملاحظة.<sup>(1)</sup>
- 8- تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك.
- 5- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

#### 5-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية التدريسية:

الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي والمؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية ، ومن ثم يشغل أستاذ التربية البدنية جزءا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي ، ومازال هذا المجال خصبا للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التي يبني عليها اختيار أستاذ التربية البدنية والرياضية وكذلك معايير أستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح وهناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد التربية الرياضية . ومازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي وغير اللفظي ومنها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية البدنية أثناء التدريس، ومنها ما يتناول تقويم أداء الأستاذ ككل وإلى غير ذلك من المجالات.<sup>(2)</sup>

#### 5-2 - أستاذ التربية البدنية والمرحلة العمرية - المراهقة:

أن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعامل كشاب ناضج. ففي تعاملنا مع الشاب المراهق نلتمس منه مظاهر النضج ونلاحظ ذلك من خلال طريقة الكلام والحركات التي يقوم بها وكيفية مظهره وملابسه ، ونستطيع أن ننتفع إيجابا من هذه المظاهر في حصة التربية البدنية والرياضية فمن خلالها نستطيع أن نعرف شخصية الفرد المراهق و كيفية التعامل معه فهي تعتبر كمدخل إلى شخصيته ومنها يستطيع الأستاذ أن يقوي علاقته بالتلميذ المراهق . ومن هنا يستطيع الأستاذ أن يوجه التلميذ حيث يكون نفسيته مرتاحة تجاه الأستاذ فيطيعه وينصت له والأستاذ بدوره يجد سهولة وليونة في توجيه التلميذ و تحفيزه وإعطائه المعلومات والخبرات وتنمية قدراته العقلية والجسمية .

<sup>1</sup> - مكارم حلمي ابو هرجه، محمد سعد زغلول، مرجع سابق، ص102.

<sup>2</sup> - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، تكنولوجيا إعداد تأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر الإسكندرية، 2004م، ص146.

إن المهارات الأساسية لهذه المرحلة تؤدي بطريقة كاملة وجيدة وعلى الأستاذ أن ينميها وأن يخلق جو التنافس بين التلاميذ لأنه يعتبر عنصر أساسي في تطوير المهارات وهي تضيف متعة خلال الممارسة الرياضية وبدونها يشعر التلميذ بالملل وهي تساعد الأستاذ على قياس المستويات لكل التلاميذ وتساعد أيضا على قياس الفروقات الفردية للتلاميذ.<sup>(1)</sup>

### 5-3- الصفات التي يتوجب توفرها في أستاذ التربية البدنية:

إن عملية التعليم بصفة عامة تتطلب مهارة وصبرا كبيرا فالأستاذ يعتبر القدوة بالنسبة للتلاميذ وعليه يجب أن يكون ثابتا وغير مضطربا نفسيا واجتماعيا وعقليا ويجب أن تتوفر فيه عدد من الصفات نذكر منها الآتي:

### 5-3-1- التعليم:

ينبغي على الأستاذ أن يكون ثريا بالمعلومات بقدر أكبر من التلاميذ وأن يكون لينا مع التلميذ وقادر على إيصال المعلومات للتلميذ علي حسب القدرة المعرفية لكل تلميذ وأن يكون ملما بطبائع التلاميذ ونفسياتهم وطريقة معاملاتهم، وهذا يفرض عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراساته العليا وأن يكون على معرفة بكل جديد يطرأ في مجال تخصصه.

### 5-3-2 النظافة والهيئة:

يجب أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه وذلك من خلال الهدام والهيئة فهي تضيف جانب الصرامة للأستاذ. فأستاذ التربية البدنية والرياضية واجب عليه الحضور بالبذلة الرياضية وغير ذلك يعتبر إهمالا من طرف الأستاذ.

### 5-3-3- صحة الجسم:

الأستاذ ذو الصحة الغير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المحودات الصعبة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية البدنية والرياضية لذا عليه أن يكون جيدا من الناحية الجسمية والبدنية ليتمكن من مزاوله عمله دون مشاكل.

### 5-3-4- الخصائص الخلقية:

يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر والكياسة والعطف وأن يكون مخلصا في عمله ويؤدي واجباته ومتعاوناً مع الجميع وذو شخصية قوية قادرة على تحمل المسؤولية.

<sup>1</sup> - ناهد محمد سعيد، زغلول، نيلي رمزي فهميم، مرجع سابق، ص 214.



5-3-5- الخصائص العقلية:

يجب أن يكون الأستاذ ذكيا ولديه القدرة على التصرف في المواقف المختلفة وان يتمتع بصحة عقلية ممتازة وعمق الأفكار وغير متسرع في قراراته واستنتاجاته.

5-3-6- المادة التعليمية:

يجب على الأستاذ أن يكون ملما جيدا بجميع ما يتعلق بمهنة التربية البدنية المدرسية (المهارات الرياضية للأنشطة الرياضية المختلفة وطرق التدريس والأساليب الحديثة في التعليم ، وتنظيم الأنشطة الداخلية).....الخ.<sup>(1)</sup>

6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو الأسرة المدرسية:

إننا جميعا نلاحظ حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حصة من الدرجة الثانية لدى كثير من مديري المتوسطات ومدرسي المواد الأخرى بل وحتى من طرف التلاميذ.

فهي في مفهوم البعض حصة يمكن الاستغناء عنها على غرار المواد الأخرى ، وهنا تكمن مهمة الأستاذ في تشجيع وتحفيز التلاميذ بضرورة ممارسة الرياضة وترغيبهم فحصة التربية البدنية والقيام بعمله على أكمل وجه لتحسين صورة حصة التربية البدنية وتعميق علاقاته مع الطلاب ومحاولة توعيتهم، وتحسيس الجميع بأهمية هذه المادة حتى داخل إدارة المؤسسة وعلى الأستاذ الناجح الذكي أن يحاول تحسين مركز ممارسة الرياضة قدر المستطاع فتهيئة مكان الممارس فيه للنشاط البدني من شأنه أن يساهم في جذب أكبر عدد ممكن من التلاميذ.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد، مرجع سابق، ص 134

<sup>2</sup> - ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم، مرجع سابق، ص 98-99.

## الخلاصة:

في ختام هذا الفصل نقول بان التربية البدنية والرياضية بوجه عام تهدف إلى تحقيق صحة الجسم وسلامته والتكيف الاجتماعي والنمو الوجداني وتحديد النشاط.

فبواسطة التربية البدنية والرياضية يمكن أن يصل الفرد إلى المرحلة من الثبات والاتزان في دوافعه واتجاهاتها، كما تساعد على حسن التكيف مع الآخرين.

وبفضل التربية البدنية والرياضية يتحقق وينسجم مبدأ اللذة بمبدأ الواقع، كما أنها تنمي التحكم في الذات وتوترات المراهق الناتجة عن الضغوطات في الحياة اليومية وخلاصة القول فالتربية البدنية والرياضية ما هي إلا مظهر التربية الحديثة.

# الفصل الثاني

## المكانة الاجتماعية

تمهيد:

يهمنا أن نتساءل عن قيمة المجتمع في الحياة الإنسانية إذ يعتقد كل فرد أن وجود المجتمع أمر لا غنى عنه، وهو يرى في اعتقاده هذا أمرا مسلما به لا يعتوره الشك، ولكن إدراك التجارب، والفرص الاجتماعية التي تشكل الفرد تشكيلا تاما وتخلقه خلقا جديدا يتطلب بذل بعض التفكير.

تؤثر البيئة الاجتماعية على الفرد فتخلق منه ذلك الشخص الذي نعرفه بخصاله وصفاته، فقد كان الرجل البدائي يعيش في مجتمع صغير محدود وكانت العادات القبلية تسيطر عليه وتشكله كما كانت حياته سلسلة من الإذعان والحرمان، غير أن بعض مظاهر سلوكه وبعض عاداته التي كان يعتقد بصحتها وأنها أمر طبيعي لغبار عليه، تبدو الآن شيئا نائيا، بل وضربا من الوحشية، فقد كان مثلا يكره الغرباء ويغدر بهم، كما كان يفتك بالضعاف والعجزة، وكانت عقائده وآراؤه عن طبيعة العالم الذي يعيش فيه آراء سقيمة وسخيفة لا تستحق أن يلتفت إليها لأنها آراء فجحة، بدائية تتكون في جملتها من أساطير صوفية أو خرافات وهمية، غير أنه اتخذ منها وسيلة لتبرير نظم الحياة القبلية تبريرا منطقيا، ولو عاش هذا المخلوق الذي يمت إلينا بصلة قوية من الناحية البيولوجية، والذي هو ثمرة اجتماعية محدودة، لو عاش بين ظهرائنا ولمس حضارتنا واندمج فيها فإننا ندهش كثيرا حين نلاحظ الهوة العميقة التي تفصلنا عنه، وحين ندرك مقدار تأثير البيئة في صبغنا التي نحن عليها الآن، وفي صقلنا، وتكويننا ككائنات تتمتع بهذه الحضارة، بيد أننا نجد هذا بصورة أصغر، وأقل وضوحا في جميع الأشياء المحيطة بنا فالبيئة الاجتماعية في القرية خلقت تلك الشخصية المعروفة عن فلاح وطبعته بذلك الطابع المميز له، كما انجبت الطبقة الارستقراطية في إنجلترا جيلا له صفات ثابتة مميزة لا يمكن أن نخطئها في الشخصية أو في النظرة إلى الحياة، وصفوة القول: أن كل جماعة مستقرة لها في محيطها الاجتماعي الذي تعيش فيه " خصال مميزة وصفات ثابتة"، ولذلك لو استطعنا أن نجتمع بين أحد سكان "جزيرة سليمان"، واحد الارستقراطيين الانجليز، وتاجر من تجار "نيويورك" ويدوى من القبائل العربية، وفلاح من فلاحي جنوب إفريقيا في صعيد واحد فإننا برغم الصفات المشتركة بينهم كالخصائص البيولوجيا التي ورثها الإنسان في كيانه، والقدرة الفطرية- كما أننا نتعامل مع ضروب الكائنات الحية البشرية المتباينة أشد التباين، المختلفة كل الاختلاف إلى حد أنه يتعذر على أحدهم فهم الآخر، أو أن نكون منهم مجتمعنا حقيقيا يسوده التفاهم المتبادل، فهذه الاختلافات هي نتيجة لاختلاف الوسط الاجتماعي وتباين التجارب التي مر بها ككل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد سايج مصطفى، الرياضة والتربية الاجتماعية، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، 2008، ص09.

## 1- قيمة المجتمع في الحياة الإنسانية:

ونستطيع أن نذهب إلى أبعد من ذلك فنقول: إنه يستحيل وجود الشخصية الإنسانية " بدون مجتمع " فلن يستطيع شخص أن يعيش بمعزل عن المجتمع، وإذا هام إنسان على وجهه في بيداء واسعة دون أن يعتمد على مساعدات من مجتمعه، فإنه لابد وأن يقضى عليه سريعا لأنه لن يجيا عاريا، أو جائعا أو أعزل، أو شريدا فحسب، بل إنه سيفتقر أيضا إلى كل الصفات الذهنية، وكل أنواع المعرفة والمهارة البشرية، التي يكتسبها الإنسان من وجوده في المجتمع، وإذا أمكن لإنسان أن ينشأ بأقل مساعدة ممكنة من الآخرين لنموه، فإنه حين يبلغ العشرين يصير إنسانا في الشكل والخلقة فحسب، دون أن تكون له صفات الإنسان العقلية، وهكذا نجده عاجزا عن الكلام، محتاجا إلى العقائد، والآراء التي تنظم وتوجه حياته العقلية، مفتقرا إلى القدرة على استخدام أبسط، وأعم الأدوات وأكثرها ضرورة في الحياة ومفتقرا إلى تلك الخصال والعادات التي تربطه بآداب الياقة، والخلاصة القول: إذا استطعنا حرمان فرد من كل الصفات التي يكتسبها من المجتمع فإنه يصير مثلها عبارة عن بضعة إرطال من تلك المادة الحية المعروفة " بالبروتوبلازما " ويصير مثلها ضعيفا، عاجزا عن وضع الطعام في فمه، وتقتصر أحسن أفعاله على سلسلة من الأفعال المنعكسة من بلع وهضم وإخراج.<sup>1</sup>

ونستطيع أن نعبر عن هذه الحالة في عبارة أخرى فنقول: إن التكيف البشرى يجب أن يتفق مع البيئة الاجتماعية ومع ما تتطلبه من مطالب واحتمالات الاجتماعية، وهذا القول الصحيح حتى في الأمور التي نبدو فيها مستجيبين لأمر مادية بحتة، فأنا حين أجلس على المقعد، لا أستجيب لأمر مادي يدعو بطبيعته وفي حد ذاته إلى الجلوس، وإنما أفعل شيئا يتفق مع نظم المجتمع الذي أعيش فيه، تلك النظم التي تتطلب من بين ماتتطلبه من المرء الجلوس على المقاعد، ولكن لونها إنسان في بيئة لا تعرف المقاعد فانه حين يرى مقعدا لا يملك سوى أن يحدق فيه ببلاهة، وإذا كانت الاساطير السائدة في قلبه قد علمته بأن الشيطان فحسب هو الذي يجلس على المقعد فإنه سيفرغ مضيعة بالابتعاد عنه في خوف ورهبة، أو قد يندفع ليحطم هذه الأداة اللعينة، فتكيف المرء لا يكون بالنسبة إلى الشيء في حد ذاته، وإنما للشيء كجزء من نظام المجتمع، وعلى هذا المنوال يمكن القول: بأن الفلاح زمن الحصاد، وعامل المنجم حين يعثر على الفحم ظاهرا لا يستجيبان للحقائق المادية المباشرة الموجودة

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص14.

أمامهما فحسب بل إن سلوكهما هو ملائمة لمجموعة معقدة من الازمات الإجتماعية، والمطالب الاقتصادية المختلفة<sup>1</sup>.

وبذلك نكون قد انتقلنا خطوة ابعد من الفكرة السابقة، فليست التربية عملية تكيف فحسب، وانما عملية تكيف اجتماعي، وليست تشكيلا للحياة فقط، بل تشكيلا للحياة الإجتماعية التي نحياها، ويقرها ويسندها المجتمع، ولعل كان للمجتمع مطالب فان التربية تهيم الفرج الملائمة مع هذه المطالب. وفي تحقيقها لهذه الملائمة تغلق الإنسان في صورته الحالية.

ولكن كيف يضع المجتمع أهداف التربية؟ ويرى الأستاذ "مرسل mursell": إن مؤسسات المجتمع هي التي

تحدد اهداف التربية. the Institution of society set the goals of Education.

وإذا بدت هذه العبارة في بادئ أمرها غريبة الوقع في نفوسنا، مثيرة للدهشة في صحتها، فلأننا نستعملها استعمالا محدودا ضيقا، فأول ما ترسمه هذه العبارة في أذهاننا هو صورة للبناء، والتشييد من أحجار، ثم تجعلنا نرى في السجن مؤسسة أو نوعا لهذا البناء، وفي المدرسة نوعا ثانيا، وفي ملجأ الأطفال والعجزة نوعا ثالثا، وفي المستشفى نوعا آخر، على أن القليل من التفكير يبين لنا تهاة وسطحية هذه النظرية، لأن السجن في جوهره ليس جدراننا، واحجارنا، وإنما هو "نمط معين" عن الحياة، والعمل، كما ان المدرسة ليست نموذجا لفن البناء، وإنما هي مجتمع لرواد العلم من طلبة، وأساتذة يلتقون فيها ليحققوا هدفا واحدا مشتركا بطريقة معينة، فقد تمر بمستشفى فخم لا تجد في مظهره ما يوحي اليك بأنه مستشفى على الإطلاق، كما انك قد تمر بيناء شاهق انيق في مظهره حقير في حقيقة أمره، وعلى هذا الأساس تكون المؤسسة Institution طريقة مشروعة أو عادة معروفة دائما للعمل والحياة معا- ولقد نكر رجال الاجتماع ان الفرق بين المؤسسة وبين العادة هوفوق في الدرجة فحسب، فالعادة هي ان يلي المرء نداء مجتمعه كان يرتدي زيا خاصا في حفل معين، أو أن يبعث ببطاقات الدعوة في حفلات الأفراح، غير أن الحياة المدرسية وما تتضمنه من سلوك الطالب، والمدرس، والحياة المنظمة في المصنع أو المصلحة، وكتلة النشاط الإنساني التي تمون في مجموعها ما نسميه بالدولة الديمقراطية كل هذا يسمى عادات أيضا وإن كانت على نطاق أو سع وفي معنى أكثر تعقيدا ورسوخا، ولكن يجب على الفرد ان يتعلم كيف يلائم نفسه مع العادات في معناها الواسع والضيق، فكل ما يحتاج اليه الفرد في المثال الأول أو في العادات بمعناها الضيق، هوكتاب عن آداب اللياقة وبعض التهذيب، أما في العادات بمعناها الواسع فحسب "برنامج تربوي"

<sup>1</sup> - محمد سايج مصطفى، نفس المرجع، ص15.

موضوع بحكمة وصبر ليحقق له الملائمة، وتتكون المؤسسات الاجتماعية العريقة التأسيس وطرقنا المادية في أداء الاعمال في المطالب التي تفرضها البيئة البشرية على الإنسان، وبهذا المعنى تكون المؤسسات الاجتماعية أهدافا للتربية.<sup>1</sup>

ولما كان لهذه الفكرة مغزى عظيم، ومادما سنجعلها محورا وأساسا لتفكيرنا فإننا نود إيضاها بقدر الإمكان، ولذلك فلنفرض أن احد سكان وسط إفريقيا هاجر إلى مصر، فان الرغبة ستدفعنا إلى أن نخلق منه مصريا آخر، وبعبارة أخرى سنبدل جهدنا لنجعله يتكيف مع المؤسسات الاجتماعية في مصر، وهو حين يهبط القاهرة سيجد نفسه غريبا كما لو كان كائنا بدائيا تائها في معمل مملوء بالآلات الضخمة الدقيقة، فلو لم نجد أحدا يعينه ويرشده فسيقف امامها مذهولا خاشعا أو يؤذي نفسه ويفسد هذه الآلات بمحاولة استعمالها، ولكنه يستطيع رويدا أن يندمج في هذه الحياة الاجتماعية المعقدة، وإذا حالفه الحظ وتمكن من التكيف مع أساليب حياتنا الاجتماعية فلن يلبث أن يشعر بصلة روحية تربطه بهذه البقعة الجديدة - ولن يبنى عن اتخاذها وطنا ثانيا- والطفل يشبه ذلك من عدة نواح، ولذلك فإن القول السائد في " أستراليا" هو أن الطفل أفضل المهاجرين على الإطلاق قول صادق لأنه حين يولد ويتزعرع في قبعة تسنح له الفرصة للتكيف تكيفا كاملا أكثر من أي مهاجر آخر نزع في بيئة اجتماعية مختلفة كل الاختلاف عن البيئة الاجتماعية التي استقر فيها، وعلى أي حال فإن العمل الهائل والتحدي العظيم الذين يفرضهما المجتمع الجديد على المهاجرين يستلزمان في جوهرهما التكيف التام مع المؤسسات هذا المجتمع.

ولكن ليس معنى هذا هو أن التربية أهدافا لا حصر لها؟ الحق أن هذا القول جانب عظيم من الصحة، فللتربية أهداف عديدة لو حاولنا تعدادها أو حاولنا من جانب آخر وضع قائمة بكل المؤسسات المجتمع، فلن ننتهي من ذلك، وعلى كل فإذا أخفق إنسان في التكيف مع إحدى هذه المؤسسات فإخفاقه يرجع إلى تربيته المخففة، وتقدير قيمة أو مدى هذا الإخفاق يكون بمقدار قيمة أو أهمية هذه المؤسسة الاجتماعية التي فشل في التكيف معها، وقد ضرب أحد أساتذة علم الأخلاق الاجتماعي مثلا لذلك بأحد طلبته، وقد فيما بعد مغامرا شريدا في معصية سياسية فهذا الأخلاق يعد إخفاقا تربويا مخزنا، وهو في الوقت نفسه إخفاق التكيف مع اهم وأبرز مؤسسة في النظام الاجتماعي الحاضر، وأعنى بها مؤسسة الحكم القائم، ولكن أغلبنا غير أنك قلما تجد

<sup>1</sup> - محمد سايج مصطفى، نفس المرجع، ص 19.

فينت من هو متكيف تاماً مع البعض المؤسسات الاجتماعية البارزة الكبرى ومع فئة قليلة من المؤسسات الصغرى، ولذلك فإننا نعد مخفقين من الناحية التربوية بغض النظر من الدرجات العلمية التي تحملها.

## 2- المكانة الاجتماعية :

إن الإنسان في رتبته الاجتماعية له مكانة خاصة، إذ لا يتساوى أفراد الرتبة الواحدة، مثلاً: في رتبة رجال العلم، قد يكون الإنسان، ذا مكانة اجتماعية لكونه خطيباً، أو مدرساً، أو مرجعاً، أو مبتدئاً، وهذه المكانة إنما هي بالنسبة إلى سائر أفراد الرتبة، وإن كانت النسبة، مع سائر الرتب أنه رجل دين، في قبال أنه تاجر أو جندي. وذلك لأن أفراد الرتبة ذو درجات، فإن القيمة إنما تظهر بالمقارنة، وإن كان الإطار العام شاملاً للجميع، مثلاً: كون هذا تاجراً من الدرجة الأولى أو الثانية، أو الثالثة، إنما يعرف بالمقايضة إلى التجارة أما بالمقايضة إلى المعلمين أو الفلاحين، فلا درجة، وإنما يلاحظ الإطار العام في قبال الإطار العام<sup>1</sup>

## 2-1- القيمة الاجتماعية :

ومن المكانة الاجتماعية تظهر القيمة الاجتماعية، وكما أن في المواد تكون القيمة حسب الأمور الخمسة "العمل الفكري، والجسدي و...". كذلك القيمة الاجتماعية تكون حسب الفائدة، سواء كانت الفائدة مادية كالإنتاج المادي، أو معنوية، كما إذا كان الشخص ينتج إنتاجاً معنوياً، مثل مدرس الأخلاق، ومعلم الفضيلة ثم إنه من الممكن أن يكون شخص داخلاً في رتبتين اجتماعيتين، أو أكثر، كأن يكون مهندساً وطبيباً، وحينئذ يمكن أن تكون مكانته الاجتماعية في إحدهما أرفع من مكانته الاجتماعية في الأخرى، مثلاً: كان في الرعيّل الأول من الأطباء، بينما كانت مكانته الاجتماعية الهندسية في آخر سلم المهندسين.

ثم إن المكانة الاجتماعية تصاحب دائماً:

1. الوجاهة الاجتماعية.

2. والنفوذ الاجتماعي.

فالوجاهة إنما تحصل من الاحترام الذي يتلقاه الفرد من المجتمع، بسبب ما يحيط بمكانته من الملابس التي توجب الاحترام، أو لا توجهه، إذ ربما يكون لإنسان مكانة رفيعة، لكن حيث لا يحفظ بنفسه شروط تلك المكانة، لا تكون له تلك الوجاهة اللائقة بتلك المكانة، وربما كان بالعكس بأن تكون الوجاهة أكثر من المكانة.

<sup>1</sup> - صبحي صالح، فحج البلاغة، ط4، دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، سنة، 2004، ص431.



وهذان اللفظان يطلقان باعتبارين، كالشجرة لها "جذور" ولها "غصون" فالمكانة بمنزلة الأولى، والوجهة بمنزلة الثانية...

أما النفوذ الاجتماعي، فهو قدر امتداد قدرة الإنسان في المجتمع، ويأتي دور النفوذ الاجتماعي، بعد دور الوجهة، والتي هي تأتي بعد دور المكانة، والنفوذ يحتاج إلى شرائط، فقد تكون الوجهة بحيث تقتضي النفوذ الذكائي لكن صاحبها حيث لا يقوم بشروط النفوذ، ليس له ذلك النفوذ المطلوب، وقد يكون الأمر بالعكس.

## 2-2- أنواع المكانة الاجتماعية:

### 2-2- المكانة الطبيعية والمكانة المكتسبة:

ثم إن المكانة الاجتماعية، والتي تجعل الإنسان، من قبل الاجتماع في مكانة خاصة، قد يقتنع بها الإنسان، فلا يبرحها، وإنما يلازم تلك المكانة بدون زيادة أو نقصان، وقد يتعداها الإنسان إلى مكانة أخرى بالإضافة إلى الأولى، كما إذا كان خطيب، يستعد لقضاء حوائج الناس، أو طبيب يساعد الفقراء ويفحصهم مجاناً، فإنهما قد يرفعان مكانة الخطيب والطبيب، إلى مكانة أخرى.

وعلماء الاجتماع يسمون الأولى "بالمكانة الطبيعية" والثانية "بالمكانة المكتسبة".

ثم إن المكانة الاجتماعية لفرد في رتبة ليست شيئاً ثابتاً في كل الأمم، فقد تكون المكانة في أمة دون أمة، مثلاً: للسحرة مكانة في الجهال ليست لهم مثلها في المتقفين، نعم أصل القيم شيء حقيقي، كالحسن والقبح العقلين، فليستا من الأمور الاعتبارية، تختلف باختلاف الاعتبار، وهي تتكون باعتبار الفائدة الحقيقية، لا باعتبار الوهم والزيف.<sup>1</sup>

## 3- العلاقة بين المدرسة والمجتمع

### 3-1- روح الجماعة:

يرى الإنسان فيما يرثه عن الجنس "الغريزة الاجتماعية"، فالإنسان حيوان اجتماعي بطبيعته، وعلى هذا الأساس يمكن أن ننظر إلى من يعتزلون المجتمع "المعتزلة Hermits" على أنهم أشخاص غير عاديين، والسجن، الانفرادي، بالنسبة للعاديين من الأفراد المن أنواع السجون، وربما كانت الغريزة الاجتماعية هي البقية الباقية من تلك النزعة التي طبعت بها الطبيعة البشرية عندما كان يتكاتف الإنسان مع أخيه الإنسان من أجل الدفاع عن

<sup>1</sup> - موفق الدين ابن قدامة، الكافي، ج2، دار هجر، ص447.

الناس، ومن اجل الصيد، ومهما كان من امر اصل هذه الغريزة الإجتماعية فيما لاشك فيه انها عظيمة الأهمية من الناحية التربوية ولاسيما فيما يتعلق بالأمور الخاصة بالتعليم والتعلم.

وشعور الوحدة الذي يظهر على الطفل اذ عزل عن زملائه قد يكون شديد المطورة، ومثلة في ذلك مثل الخوف، ولذلك وجب علينا الا نلجأ اليه الا ف الحالات النادرة، كما يجب علينا أيضا أن نستخدمه بحذر، وقد لاحظت الدكتورة "منتسوري" قوته، ولذلك لم نلجأ إلى استخدامه الا في حالات يبرز فيها السلوك الطفل الشاذ، فكانت تعزله عن الجماعة، والعزلة ضرب من ضرب العقاب يستخدمه المدرسون أحيانا ولكن له خطران واضحان.

أولاً- قد لا تكون هذه العزلة تامة، ولذلك قد توحى للمذنب بفكرة الصدارة، فيظن نفسه مركزا لجذب انتباه الغير He is the line light. ولذلك جدير بالمدرس أن يبعد المذنب من الأطفال إلى مؤخرة الفصل بدلا من المقدمة.

ويمكن أن نميز بين أنواع ثلاثة للجو الاجتماعي داخل جدران المدرسة.

أولاً- الجو الاجتماعي الذي تخلقه شخصية قوية لمدرس ينزع إلى السيطرة على الغير ولا ينتج ذلك سوى الخضوع الظاهري لذلك المدرس والانصراف الباطني عنه.

ثانياً- الجو الاجتماعي الذي يخلقه مدرس ضعيف الشخصية، وهذا الجو من شأنه أن يسبب الفوضى والهياج في صفوف الأطفال، وهذا امر لا يساعد على الاستفادة من روح الجماعة.

ثالثاً- الجو الاجتماعي الذي تخلقه شخصية حازمة تعالج الموقف معالجة حكيمة بعيدة عن السيطرة والخضوع، وهذا الجو الأقرب ما يكون إلى الجو المائلي: ففيه الكثير من الاخذ والعطاء بين المدرس وتلاميذه وبين التلاميذ بعضهم مع بعض، ومبادرة أبسط: ان الروح الإجتماعية تتجلى في هذا الجو واضحة لدى كل فرد من الأفراد، وهذا الجو الاجتماعي هو انسب الأجواء للتربية والتعليم.

هذا، وقد اثبتت التجارب بأن الكفاية، والسعادة البشرية - وانطلاق النشاط البشري، والشخصية، كل هذه جميعا ذات اصل واحد مشترك، هذا المصدر هو الشعور التام بالتعاون في العمل من الاعمال لهدف مشترك، ففيه يرتبط الفرد بأخيه، ويرتبط الجميع بالجمتمع، وهذه الروابط ليست بروابط العنف المفوضة على الفرد من الخارج

(كما هو الحال في المثل الأول) ولا بروابط الضعف ( كما هو الحال في المثل الثاني) ولكنها ناتجة عن شعور صادق في التعاون والالفة والمحبة، وذلك الشعور الذي يمكن أن نطلق عليه إسم بذور الديمقراطية الحية للتعاون كما في المثل الثالث.

هذا، وإذا كان الواقع قد اثبت نجاح العلاقات الإنسانية الطيبة والروح الإجتماعية الحسنة، والتعاون لهدف مشترك - اثبت نجاح ذلك في ميادين الحياة الكبرى، فجدير بنا أن نتدبر مشكلة الحكم الداخلي للمدرسة من جديد، وبذلك نضمن مسايرة مدارسنا للروح الديمقراطية الصحيحة التي بها يزدهر المجتمع ولا تتعارض معه، ومما لا شك فيه أنه قد أصبح من المعترف به أن المدرسة يجب أن تكون مجتمعا لا مكانا لتلقى العلوم فحسب، وسنحاول في الصفات المقبلة بيان كيفية تحويل المدرسة إلى مجتمع وذلك لا يتحقق إلا بمراعاة ما يأتي:

### 3-2- العلاقات الشخصية:

إن العلاقات الشخصية بين الأفراد عنصر أساسي في خلق الجوالاتجتماعي الصالح في المدرسة، فليس الحكم الذاتي وحده أو ملائمة الجدول المدرسي لمختلف المواد كفيلا يثبت روح الجماعة الصالحة في المدرسة ما لم يشعر أفراد هذه المدرسة بشعور الرضا الشخصي، والعلاقة الوظيفية الطيبة بين بعضهم وبعض.

ومما يؤسف له أن نعترف بأن الحالة السائدة في مدارسنا في الوقت الحاضر سيئة جدا، وما علينا إلا أن نقوم بزيادة بعض هذه المدارس لنشاهد ذلك الفرق الشاسع في نوع العلاقات الشخصية القائمة بين أفرادها، فمعظم هذه المدارس يخيم عليه شبح الخوف، والسيطرة والخضوع للمدير بينما القليل منها تسوده روح التعاون والحب المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض، وذلك نتيجة لرئاسة متزنة وسلطة حازمة رشيدة.

وقد يتوهم البعض أنه بتأكيدنا أهمية عمل مدير المدرسة أننا نقلل من قيمة الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس، ولكن في الواقع أننا لا نقصد ذلك، فنحن من أنصار المفيدة التي ترفع من شأن المدرسين، فقد يكون لمدرس واحد من الأثر ما يشبه المعجزات في تحسين العلاقات الشخصية في المدرسة، وأنه اذا فقد الانسجام بين أعضاء هيئة التدريس عدمت الروح الإجتماعية انعداما تاما، واذا فقد التلاؤم في الأداء، والاتجاهات تلاشي الانسجام، فالعامل الموجه اذن في تحسين المجتمع المدرسي هو بلاشك موقف مدير المدرسة واتجاهه نحو الأعضاء هيئة التدريس ونحو التلاميذ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص 23.

فالعلاقات الأساسية في مدرسة من المدارس يمكن تشبيهها بمثلث يضح لنا أن نطلق عليه اسم "مثلث القوى الشخصية" الذي يتكون من مدير المدرسة، أعضاء هيئة التدريس، والتلاميذ، ويمثل رأس هذا المثلث ناظرا المدرسة زد على هذا أن هناك علاقات ثانوية أخرى فيما يأتي:

1- العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم.

2- العلاقة بين تلاميذ المدرسة كبارهم وصغارهم.

3- العلاقة بين الفصول وبين مدرسيها.

4- العلاقة بين التلاميذ والخدم... الخ.

وهذه العلاقة الثانوية تنمو نموا طبيعيا مرضيا إذا حسن العلاقات الأساسية:

ولكي تصبح المدرسة مجتمعا حقيقيا تجب مراعاة ما يأتي:

أولاً- أن يعتمد الذين يشغلون الوظائف الرئيسية في نفوذهم على خدماتهم الأساسية مدى ما يضطلعون به من مسؤوليات نحو هذا المجتمع أكثر من اعتمادهم على سلطانهم المطلق، وشعورهم بهذا السلطان.

ثانياً- يجب أن تكون أهداف الجماعة مرسومة وواضحة الفهم لجميع أفرادها كما يجب أن يتضح الدور الذي ينبغي أن يلعبه كل فرد في هذه الجماعة.

ثالثاً- يجب قبل البت في موضوع من الموضوعات أن تستشير كل فرد يتصل بهذه الموضوعات.

رابعاً- يجب أن تتاح لكل فرد في جماعة من الجماعات فرصة بذل قصارى جهده فيما يقوم به.

وربما يتوهم البعض أن هذه الأمور تعدو نطاق ما تتطلبه العلاقات الشخصية في المدرسة، ولكن الواقع خلاف ذلك، فالعلاقات الطبيعية بين الأفراد تعتمد إلى حد كبير جدا على نمط حياة الجماعة، ومتى نجح المهنيون على شؤون الجماعة في إيقاظ الوعي الاجتماعي سارت العلاقات الطيبة بين أفراد الجماعة وانتشر في ربوعها جو اجتماعي روحي من النوع الممتاز، ومن شأن هذا أن يزيد في احترام الأفراد بعضهم لبعض وفي طاعتهم للأوامر لأن الجماعة في هذه الحالة تفهم أن السلطة ضرورية لسير العمل، فلا ترغب في مقاومتها أو الثورة عليها.

يعد الناس أنفسهم وغيرهم ليصبحوا كائنات حية مشبعة بالروح الاجتماعية عن طريق المشاركة والتعاون، على ان مدى تحقيق ذلك في المدرسة يحدد المرحلة التي بلغتتها هذه المدرسة في سلم التقدم الاجتماعي، وتصبح المدرسة مجتمعا حقيقيا إذا شعر كل فرد من أفرادها بأنه يبذل مجهودا شعوريا لتحقيق هدف مشترك، والمجتمع الحقيقي مجتمع حيوي، وذلك بسبب بسيط هو أن كل فرد من أفراد هذا المجتمع مملوء بالروح الابتكارية ومشبع بالمثالية الخلفية، وذلك لأنه يملك الكثير من الفرص الكافية للتعبير عن مواهبه العقلية، والروحية، فالمبادئ الخلفية التي لا تخرج إلى حيز العمل هي في الواقع مبادئ في طريقها إلى الموت والفاء، فالمشاركة اذن تعمل على تقدم الصحة الاجتماعية لأي جماعة كما أن لها اثرا واضحا في معالجة الميول الضارة بالمجتمع، والأن نتساءل كيف يتسنى لنا أن ننظم حياة المدرسة بحيث يستفيد كل عضو فيها من خبرة هذه المشاركة؟

علينا أو لا وقبل كل شيء أن نحدد الفرض من المدرسة بحيث يمكن أن يدركه كل قارئ، ويوفر علينا الأستاذ " كارل ماخايم" الاجابة عن هذه النقطة قائلا " إن تقسيم العمل، وتوزيع الوظائف من غير أن يكون هناك هدف مشترك يهدف اليه الجميع ويؤدي إلى العمل الجزئي ويسلب العقل معناه، ويجعله هيكلا بلا روح أو حياة " وهذا ينطبق تمام الانطباق على المدرسة بمثلثيتها عن مجرد مكان تلقي المعلومات على التلاميذ إلى مكان يعيش ويجيا فيه الأفراد ويساهمون في ادارته، وتسيير دقة العمل فيه.

هذا وأعظم وسيلة لتدريب التلاميذ على التعاون والمشاركة يتحقق بدون شك في مظاهر نشاط التلاميذ خارج الجدران الفصل، تتحقق في المشاريع، والتمثيليات، والقاء الشعر، والموسيقى، والغناء، والاشغال اليدوية، والجمعيات الرياضية والكشفية، وهنا يجب أن نذكر التحذير الاتي: وهو أنه إذا كانت طريقة تنفيذ هذا النوع من النشاط طريقة خاطئة فإن روح التعاون سوف لا تتحقق، فقد بعض المجتمعات أو الأندية إلى مجرد عصابة، كما قد يقدم طفل من الأطفال على عمل من اعمال لأنه يود أن يشعر غيره بالجميل، أو لأن هذا العمل يشعر بأهمية نفسه لا من أجل مشاركة الغير والتعاون معه، ولهذا يلزم ألا يصحب المشاركة إحساس بالزهو، والتوقيع على الغير أو الكبر بشرط ألا نكتفى بالدافع الشخصي مجردا عن الدافع الاجتماعي، فالدافع الاجتماعي يصبح غير كاف، وأخيرا يمكننا أن تلخص ما قلناه مستعمرين لغة الدكتورة " ثم فلمنج" في كتاب علم النفس الاجتماعي للتربية عندما قالت: " قد اثبتت التجارب أن السلوك أصبح وظيفة لا من وظائف التلميذ فحسب، بل منتج من نتائج المعاملة التي يلقاها من المدرس، والمدرسة، فالطرق الدكتاتورية لا ينتج عنها إلا شخصيات تميل إلى الشغب ومقاتلة

الضعيف، شخصيات يعوزها الشعور بالمسؤولية ولا سيما عندما تزول عنها عوامل الكبت، أما بث روح التعاون فينتج عنه انطلاق الطاقة، والشعور بالسعادة".

### 3-4- التكامل:

ان المدرسة التي أصبحت مجتمعا، هي بلا شك كائن عضوي حي، مثلها كمثل الجسم السليم تتوقف حيويته على جزء من، وعلى سلامة التلازم، والارتباط بين هذه الأجزاء، ووظيفة المدير الديمقراطي فيها الاستشارة، والهداية، والإرشاد الحكيم، والسيطرة الحازمة، وهذا من شأنه أن يزيد التعاون بين الأفراد القائمين بالعمل، ويزيد الطاقات البشرية قوة وتتمركز هذه القوة في المدير الحكيم، وعندما تسود تلك الروح الطيبة في مدرس من المدارس، فإن هذه المدرسة تفهم روح القيادة بالمعنى السابق، وفي هذه الحالة سيفقد كل من السلطة والنظام خصائصهما السلبية، وسيصبحان عاملين من عوامل الابتكار، لأنهما صبغا بالصبغة الاجتماعية وإذا ما تحقق ذلك يصبح المجتمع بوجه عام، ويصبح كل فرد من أفراد أكثر سعادة، وأعظم انتاجا والوحدة الحيوية العضوية للمجتمع المدرسي مظهر من الحياة النشطة في هذا المجتمع، فالفصل يمهّد سبيل التعاون في المهام المشتركة بين أطفال السن الواحدة هذا ويجب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بروح الطمأنينة الناتجة عن العمل مع جماعة صغيرة من الجماعات يسود بين أفرادها روح الصداقة القوية تحت قيادة مدرس يرجع إليه كل تلميذ في طلب النصح والارشاد، فالمجتمع الطيب هو ذلك المجتمع الذي يشعر كل عضو من أعضائه بأنه عضو مرغوب فيه ونافع له، ومن هنا ننتقل إلى دراسة الشروط التي تساعد على التفاهم الاجتماعي، وعلى تقوية روح الجماعة بالمدرسة.<sup>1</sup>

### 3-5- الشروط التي تساعد على تقوية روح الجماعة في المدرسة:

هناك شروط عامة لا بد من توافرها إذا اردنا بث روح الجماعة في المدرسة، وربما تكون قد لمسنا من معالجتنا السابقة لذلك بعض العوامل الهامة التي تساعد على الخلق روح الجماعة، فلم يبق علينا اذن إلا دراسة بعض الاعتبارات، يجب أن تحظى بعناية هامة في المدرسة وهذا، الاعتبارات هي:

1. يجب استغلال جميع مظاهر المنهاج المدرسي لنمو الروح الاجتماعية والتفاهم الصحيح.
2. يجب أن يكون أساس تنظيم المنهج قائما على معالجة مشاكل وخبرات مناسبة الطفل.

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص 26.

3. يجب أن يتاح لكل فرد من أفراد الأسرة المدرسية الفرصة للمساهمة مساهمة فعلية في مهام الحياة الإجتماعية بها.

4. ان الخبرات المدرسية يجب أن تنظم ونختار بحيث تتيح للتلميذ فرصة هضم الحقائق الإجتماعية.

ولنبداً الان في النظر إلى كل عامل من تلك العوامل على حدة، فلنبداً بالمعامل الأول وهو استقلال جميع مظاهر المناهج المدرسي لنمو الروح الإجتماعية والتفاهم لا صحيح: ينادي البعض بأن تتبوأ المواد الإجتماعية المكانة المناسبة لها في هذا المضمار، فيجب أن يكون لها اليد العليا في خلق الروح الإجتماعية في المدرسة، ونحن مع تقديرنا لهذا الرأي إلا أننا نؤكد أهمية مساهمة جميع مواد الدراسة في خلق تلك الروح بدلا من الاقتصار على مادة من المواد، فالحياة المدرسية يجب أن تكون منظمة بشكل يتكاتف على تقوية روح الجماعة، فالمشاريع المدرسية التي تتطلب الاحتكاك بين المدرس، والتلميذ، وبين التلاميذ انفسهم تتيح فرصا لاحد لها لخلق روح الجماعة، ولا نأمل مطلقا في زيارة مدلول روح الجماعة لدى أبنائنا ما لم يتمكن هؤلاء الأبناء كتلاميذ في فهم علاقاتهم الإجتماعية السائدة بينهم، والتي تتجلى في المشاريع المدرسية السابقة وفي كثير من العلوم والفنون، وغيرهما من المواد التي لها فضل عظيم في خلق روح الجماعة، والحساسية الإجتماعية، أما المواد الإجتماعية فلا تمس الا مظهرا واحدا من مظاهر الجماعة، ففي العصر الحاضر مثلا تعتمد الحياة "على العلوم" فمن المستحيل فهمها دون الرجوع إلى المادة العلمية وإلى الطريقة العلمية لاستمداد العون منها، وهذا ولقد لاحظ كبار رجال "العلوم" بأن هذه "المواد العلمية" لا يمكن فصلها مطلقا عن ملامستها الإجتماعية، وأن العلم، ومستقبله، انما هما وظيفة للمجتمع الذي يترعرعان فيه، فالقيمة الإجتماعية للعلوم تبدو واضحة في خلق المدني المستنير، وبالمثل تظهر قيمة الفن والأدب، بالإضافة إلى ما لهما من ايداء بيضاء في شرح الشروط الإجتماعية والتغلب على مشاكل الجماعة: فعن طريق الأدب والفن يمكن اكتساب بعد نظر وبصيرة قلما يمكن الحصول عليهما من أي ميدان اخر.

وثانيا: يجب أن يكون أساس تنظيم المنهج مشاكل، وخبرات مناسبة الطفل، فخبرات الأطفال تحددها دائما بيئتهم المحلية (بيوتهم، مدارسهم، مجتمعاتهم) وتشمل هذه الخبرات جميع مظاهر الحياة من غذاء، ومأوى، وعمليات صناعية، وزراعية، وتشبيد منازل، وأعمال صحية، وخدمات اجتماعية، وما شاكل ذلك، فالطفل عنده خبرة بدائية بالمؤسسات الإجتماعية الأساسية كالبيت، والكنيسة، والحكومة ولا يمكنه أن يرى المؤسسة، كمؤسسة، ولا الثقافة كثقافة، وإن أهم شيء في نظره هو الطريقة التي تتأثر بها حياته، وحياة أسرته وجميع معارفه، وأصدقائه، فالمؤسسات الإجتماعية ليست في نظره أمورا معنوية منظمة، ولكنها طرق مناسبة تساعد في تحقيق

الحاجات الفردية، والجمعية، وعلى ذلك يجب أن يكون محور التدريس للأطفال دائرا حول المشاكل المتعلقة بخبرتهم، فهذه المشاكل إذا ما فهمت فيها حقيقيا تساعد الطفل على أن يتقدم لفهم مشكل العالم الأكبر، وبذلك يمكن المقارنة بين الثقافة التي يعيش فيها وبين الثقافات الأخرى المعاصرة، كما يستفيد من دراسة ثقافات العصور السابقة يمكن أن يستغلها في فهم الحاضر.

وثالثا: يجب أن يتاح لكل فرد من أفراد أسرة المدرسة الفرصة للمساهمة مساهمة فعلية في مهام الحياة الاجتماعية.

لقد سبق أن بينا أن نمو الروح الاجتماعية، لا يتعلق بالأمر الدراسي فحسب، بل يجب أن نشجع الطفل على تكوين عقلية اجتماعية، واتجاهات عقلية تدفع به إلى المساهمة في كثير من مظاهر نشاط الجماعة والحكومة والدولة، إذا أردنا تحقيق مثل هذه الأهداف، فلا بد أن يكون هناك توجيه عن طريق مساهمة التلاميذ في مظاهر النشاط الاجتماعي، ومن المستحيل بشكل من الأشكال من غير أن يكون هناك توجيه منظم.

وقديما أهملت المدرسة تكوين اتجاهات عقلية تساهم في خلق الحساسية الاجتماعية، وكانت المدرسة منظمة بشكل يساعد على تشجيع المنافسة، وكان عامل السلطة المدرسية يلعب دورا كبيرا في الحكومة المدرسية، ولم يكن للروح الاجتماعية أي أثر في توجيه العلاقة بين المدرس والتلاميذ، وإذن فمن الضروري أن نبدأ بعد هذا بإصلاح تلك الحالة، وذلك بوضع بذور التعاون الاجتماعي بدلا من المنافسة وأن نتيح للتلاميذ الفرصة للمساهمة في المشاريع الاجتماعية الهامة، على أن فرص المساهمة في النشاط الاجتماعي يجب أن تمتد إلى ما بعد الحياة المدرسية نفسها، فتشمل المساهمة في مظاهر الحياة الاجتماعية الأكبر.

### 3-6- يجب أن تنظم الخبرات المدرسية، وتختار بحيث تتيح للطفل فرصة هضم الحقائق الاجتماعية.

من السهل جدا أن ينعزل البرنامج المدرسي عن حياة المجتمع فلا يفهم الأطفال شيئا عن روح الجماعة، فقد يلمون الماما سريعا، بنتف عن نظريات الجماعة في ثنايا دروسهم ولكن هذا قلما يساعدهم في تكوين روح اجتماعية حقيقية، ولذلك كان من الضروري، في أي برنامج دراسي أن يهتم بتربية روح الجماعة والحساسية الاجتماعية، وأن تدرس المؤسسات الاجتماعية دراسة تتيح لدراسها فرصة تكوين فكرة صالحة عن الجماعة وأن نواجه المشاكل، والعيوب بدراسة النظريات للوقوف على طرق العلاج الناجحة، والآن نتساءل: عن موقف الطفل



في هذه الحالة وقيمة الزوج في مشاكل اجتماعية لا طاقة له بها، إلا يكون هذا سببا في القضاء على الروح الأمن عنده، وهو في أشد الحاجة إليها لتكوين شخصية متزنة في المستقبل؟<sup>1</sup>

هذه المشاكل وأمثالها تشغل بال من يحتكون بالأطفال عندما يحاولون التوفيق بين خبراتهم وبين حقائق الحياة المحيطة بهم - ومن المحقق أيضا أن الخبرات المدرسية يجب أن تلعب دورا كبيرا في إشعار القلق وعدم الطمأنينة التي خلقتها الحرب الماضية، وكانت سببا في اضطراب الحياة في البيت وفي المجتمع.

فالخلاصة أن حل المشكلة بيد المدرس وحده، فهو قادر على الحكم على مدى نضج الطفل، ويقدر نضجه يتمكن من أن يزج في المشاكل اجتماعية مناسبة لسنه، ولخبرته وقدرته بحث لا يفقده صمام الأمن والطمأنينة، فالوعي الاجتماعي يتدرج ويبدأ من بدايات بسيطة، مثله في ذلك مثل أي قدرة من قدرات الطفل، فجدير بالمدرسين أن يكونوا على بصيرة في إدراك مثل هذه الروح الاجتماعية، كما يجب أن تكون لديهم القدرة على معرفة متى يجب أن نحمي بعض الأطفال من التخبط في مشاكل اجتماعية عويصة على مداركهم، وعليه أن نقول: إن فهم المشاكل الاجتماعية بسائر النضج في شخصية الطفل وفي نمو خبراته، وهذه حقيقة يجب الا يجهلها كل من يحتك بالطفل.

#### 4- الرياضة قيمة اجتماعية:

تعطى معظم المجتمعات الحديثة اهتمام كبيرا بالتقدم العلمي، وبالرغم من هذا التقدم الذي نعش فيه الآن إلا وأن المجتمعات الحديثة تذخر بالكثير من المشكلات الحياة، وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الإنسان منفصلا عن مجتمعه يعيش داخل نفسه تحاصره مفاهيمه ومعاييره التي تميزت نتيجة التقدم الحضاري، كما تغيرت أغلب تصورات الإنسان عن ذاته، والأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب في القيم وعدم التميز بين ما هو صواب وما هو خطأ، وكل ذلك انعكس في صراع داخلي بين الإنسان ونفسه نتج عنه عجزه عن تطبيق ما قد يؤمن به من قيم نتيجة سيطرة القيم المادية وتغلغلها على سائر القيم الأخلاقية والاجتماعية.

وتأتي أهمية القيم الاجتماعية في حياة الفرد من حيث مساهمتها مساهمة فعالة في بناء شخصيته " وتشكيل تفكيره والارتقاء بإمكانياته، ولا تقصر أهميتها عن هذا الحد بل أنها تتغلغل في حياته لارتباطها عنده بمعنى الحياة ذاتها، كما أنها تعمل بمثابة موجهاً للإتزان بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع.

<sup>1</sup> - محمد سايج مصطفى، نفس المرجع، ص28.

وتمثل التربية البدنية والرياضة بأنشطتها المختلفة جانبا هاما من التربية الاجتماعية، فهي تهتم باكتساب القيم بحكم طبيعة وأهداف أنشطتها باعتبارها مادة أساسية في المؤسسات التربوية المختلفة تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة أو كأنشطة تمارس بطرق منظمة أو غير منظمة داخل أو خارج الأندية والساحات ومراكز الشباب، فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة ولذا فهي من المجالات التي تساعد الأفراد على فهم أنفسهم والمجتمع الذين يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا.

وتتوقف شخصية الفرد، وقيمة ومكانته الاجتماعية عن حسن سلوكه الذي يكتسبه أثناء حياته، والمشاركة العلمية في أي لون من ألوان الرياضة تكسب الفرد كثيرا من القيم الاجتماعية التي تدعم حياته، وتنمي في نفسه خدمة الصالح العم واحترام الغير، واعتزازه بالانتماء للجماعة والإخلاص لها، واعتزاز الفرد وفي تماسك المجتمع وانسجام أفرادها.

الرياضة كنشاط إنساني جماعي لا يتأسس عن الدوافع الفسيولوجية وحدها كما يتبادل إلى ذهن الكثيرين، ولكنها تتأسس على دوافع اجتماعية أيضا، لأن الفرد حينما يمارس النشاط الرياضي مع غيره من الأفراد فإنه يكتسب كثيرا من الخبرات الاجتماعية، ويخطو خطوات حثيثة نحو التقدم الاجتماعي، وتكوين اتجاهات سليمة في الحياة أساسها رضاؤه عن نفسه وعن انتماءاته، وعن دوره الذي يقوم به نحو الآخرين.

ومن ذلك يتبين أن التفاعل الاجتماعي هو عامل أساسي مصاحب للنمو البدني في كثير من مجالات الرياضة الأمر الذي يتعين ضرورة الموازنة بين الاهتمام بالمهارة الحركية، والخبرة الاجتماعية على قدم المساواة أثناء الممارسة للنشاط الرياضي، وضرورة الإهتمام بالألعاب الجماعية كوسيلة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

#### 4-1- القيمة الاجتماعية للرياضة:<sup>1</sup>

تعتبر التربية البدنية والرياضة من أهم الوسائل وأجدها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد وذلك لما تتيحه مجالاتها العريضة الواسعة من فرض اللقاء والتعارف والأخذ والعطاء وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية كالعامل للصالح العام وإحترام الآخرين وضرورة التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة كما يحدث في أثناء النشاط المدرسي الداخلي والخارجي.

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص30.

وتستند التربية البدنية والرياضة في أغلب برامجها على الجماعة لأن وحدة النشاط فيها هي (الفصل) أو (الفريق) وأنه لا يجوز للفرد أن يستأثر باللعب وحده وإنما يلعب مع آخرين غيره، مما يساعد على تقوية الصداقة واكتساب الفرد للصفات الاجتماعية المطلوبة، والتنازل تدريجياً عن بعض مصالحه الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة، فتذبل بذلك بعض الميول الفردية التي ولد مزوداً بها (كالفردية والأنانية) وتحل محلها صفات اجتماعية مرغوبة (كالتعاون وإنكار الذات) ويتحول الفرد من الإهتمام بنفسه والتمركز حولها إلى الإهتمام بالجماعة، ويصبح قادراً على التفاعل مع غيره، يأخذ منهم ويعطي لهم، ويشاركهم السراء والضراء، ويحس بإحساسهم مسهما معهم على العمل في سبيل تقدم المجتمع ورقية.

كما أن ميادين التربية البدنية والرياضة لم تحمل النواحي الذاتية في الفرد، بل وجدت طريقها إليها لتعمل على إعداده فردياً واجتماعياً في أن واحد فقسمت له ميادين الألعاب إلى فردية تنمي فيه الإقدام والشجاعة والإعداد على النفس وتحمل المسؤولية، وألعاب جماعية يتدرب خلالها على التخطيط التعاوني وتنفيذ الخطة معاً، فتقوى فيه روح التعاون والعمل من أجل النهوض بالمجتمع وزيادة تماسكه.

كما أن الرياضة تمدنا بأنشطة ترويجية اجتماعية والتي هي أحد الأعمدة الرئيسة لبرامج الترويح العامة، وتعنى هذه البرامج أن تتفاعل مجموعة من الأفراد بعضهم مع البعض في جو من المرح، يلتقون في مناسبات اجتماعية مختلفة كالرحلات والمنتزهات والمخيمات والمعسكرات، يمارسون خلالها بعض الأنشطة كالألعاب الهادئة أو الألعاب الحركية الموسيقية أو التتابعات أو يؤيدون الحركات التعبيرية.

وتهدف الأنشطة الترويجية الاجتماعية إلى إشاعة روح الجماعة والمرح بين الأفراد المنتفعين بها وتكوين صداقات وعلاقات إنسانية طيبة مع الغير والتلائم مع الأجواء الاجتماعية المختلفة والتكيف معها.

وبذلك يتبين إلى أن التربية البدنية والرياضية تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد وتزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه، كما تهذب ميولهم الأولية وتكسيهم مبادئ اجتماعية سامية.

### 4-3- الرياضة قيمة في أنظمة المجتمع:<sup>1</sup>

لا نقصد هنا بالمجتمع التقاء بعض الأفراد في وقت ومكان لتحقيق هدف معين، ثم ينصرف كل فرد وشأنه، ولكن الذي نقصده هو أن يكون اللقاء لمدة طويلة، ومستمر بحيث تتوثق علاقة أفراد بعضهم ببعض وتنمو

<sup>1</sup>- محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص32.

صلاقتهم، وتشابك مصالحهم وأهدافهم، وتسرى بينهم روح الجماعة والشعور بالانتماء إليها والاعتزاز بها، مما يؤدي إلى انبثاق أنظمة راسخة تشكل إطار المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد ثبت أن الرياضة ظاهرة اجتماعية ملازمة للمجتمعات الإنسانية ذات الأنظمة الثابتة، بل أنه لا يوجد أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية ذات الأنظمة الثابتة، كما لا يوجد أي مجتمع من المجتمعات بدون نشاط حركي ورياضي، فالرياضة قد رافقت الإنسان منذ بداية الحياة وساهمت في تطويره وإعداده، ونشر روح الجماعة بين الأفراد.

وقد ثبت أيضا أن التطور الرياضي والحركي يسير جنبا إلى جنب مع تطور المجتمعات الإنسانية، ففي الحياة البدائية كان النشاط البدني تلقائيا بحكم الضرورة، وحينما عرف الإنسان الزراعة، وكون مجتمعات منظمة تطورت بالتالي مفاهيم الثقافة الرياضية وأصبحت لها موجهة نحو الإنماء المتكامل للفرد، ونحو بناء المجتمع وزيادة تماسكه.<sup>1</sup>

#### 4-2-1- طرق تنظيم المجتمع:

تمر المجتمعات بمراحل متغيرة وسريعة جدا مما يدفع هذه المجتمعات إلى أن توفر التقدم والرفاهية لأفرادها وهذا يتأتى عن طريق رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفقا لأهداف الأفراد التي تم صياغتها في ضوء السياسة العامة لمجتمعهم، وكذا يتطلب أن يبذل الأفراد قصارى جهدهم لتحقيق تلك الأهداف، وهذا يتقضى أن يتعاون الكل بشيء من الصدق بمساعدة الهيئات المتوفرة من مؤسسات تربية واجتماعية وتنظيمات وأجهزة حكومية أو أهلية.

ولا شك أن تنظيم أي مجتمع كان هدفه الأساسي هو تحسين أحوال الأفراد مساعدتها على إيجاد أشياء تعمل على إشباع حاجاتهم وكذا إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم وفي حدود الموارد المتاحة ودون تمييز الجماعات المختلفة ويمكن القول بأن الهدف العام من طرق تنظيم المجتمع هو (العمل على إحداث التغيير المقصود لصالح الجماهير وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي).

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص33.

أما الأهداف الفرعية فتتقسم إلى هدفين هما:

### الأهداف المادية:

وهي تبحث في إيجاد الحلول للمشكلات القائمة عن طريق إنشاء مؤسسات وهيئات وتنظيمات الأزمات وكذا العمل على توفير الموارد المادية والإمكانيات المادية والبشرية الأزمات لمواجهة المشكلات القائمة.

### الأهداف المعنوية:

وهي تبحث في الإهتمام بتطوير وعي المجتمع على حل مشكلاته بنفسه أي تنمية قدرة المجتمع على مواجهة مشاكله بالاعتماد على الجهود الذاتية ولا يقتصر أن نوجه هذه الأهداف الفرعية للمساهمة فقط في تحقيق الهدف العام، ولكن يمكن تحقيق الأهداف الفرعية أن ندعم طرق تنظيم المجتمع والعمل على النجاح في ممارستها.

ولذا يجب على القائمين بتنفيذ الأهداف الفرعية مراعاة الشروط التالية:

- 1- أن تتفق الأهداف الفرعية وفلسفة تنظيم المجتمع وتعاريفه المتطورة.
- 2- أن تكون الأهداف الفرعية منبثقة من الهدف العام ومرتبطة به.
- 3- يجب أن تتحقق الأهداف الفرعية عن طريق ممارسة تنظيم المجتمع ( أي ممارسة العمليات المهنية المختلفة).
- 4- أن تكون الأهداف المعرفية متعارف عليها من قبل المتخصصين في تنظيم المجتمع.
- 5- طريقة تنظيم المجتمع والتغيير في القيم والاتجاهات:

لا تعمل طريقة تنظيم المجتمع من فراغ ولكنها تمارس في مناخ أيديولوجي يسود المجتمع ويؤثر في كافة الأنشطة المبذولة في المجتمع ويستند سلوك إلى مجموعة من القيم والاتجاهات النابعة من مجتمعهم المتأثرة بأيديولوجيته ومؤثرة في حمايتها.

وتمارس العادات والتقاليد في أساسها، يبدو ذلك جليا في مجالات العلاقات الاجتماعية بين سكان

المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص36.

وعند ممارسة طريقة تنظيم المجتمع مع أي من المجتمعات يجب أن نراعي القيم والاتجاهات السائدة فيه، ومن مبادئ هذه الطريقة أن يتقبل المشتغلون بها المجتمع كما هو ويبدلون معه من حيث هو، بما فيه من قيم واتجاهات وعادات وتقاليد ومشكلاتها... الخ.

ثم يعلمون بعد ذلك على المساهمة في تغييره بما يحقق أهداف سكانه والتغيير الذي تمر به المجتمعات لا يحدث في الجانب المادي وحده ولكنه يشمل أيضا الجانب الاجتماعي.

وتقول إحدى النظريات - أن المتغير في الجانب المادي أسرع منه في الجانب الاجتماعي مما يتسبب وجود المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع ولذلك يجب على المجتمع أن يتدخل للعمل على حل تلك المشكلات لكي يعيد توازنه.

وطريقة تنظيم المجتمع من الطرق التي تساهم في العمل على إعادة التوازن في المجتمعات فيما يتعلق بمجالات نشاطها، ولكن تشكل قيم واتجاهات الناس في كثير من الأحيان أهم العقبات التي يواجهها المتخصصون في تنظيم المجتمع عند ممارسة عملهم لإعادة التوازن إلى المجتمع ويحدث ذلك نتيجة الصراع بين القيم والاتجاهات القديمة المتأصلة في نفوس الناس، وبين القيم والاتجاهات الجديدة التي يجب أن يكتسبها هؤلاء الناس، أي وجود قيم واتجاهات لم تتغير لتناسب والتغيير الذي يأخذ طريقة في المجتمع إلى غرس قيم واتجاهات جديدة أو تعديل القيم والاتجاهات السائدة بما يتناسب والتغيير الذي طرأ على المجتمع.

وأیضا نتيجة لتأثير القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع على خلق العلاقات الاجتماعية المناسبة التي يجب أن تسود المجتمع بسبب التغيير الذي يطرأ عليه.

وتعديل القيم والاتجاهات أو تغييرها هدف فرعى يجب تحقيقه لتسهيل عمليات التغيير لصالح سكان المجتمع، والقيم والاتجاهات مكتسبة، وثبت علميا أنه يمكن تعديلها وتغييرها.

والممارسة العملية في الحياة اليومية للمواطنين تعتبر أهم الأساليب لتعديل القيم والاتجاهات أو تغييرها، ولا يعنى ذلك توحيد القيم والاتجاهات بالنسبة لكل مجتمع طبقا لظروفه وأوضاعه ومدى سرعة تغييره.

5-1- طريقة تنظيم المجتمع وتنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع:<sup>1</sup>

تتعرض المجتمعات إلى هزات يتراوح مداها بين البساطة والعنف خلال عمليات التغيير التي تمر بها.

وتعرض المجتمعات لمثل تلك الهزات أصبح مستمرا نتيجة لإستمرار التغيير وسرعته التي نلمسها في الوقت الحاضر كرد فعل لإستخدام التقدم العلمى والتكنولوجي في عمليات التصنيع والتعدين.

ويصاحب التصنيع والتعدين مشكلات اجتماعية حادة في المجتمعات كالصراعات والخلافات التي تنسأ بين الجماعات المكونة للمجتمع نتيجة لما قد يطرأ من تغيير على مصالح كل منها، والتناقضات التي تظهر بين بعض القوى الإجتماعية أو الطبقات الإجتماعية نتيجة للصراع على السلطة وبسط النفوذ في المجتمع أو نتيجة للصراع بينها للاستحواذ على النصيب الأكبر من الفوائد التي تحققها عمليات التغيير، وخصوصا الدول النقدية، والتفكك الاجتماعي الذي يسود المجتمعات وتعاني الناس من ظواهره المتعددة إلى غير ذلك من مشكلات.

ويترتب على ذلك ظهور روح الإستياء بين المواطنين مما يؤثر في ولائهم لمجتمعهم وإنتمائهم إليه.

ومما لاشك فيه ان مدى شعور بالمسؤولية الإجتماعية للأفراد أو الجماعات أو التنظيمات نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء إلى ذلك المجتمع.

وكلما ازداد الشعور بالولاء والإنتماء إلى المجتمع كلما ازداد الشعور بالمسؤولية الإجتماعية لهؤلاء نحو مجتمعهم والشعور بالمسؤولية الإجتماعية نحو المجتمع من أهم العوامل التي تدفع سكان المجتمع العمل على تقدم مجتمعهم وتحقيق رفاهيته.

وطريقة تنظيم المجتمع تعتبر من أهم الطرق التي تمارس في مجالات الرعاية الإجتماعية بغرض المساهمة في تحسين أحوال المواطنين.

ولا تستطيع هذه الطريقة أن تنجح في عملها إلا إذا قام المواطنون - كل في مجال نشاطه - ببذل جهودهم المخلصة لتحقيق ذلك الهدف، ولكي يعمل المواطنون بهذه الروح، لابد أن يتوفر لديهم الشعور الكامل بالمسؤولية الإجتماعية وأن يتوفر ذلك إلا إذا كان شعور المواطنين بولائهم وإنتمائهم لمجتمعهم قويا.

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص45.

ومن ثم يبرز الحاجة الماسة لتنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع ويجب أن يكون ذلك من أهم الأهداف الفرعية التي تعمل طريقة تنظيم المجتمع على تحقيقها.

ويتم ذلك عن الطريق مساهمة تنظيم المجتمع في القضاء على الخلافات والصراعات والتناقضات التي تنشأ بين بعض القوى الاجتماعية بالمجتمع أو بين طبقاته أو بين الجماعات المكونة له، بالإضافة إلى العمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين المواطنين، ومساعدة سكان المجتمع على ادراك ان مصالحهم مرتبطة بمصالح المجتمع ككل، وعلى كل منها أن يبذل جهدا مخلصا لتحقيق اهداف مجتمعة.

هذا ومن واجب كل أخصائي إجتماعي يعمل في خدمة الفرد أو الخدمة الجماعة أن يعمل على تحقيق هذه الأهداف لأنها تساهم في تحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية، وأن تحقيقها على مستوى الأفراد أو مستوى الجماعات هام وضروري لتلك المساهمة بالفرد وحدة الجماعة، والجماعة وحدة المجتمع.

ويمكن استخدام كل الوسائل الممكنة من مقابلات وزيارات واجتماعات ومناقشات وندوات ومؤتمرات ووسائل اعلام وبرامج تدريب وعمل تجارب... الخ لتحقيق هذه الأهداف، على أن تتناسب الوسائل المستخدمة وظروف المجتمع الذي تستخدم فيه.

وتستخدم كل هذه الوسائل خلال العمليات التي تزاو لها أجهزة تنظيم المجتمع والعاملون بها.

### 5-2- أثر الرياضة في أنظمة المجتمع:<sup>1</sup>

اتفق العلماء على أنه لا يوجد مجتمع من المجتمعات إلا ويقوم أساس على أنظمة متعددة الوظائف تتكون بحكم الحاجة والضرورة، وفقا لميول واتجاهات وأفكار الذين يعيشون فيه - ولقد حدد العلماء الأنظمة التي يتأسس عليها أي مجتمع من المجتمعات مهما كان صغيرا أو كبيرا بستة أنظمة هي:

1- النظام الأسري

2- النظام الاقتصادي

3- النظام التربوي

4- النظام الديني

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص58.



5- النظام السياسي.

6- النظام التربوي والاجتماعي.

والمعروف أن " أنظمة المجتمع " تتكيف مع أنماط الثقافة السائدة وتؤثر فيها وتتأثر بها -ومن هذه الأنماط التي تعكس أثرا على أنظمة المجتمع، وتتفاعل معها التربية البدنية والرياضة.

### 5-2-1- النظام الاسري:

يعتبر النظام الاسرى أصل كل الأنظمة الإجتماعية التي تقوم عليها المجتمعات الإنسانية، لقد تأسس النظام الأسرى في المجتمع بدافع حب الزواج والتكاثر والإستقرار، وبحكم الحاجة إلى ضرورة إيجاد علاقات منظمة ومقبولة تربط أفراد المجتمع من الذكور والإناث بعضهم ببعض، وتربطهم بذويهم، ومع منظمات أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه.

والثقافة الرياضية كجزء من الثقافة العامة تؤثر في النظام الاسرى وتتأثر به، ففي محيط الأسرة يقضى الطفل معظم أوقات حياته يلعب مع أشقائه وأبويه، ويكتسب الهوايات المفيدة التي تسهم في تشكيل مستقبله.

ويقول الأخصائيون الاجتماعيون بأن نسبة 70% من الهوايات تتكون لدى الأفراد قبل سن الثانية عشرة، وأن النظام الأسرى مسؤول عن 80% من مجموع هذه الهوايات، وليس هناك من شك في أن أفراد الأسرة الذين يلعبون معا، ويخرجون للمتنزهات معا، ويشتركون في ناد واحد يمارسون فيه هواياتهم الرياضية، ولا شك أن مثل هذه الأسرة التي تسود بين أعضائها روح اللعب والجماعة والهواية المشتركة هي أقوى رباطا، وأشد تماسكا، وأسعد حالا من الأسرة التي تفتقر إلى هذا العمل الجوهري في بناء شخصية أفرادها وإشاعة روح التعاون المثمر فيما بينهم.

### 5-2-2- النظام الاقتصادي:

يتكون النظام الإقتصادي في المجتمع نتيجة حاجة أعضائه لتأمين معيشتهم، وتنظيم شؤون أملاكهم وتحقيق استقرارهم وأمنهم في الحياة، والقدرة الاقتصادية والإنتاجية للإنسان تتوقف بالدرجة الأولى على نشاطه الوظيفي الذي يتوقف بدوره على مستوى لياقته وضمنان حيويته التي يكتسبها عن طريق البرامج المدروسة للتربية الرياضية، ولا تقتصر مهمة الرياضة على تأمين صحة الفرد، وضمنان حيويته والارتقاء بكفايته الوظيفية بل تعتبر عاملا من

العوامل الهامة للنمو العقلي والنفسي والخلقي.. والأفراد الأصحاء القادرون على البذل والعطاء هم عماد النظام الاقتصادي، وأساس الدخل القومي.

وكما تؤثر الرياضة في النظام الاقتصادي، فإن النظام الاقتصادي يؤثر بالتبادل في الرياضة بل إن العامل الاقتصادي يعتبر من العوامل الحاسمة في إحداث المنشود للبرامج الرياضية والتربية البدنية من ساحات وصلات ومساح ومسارح وحدائق ومنتزهات وأدوات ومعدات وقادة إلا ترجمة صادقة لمستوى النظام الاقتصادي القائم وقدرته على توفير الاحتياجات اللازمة لبناء المجتمع، وتوفير السعادة لأفراده.

### 5-2-3- النظام الديني:<sup>1</sup>

نشأة النظام الديني في المجتمعات الإنسانية نتيجة لحاجة أعضاء هذه المجتمعات لتنظيم العلاقة بينهم وبين خالقهم، ونقل تراثهم الديني فيما بينهم ولمن يأتي بعدهم.. وقد ارتبطت الثقافة الرياضية بالأنظمة الدينية منذ القدم حتى إن كثيرا من الحركات الرياضية كالدورات الأولمبية قد نبتت أصلا من المعتقدات الدينية التي كانت سائدة في عهد الاغريق.

كما تأثرت الرياضة بالغا بأفكار كهنة الدين المسيحي في بداية انتشاره خلال القرون الوسطى حيث كانوا ينادون بقهر الجسد، ونبذ كل نشاط بدني، وتحريم الرياضة ردا لفعل ما كان يحدث في بعض الحفلات الرياضية أيام حكم الرومان من وحشية وعنف واقتتال، وظل هذا الإهمال قائما لفترة طويلة اضمحلت خلالها الرياضة، وتقهقرت إلى الخلف، حتى عصر النهضة وانبثاق فجر الإسلام الذي لم يهمل في دعوته مفهوم الرياضة والمطالبة بممارسة النشاط الحركي لغرض الإعداد البدني والترويح البرئ على النفس.

والخلاصة هي أن الدين الإسلامي وغيره من الأديان السماوي الأخرى تجد في البرامج الرياضية الوسيلة التطبيقية للممارسة واكتساب السمات الخلفية السامية، كالأمانة والطاعة والصدق، وإحترام الغير، وانكار الذات وغيرها من الصفات الخلقية الحميدة التي تستهدفها جميع الأديان السماوية.

### 5-2-4- النظام التربوي:

تأسس النظام التربوي في المجتمعات البشرية نتيجة لحاجة أفراد هذه المجتمعات التربية للتربية والتعليم، وإلى حفظ التراث الثقافي ونقله إلى غيرهم بعد تبسيطه وتنقيته من الشوائب وتطويره.

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص60.

والرياضة تتجه في بعض مناهجها اتجاهها تربويا متكاملا وتسهم في تربية الفرد تربية متزنة، وتشكل جزءا هاما من المناهج التعليمية في المدارس والمعاهد على اختلاف أنواعها ومراحلها - كما أنها تستند على المبادئ التربوية والصحية في تأسيس برامجها وفي تطبيقاتها العملية.

### 5-2-5- النظام السياسي:

يقوم النظام السياسي في المجتمع بدافع الضرورة إلى إيجاد تنظيم معين يحدد العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وبين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، وينبثق عادة عن هذا التنظيم بما يسمى " بالدولة" التي تعني في عصرنا الحديث " الحكومة والشعب معا".

ومن الواضح الجلي أن الرياضة تتأثر كلية بإتجاهات الدولة وفلسفتها، وتشكل برامجها للنظام السياسي القائم، كما ان نجاح هذه البرامج يتوقف إلى حد كبير على ما تقدم الدولة لها من إمكانيات وتسهيلات.

ولقد اصبح التقدم الرياضي الان مدعاة الفخر، ومظهرا من مظاهر الرسخ السياسي للدولة، ودعمها لأجهزتها وبرهانها على اهتمامها بالشعب.

لذلك نلاحظ أن كثير أن قادة الأمم على مر الازمان يهتمون بالرياضة اهتمام بالغا، ويتخذونها كوسيلة ناجحة لتوجيه شعوبهم نحو أهدافهم المحددة، وفي اشباعه روح التماسك الاجتماعي بين الأفراد.<sup>1</sup>

### 5-2-6- النظام الترويحي:

#### - نشأة النظام الترويحي:

كان الإنسان البدائي يقضى كل وقته في توفير أسباب معيشته، فلم يتيسر له أي وقت للاسترخاء والفراغ، ثم تطوير شيئا فشيئا وصنع بعض الأدوات البسطة كالسهام وارماح والقلاع، ساعدته على توفير احتياجاته بسهولة مما وفر له قليلا من الجهد والوقت كان يقضيه في الحفلات وإكتشافه لبعض أسرار الطبيعة، وإستغلاله لإمكانياتها، وعرف الزراعة و كون الأسر والقبائل، وأسس المجتمعات، وتفوق بعض أفراد هذه المجتمعات على البعض الآخر، وإنقسم أعضاء المجتمع إلى طبقة عاملة تكدح طول اليوم، وطبقة حاكمة ليس لها من الأعمال ما يتطلب عناء شديدا أو وقتا طويلا، اتسع أمامها وقت للفراغ كانت تقضيه في ممارسة هوايات مختلفة بعضها مفيد

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص62.

وبعضها ضار، ويمثل الجانب المفيد من هذه الهوايات ما نسميه "بالترويح" - هكذا كانت النشأة الأواني الترويح وكإستجابة لحاجة الطبقة الحاكمة في العصور القديمة لإيجاد وسيلة مفيدة لشغل وقت الفراغ.

وفي العصر الحديث تفاقمت المشكلة، وأصبحت مشكلة عامة يعاني من ويلاتها الجميع التطوير المذهل في الصناعة و"التكنولوجيا" وتحديد ساعات العمل اليومية.

لقد كان الحصول على وقت الراحة هو أحد آمال الإنسانية الغالية التي ناضلت من أجله طويلا، وحينما تحقق الأمل تولد مشكلة العصر التي تنبئ بالخطر، لأن التاريخ يحدثنا بأنه ما من أمة تولدت مشكلة العصر التي تنبئ بالخطر، لأن التاريخ يحدثنا بأنه ما من أمة انهارت وتفسخت إلا وكان سوء استغلال "هذا الوقت" هو المسبب الرئيسي لهذا الإنهيار.

لذلك فإن بقاء أي مجتمع من المجتمعات وتطوره يتوقف إلى حد كبير على الكيفية التي يقضى بها أعضاؤه أوقات فراغهم، وعلاجها لهذه المشكلة، وإستجابة الأفراد التعبير عن أنفسهم بحرية وانطلاق تأسس "النظام الترويحيّ كنظام أساسي يكمل أنظمة المجتمع الأخرى، ويمثل الجانب البراق في حياة الفرد والمجتمع.

#### - معني الترويح:

الترويح هو النشاط الهاد البناء الذي يقوم به الفرد في أوقات غير أوقات العمل الرسمية ويتميز بأنه:

- إختياري: يوديه الفرد دون إجبار أو إكراه.
  - بناء: غير مضر للفرد أول غيره من الأفراد أو المجتمع.
  - هادف: يسهم في تربية الفرد وتكوين شخصيته.
  - ممتع: مشوق يشبع ميلا لدى الفرد الذي يمارسه.
- ويقزم به في وقت الفراغ لذاته، وليس لتحقيق أي مكاسب أخرى.

#### - أهمية الترويح:

الترويح ضرورة لا غنى عنها للإنسان وجزء من حياته مارسه منذ القدم بطرق مختلفة، ونسب متفاوتة وتجسدت أهميته في الوقت المعاصر نتيجة لما طرأ على المجتمعات من تطور مذهل أدى إلى زيادة في وحدة التوتر النفسي وانتشار كثير من أمراض المدينة الحديثة التي لا يمكن علاجها إلا بالتوسع في البرامج الترويحية المدروسة والتخطيط لها، ويسهم الترويح.

- في إكساب الفرد الصحة النفسية والبدنية وفي جعل حياته زاخرة وبهيجة.
- في توفير فرص متعددة الإحساس بالجمال وتذوق الفنون وممارسة الرياضة والتغيير الحركي، والاستماع بحياة الخلاء.
- في إذكاء روح التنافس الشريف وفي إشباع الميول وإكتشاف المواهب وصقلها.
- في تنمية الصفات الخلقية الحميدة ومحاربة الجريمة وأعمال العنف.
- في زيادة القدرة الإنتاجية بزيادة قدرة الفرد البدنية والاجتماعية.
- في تنمية "روح التطوع" وسمه القيام بالشيء لذات الشيء، ومجرد الشعور بالارتياح والرضا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد سايح مصطفى، نفس المرجع، ص70.

المراعاة

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته، وحتى تنتهي حياته بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح إنسانا متكاملا فعملية النمو تعد من أهم استمرارية الحياة والحفاظ على عنصر البشري.

والمراهقة هي حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد الحقيقية والتي لها خصوصيات يفرد فيها النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فسيولوجية وسلوكية عميقة ونظرا لخصوصية علاقة هذه المرحلة بالتربية العامة وتأثيرها على واقع التعلم، حاولنا التعرض في هذا الفصل إلى بعض مفاهيم المراهقة وتعريفها والتطرق إلى أطوار المراهقة وإلى مشاكل النمو في مرحلة المراهقة وفي الختام وضعنا خلاصة هذه الجوانب التي تعرضنا لها في هذا الفصل.

## 1- المراهقة:

يدل مفهوم كلمة المراهق في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة)<sup>(1)</sup> وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريفاً دقيقاً محددًا، فهناك العديد من التعريف والمفاهيم الخاصة بها.

### لغة:

تفيد كلمة المراهقة من الناحية اللغوية الاقتراب والذنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه<sup>(2)</sup>، والمراهقة باللغتين الفرنسية والانجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" وتعني الاقتراب والنمو والذنو من النضج والاكتمال.<sup>(3)</sup>

### اصطلاحاً:

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد<sup>4</sup>، ويرى مصطفى زيدان في المراهقة: "تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات".<sup>(5)</sup> وحسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدناً والأكثر برودة.<sup>(6)</sup>

## 2-1- أطوار المراهقة:

### 2-1-1- مرحلة المراهقة المبكرة:

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بهام تقريباً، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما

<sup>1</sup> - عبد الرحمن الوافي، وزيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، ص 49.

<sup>2</sup> - محمد السيد محمد الزعبلوي، خصائص النمو في المراهقة، ط 1 مكتبة التوبة، 1998، مصر، ص 14.

<sup>3</sup> - البهي فؤاد السيد، الأسس النفسية للنمو، ط 4، دار الفكر العربي القاهرة، 1975. ص 275.

<sup>4</sup> - عبد المنعم المليجي، النمو النفسي، ط 4، دار النهضة العربية، 1973، ص 301.

<sup>5</sup> - محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995. ص 31.

<sup>6</sup> - محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي، دار الشروق، جدة ص 152-158.



يجعله يتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفقائه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم.

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفسيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جناحها أو السيطرة عليها.<sup>(1)</sup>

### 2-1-2- مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبياً، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى.<sup>(2)</sup>

وتتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيء.
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.<sup>(3)</sup>

### 2-1-3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 غيالى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب<sup>4</sup>، وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهقلم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من اجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

ويتميز المراهق في هذه الرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختبارات المحددة.<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> - رمضان محمد ألقذاني: علم النفس الطفولة والمراهقة. المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية. ص 353-354.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن الوائلي، وزيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة. مرجع سابق. ص 55.

<sup>3</sup> - أكرم زكي خطايبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. ط1. دار الفكر عمان. 1997، ص 72-73.

<sup>4</sup> - عبد الرحمن الوائلي، وزيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، مرجع سابق، ص 59.

<sup>5</sup> - رمضان محمد ألقذاني، علم النفس الطفولة والمراهقة. مرجع سابق ص 357.

## 3- أنواع المراهقة:

لقد قسم ميخائيل ميخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

## 3-1- المراهقة المكيفة:

تنقسم هذه المرحلة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع القرارات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح.<sup>(1)</sup>

## 3-2- المراهقة الإنسحابية:

تنقسم هذه المرحلة بالميل إلى العزلة والانطواء والتردد والخلو والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه، وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية، يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها.

وسميت بالإنسحابية لأن الفرد ينسحب من مجتمع الرفاق حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه، متأملاً بذلك لذاته ومشكلاته.<sup>(2)</sup>

## 3-3- المراهقة العدوانية:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيرفض كل شيء.

## 3-4- المراهقة المنحرفة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروغ المجتمع، ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي.<sup>(3)</sup>

## 4- العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة و نذكر منها ما يلي:

## 4-1- الوراثة:

نشير في معناها العام إلى انتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثتين: الوراثة الاجتماعية والوراثة البيولوجية.

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، جدة، دار الشروق، بدون تاريخ، ص 155

<sup>2</sup> - محمد التو مي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، 1973، ص 141

<sup>3</sup> - محمد التو مي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، مرجع سابق، ص 142.

والوراثة البيولوجية عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء.

#### 4-2- العوامل البيولوجية:

مما لا شك فيه أن سلوك الفرد ونموه يتأثر بتكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته<sup>(1)</sup>، أي يتأثر بالتركيب الجسدي العام، وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء.<sup>(2)</sup>

#### - البيئة:

يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحياناً بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة، وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجياً في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية تلتقي الطفل وهي تعتبر أهم وسط في عملية التطبيع.<sup>(3)</sup>

كما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من 12-13 سنة، أما في المناطق المدارية و الاستوائية فتبدأ من 09-12 سنة.<sup>(4)</sup>

#### - النضج:

يتميز بأن يكون السلوك عاماً في كل أفراد الجنس إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين واكتساب عادات ثابتة أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد آخر<sup>(5)</sup>، ويرى البعض أنه لا يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم لأنهما عمليتان تمثل كل منها ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.

#### - التعلم:

هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيراً ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد من قوة تعلمه، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك

1- انتصار يونس، السلوك الإنساني، مصر، المكتبة الجامعية، 2002، ص53.

2- محمد التو مي الشيباني، مرجع سبق ذكره، ص137.

3- انتصار يونس، المرجع السابق، ص54.

4- محمد التو مي الشيباني، المرجع السابق، ن ص.

5- انتصار يونس، المرجع السابق، ص55.

التي تتفق مع معايير الجماعة، وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعلاقات الإجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي. (1)

#### - الجنس:

تصل الإناث إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو أقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الو.م.أ. أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.

#### - التغذية:

تدل الأبحاث على إن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، وبالعكس فإن التغذية البيئية والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين. (2)

#### 5- مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثر بالرياضة والاعتماد الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخلج والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال إلى المجتمع (العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب ونستخلص أهم العوامل في النقاط التالية.

#### 5-1- المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والإجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزنهما بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر مواقفه ولا تحس بأحاسيسه الجديدة لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، والأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدررون قدراته ومواهبه، ولا يذكر ويتعرف الكل بقدرته و قيمته.

<sup>1</sup> - سعدية علي بھادر، البرنامج التربوي النفسي لخبيرة متأنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق، الكويت: دار البحوث العلمية، 1983، ص 826.

<sup>2</sup> - خليل ميخائيل عوض، مشكلات المراهقة في المدن والريف. دار المعارف مصر 1971، ص 72.

**5-2- المشكلات الصحية:**

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، قد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على أفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لان عند المراهق أحاسيس خاطئة ولان أهله لا يفهمونه.<sup>(1)</sup>

**5-2- مشكلات الانفعالية:**

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها و اندفاعاتها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بان جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد اصحب خشنا فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

**5-3- المشاكل الإجتماعية:**

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقي غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق مايلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس، أما منتصف هذه الفترة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة وذل عن طريق القيام بإعمال تثبيت الانتباه للحصول على الإعتراف بشخصيته.

**5-4- المشاكل الجنسية:**

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس و طبيعة مشكلاته بحيث يلجا في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه أو رفقاء السوء، مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكن الحصول عليها، وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق فيما يلي:

<sup>1</sup> - خليل ميخائيل عوض، المرجع السابق، ص 75.

. الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن العادة السرية وكيفية التخلص منها.

. عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.

. التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.

. الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة.<sup>(1)</sup>

### 5-5- مشكلة عدم الوضوح:

إن الغموض الذي يكتنف الكبار من آباء و مربين حول عدد من المفاهيم التي يسعى المراهق لتحقيقها في هذه المرحلة مثل السلطة والحرية والنظام والطاعة والديمقراطية وغيرها، وعدم قدرة هؤلاء الكبار إيصالها إلى أبنائهم مما يحدث تشويشا واختلافا واضحا في وجهات نظر الطرفين، إي الكبار وأبنائهم.<sup>(2)</sup>

### 5-6- مشكلة الاختيارات والقرارات:

على المراهق أن يتخذ قراراته التي تحدد مستقبله في الحياة، خاصة تلك القرارات التي تربط بتعليمه، أو اختيار مهنته، أو ما يتعلق بالزواج وتكوين الأسرة، وممارسة بعض الهوايات.<sup>(3)</sup>

### 6- احتياجات المراهق:

إن المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها، تنقصه عدة اختيارات و التي تتمثل فيما يلي:

### 6-1- الحاجة إلى المكانة:

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما وان تكون له مكانة في جماعته، وان يتعرف به كشخص ذو قيمة، وهذه المكانة أهم عنده من مكانته عند أبويه ومعلميه، بحيث يفضل أن تكون له مكانة عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين، لأن المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه رجل وليس طفل.<sup>(4)</sup>

### 6-2- الحاجة إلى الانتماء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الإجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائما بمفرده، و إنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره، ولذلك

<sup>1</sup> - سامي محمد ملحم، علم النفس النمو، دورة حياة الإنسان، ط1، دار الفكر، 2004، ص 383.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 385.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص 387.

<sup>4</sup> - فاخر عاقل، علم النفس التربوي، بيروت، دار العلم للملايين 1976، ص 21.

كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع للتلميذ هي أن يخرج المعلم من وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح فرصة العمل الجماعي.<sup>(1)</sup>

### 3-6- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

### 4-6- الحاجة إلى الأمن:

يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الآمنة المستقرة السعيدة.

### 5-6- الحاجة إلى تأكيد الذات:

تشمل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى مراكز والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع الرفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف.

### 6-6- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والعمل الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

### 7-6- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر، والحاجة إلى التوافق الجنسي، حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق<sup>(2)</sup>.

### 7- المراهق والعلاقات الاجتماعية:

إن المراهق له علاقات اجتماعية داخل الوسط العائلي والمجتمع والمدرسة.

### 1-7- علاقة المراهق بالأسرة:

إن السنوات الواقعة بين 12-16 هي من أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت، فالطفل يثور على المراقبة والتوجيه ويبدأ بإرادة التفكير نفسه، والتصرف كشخص حر مستقل<sup>(3)</sup>، لأن مسألة إقامة علاقة سليمة بين المراهق وأسرته حيزا مهما وبارزا بين الهمامات الأساسية للمراهق، وذلك باعتباره فيما مضى على

<sup>1</sup> - أبو الفتوح رضوان، المراهق في المدرسة والمجتمع، القاهرة، المكتبة الانجلو مصرية 1973، ص 40

<sup>2</sup> - عبد الرحمان الوافي، زيدان سعيد، المرجع السابق، ص 63.

<sup>3</sup> - محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، 1974، ص 22.

الاتكال على أهله، حيث تعطيه الأسرة أدوارا ثانوية فقط، ثم ينتقل إلى مرحلة تحتم على الاستقلالية حيث يحرك الأشياء بإرادته .

على الآباء والمربين أن يفرقوا بين معاملة المراهق بعد البلوغ وبين معاملته وهو طفل صغير، حيث يفرضون عليه قيود، ولا يباليون بتحولاته وتطلعاته إلى الاستقلال والحرية، وهي المطالب التي تتطلبها هذه المرحلة.<sup>(1)</sup>

### 7-2- علاقة المراهق بالأصحاب:

ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة الطفولة، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء وتصبح الصداقة التي كان تتصف بالسطحية، تصبح تتصف بالتماسك والثبات والصداقة في المراهقة ليست فقط مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي، بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات، فهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين، وتحقيق تحرره من سلطة الكبار، كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة والمدرسة<sup>(2)</sup>

### 7-3- علاقة المراهق بالمدرسة:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، ومن هو سيكون في الغد، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرضا لاختبار قواه، واكتشافها واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح.<sup>(3)</sup>

حيث تشكل المدرسة حينها معقدا أكثر من الأسرة، وتترك أثرها على اتجاهات الناشئة وعاداتهم وأرائهم، حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها . والمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها، وهي بذلك تؤثر في تغيير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغيير في التفكير والاتجاهات.<sup>(4)</sup>

### 7-4- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التي تؤثر في نمو الجسمي والعقلي للمراهق يجب على المربي، أي أستاذ التربية البدنية أن يتطرق إليها، ذلك حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلاميذ وكيفية التعامل معهم وحتى يكون

<sup>1</sup> - محمد رفعت، المرجع السابق، ص 22.

<sup>2</sup> - انتصار يونس، المرجع السابق، ص 194.

<sup>3</sup> - ميخائيل إبراهيم سعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط2، بيروت، دار الآفاق الجديدة 1991، ص 392.

<sup>4</sup> - انتصار يونس، المرجع السابق، ص 392.



الجو السائد بين المربي والتلميذ ايجابيا، وبالتالي يؤدي واجبه على أحسن وجه فلهذه العلاقة دور هام في بناء شخصية التلميذ سواء بالإيجاب أو السلب ولتجنب النتائج السلبية يجب على المربي أو المعلم إعطاء نوع من الحرية للتلاميذ، وممن جهتهم بعض المسؤوليات في حدود إمكانياتهم وعدم توبيخهم أمام زملاء.<sup>(1)</sup>

### 8- خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة:

#### 8-1- النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام والسرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبه، اشتداد في عضلاته، واستطالة ليديه وقدميه، وخشونة صوته والطلائع الأولى للحية والشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلف من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية إلى جانب التغيرات الفسيولوجية كإخفاض معدل النبض بعد البلوغ والارتفاع للضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين . الشعور بالتعب والحاذل وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق وتصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم، والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات ومحاولات المراهق التكيف معها.<sup>(2)</sup>

#### 8-2- النمو العقلي:

تتطور الحياة العقلية نحو التمايز، وتكسب حياة الفرد ألوانها من الفعالية تساعده على إعداد نفسه للتكيف الصحيح مع البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، ولهذا تبدو مهمة مع العمليات الفكرية لدى المراهقين المتمدرسين، ويتضح هذا فيما يلي:

#### 8-3- الذكاء:

هو محصلة النشاط العقلي كله، أو هو القدرة العقلية العامة التي تبني المستوى العام للفرد، كما عرفه " بيرت " بأنه القدرة العقلية على المعرفة العامة ويقصد به عدم تأثيره بالنواحي الجسدية، بل تأثيره بالنواحي الإدراكية. وهذه المرحلة مرحلة ووجب فيها استخدام اختيارات الذكاء، والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى لتضمن له بدء التعمق الدراسي، وبالأخص التوافق الدراسي الجيد.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة دار الفكر العربي، ص63.

<sup>2</sup> - مجدي احمد محمد عبد الله، النمو النفسي بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية، لتوزيع والنشر، 2003، ص256.

<sup>3</sup> - فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، القاهرة، دار الفكر العربي 1975، ص283

8-4- الانتباه:

تزداد مرحلة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة ومعقدة بسهولة، أي يبلور شعوره على كل شيء في مجاله الإدراكي.<sup>(1)</sup>

8-5- التفكير:

يتأثر المراهق بالبيئة، وهذا ما يحفزها إلى اللجوء إلى مختلف الطرق لحل مشاكله، ورغم أنه يرتفع على التفكير الحسي ويرتقي إلى مرتبة التفكير المجرد، إلا أن هذا الرقي يستخدم فيه الاستدلال بنوعية الاستقرار والاستنتاج، وما يهم المراهق أن تفكيره دائما مبني على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات.

8-6- التذكر:

تؤكد الأبحاث العديدة أن عملية التذكر تنمو في المراهقة، وتنمو معها قدرة المراهق على التعرف والاحتفاظ .

8-7- التخيل:

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، وله وظائف عدة، أن يحققها المراهق فهو أداة ترويجية كما أنه مسرح لمطامع الغير المحققة، وهو يرتبط بالتفكير، ذاك أن الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق، يعتبر وسيلة هامة لتحقيق الانفعالات.<sup>(2)</sup>

8-8- الإدراك:

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

8-9- النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار و الثبات الانفعالي، ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة، في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية، ومظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية، وإذا ما تعرض الطفل في هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذلك إلى القلق الذي يؤثر تأثيرا قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من العلماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطرابات أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تحدد ملامحها

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، ص157.

<sup>2</sup> - محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، قسنطينة، 1998، ص 166

بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به، تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبليد أو الهدوء الزائد، التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج، وتفسير ذلك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئياً من حياة الطفولة ودخل جزئياً إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين.

وتبعاً لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائماً يكون غير ملائم، فهو تعبير يتسم انه شديد وقوي، صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول أو هو تعبير شديد وكثيف، فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاحبة من الغضب ولقد وصفى Hurlock انفعالات المراهقين كالتالي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها.

- الشدة والكثافة.

- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح .

- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار، وكذلك نمو نزاعات دينية صوفية.<sup>1</sup>

### 8-10- النمو الاجتماعي:

تتميز الحياة الاجتماعية في المراهقة بأنها المرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد.

**التآلف:** ويتضمن ما يلي:

- الميل إلى الجنس الآخر.

- الثقة وتأكيدات الذات.

- الخضوع إلى جماعة النظائر.

- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي.<sup>(2)</sup>

**النفور:** ويتمثل فيما يلي:

- **التعصب:** وذلك بتمسكه بأرائه ويتعصب لمعايير جماعة النظائر التي ينتسب إليها.

- **السخريّة:** بمعنى يتطور إيمان المراهق بالمثل العليا البعيدة تطوراً يجعله يسخر من الحياة الواقعية بعدها عن المثل التي يؤمن بها.

- **المنافسة:** بمعنى تأكيد مكانته بمنافسة زملائه في ألعابهم وتحصيلهم ونشاطاتهم.

<sup>1</sup> - محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، قسنطينة، 1998، ص، 168.

<sup>2</sup> - محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص167.

- التمرد: المراهق يريد التحرر من سيطرة الأسرة. (1)

وقد دلت بعض الدراسات الحديثة التي أجريت لمعرفة اتجاهات المراهقين الإجتماعية على ما يلي:

- الرغبة في مساعدة الآخرين في المرحلة المتأخرة من المراهقة وبعد تكامل النضج العقلي، وازدياد استعداده للمشاركة الوجدانية بحيث ينظر إلى مشكلات المجتمع نظرة فاحصة ويتجه اتجاهها إنسانيا. - يختار المراهق أصدقائه بنفسه ولما كان يصبر على اختيار أصدقائه دون توجيه الكبار، بحيث يرى المراهق أن لصديقه القدرة على المساعدة وإتاحة الفرصة للتحدث عن متاعبه ورغباته دون تكلف.

- الميل إلى الزعامة، بما أن أنواع الميول في مرحلة المراهقة مختلفة ومتعددة أدى ذلك إلى وجود أنواع مختلفة من الزعامات مثل: الزعامة الإجتماعية والذهنية والرياضية. (2)

### 8-11- النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو انه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي.

وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الآخر وهو بذلك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض التلذذ والظهور وليس الغرض قصد آخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال وسلوكيات غير مستحبة لا عند المجتمع ولا عند الطرف الآخر، ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل آخر، التزمت الديني ونبذ المجتمع وبالأحرى الجنس الآخر وإما الهروب إلى بعض تعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون. (3)

### 8-12- النمو الحركي:

في بدا مرحلة المراهقة ينمو جسم المراهق نموا سريعا " طفرة النمو " فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لان يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة، وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة ( الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز بها الطفل بالميل للحركة، والعمل المتواصل وعدم القابلية للتعب، وذلك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة، فالمراهق في بدا هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير دقيق. فالحركة

1- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، جدة، دار الشروق، ص166

2- محي الدين مختار، المرجع السابق، ص168.

3- مجدي احمد محمد عبد الله: النمو النفسي بين السواء والمرض، ص259.

تتميز بعدم الاتساق فنجد أن المراهق كثير الاصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته، وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها.

ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية واضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه، وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الإجتماعية مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان، وعندما يصل المراهق قدر من النضج، تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما، فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتأزر الحركي مثل: العزف على الآلات الموسيقية، وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة والكتابة على الآلة الكاتبة.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - هدى محمد قناوي سيكولوجية المراهقة دار الفكر للطباعة والنشر دون سنة، ص 29.

## خلاصة:

من خلال ما ذكرناه سابقا، نستطيع أن نقول أنه لا ينبغي أن ننظر إلى المراهق على أنه طفل صغير لأنه بدأ يحس بمرحلة تجاوز مرحلة الطفولة، ودخوله مرحلة تتسم بسلسلة من التغيرات الفسيولوجية الهامة والعقلية والنفسية والاجتماعية إلى تقربه من النضج في جميع النواحي هذا يستوجب علينا معاملته بكل عناية حتى نخرج شعوره لأنه من مميزات شخصية المراهق في هذه المرحلة رهافة الحس والحساسية الزائدة خاصة أمام انتقادات الآخرين

فعلى الأسرة وخاصة الوالدين أن يساعدوا المراهق في فهم المتغيرات التي تحدث والتي تترك في نفسه صراعات واضطرابات خاصة إذا لم يجد التفسير لما يحدث حوله، وعلى الأسرة التربية وخاصة المعلم أن يكيف العملية التربوية ولا سيما طريقتة في إلقاء الدروس وفي معاملة التلاميذ داخل الحجرة الدراسية حسب نضجهم الجسدي والعقلي والوجداني.

كما ينبغي علينا جميعا إلى آراء المراهقين وملاحظاتهم باهتمام ونفهم لأفكاره وزنا كبيرا أثناء الدرس حتى تجعله يحس بأنه له كيان وشخصية فتزداد ثقته بنفسه وتقديره لذاته، كما يجب أن تتاح له الفرصة الكافية للتعبير عما تميل إليه نفسه، اتجاهاته وشخصيته طبعاً مع الإرشاد والتوجيه عند الضرورة وهذا ما يجعله يشعر بالارتياح والثقة بالنفس.

الجزء الثاني

الجزء التطبيقي

# الفصل الأول

منهج البحث والإجراءات

الميدانية



نتطرق فيما يلي إلى الفصل الذي يتعلق بمنهجية الدراسة و إجراءاتها الميدانية، حيث تحدثنا فيه عن المنهج المتبع و العينة وطريقة اختيار أفرادها وخصائصها مع تحديد مكان إجراء البحث والكيفية المتبعة في ذلك، ثم عرضنا مختلف أدوات جمع المعلومات المستعملة، كما تطرقنا إلى اختبار الاستبيان من حيث صدقه و ثباته بدائرة حمادية ولاية تيارت وأخيرا عرضنا مختلف المعالجات الإحصائية المتبعة لتحليل النتائج.

1- منهج البحث:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

نظرا لطبيعة الموضوع، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، (حصة التربية البدنية و الرياضية ودورها في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط)، تبين أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وهو تصور دقيق للعلاقة المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والرغبات بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ويضع مؤشرات ويبيّن تنبؤات مستقبلية.

فالمنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما، وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، فهو يهتم بجميع الأوصاف الدقيقة العلمية للظاهرة المدروسة، والوصف الراهن وتفسيره كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا ثم الوصول إلى تعليمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

واختيار المنهج الوصفي مكننا من التعرف على حجم ونوع العلاقات القائمة بين متغيرات مشكلة البحث وتحديدًا وكذلك جمع البيانات وإعدادها، ووضع الأسس لتصنيفها والوصول إلى تحليل النتائج وتفسيرها، وهذا بعد اختبار مجتمع الدراسة وعينة البحث وبعد ذلك الخروج بنتائج نهائية يمكن تعميمها.<sup>1</sup>

2- الدراسة الاستطلاعية:

✓ تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.<sup>2</sup>

✓ فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

1- مصطفى حسين باهي، محمد إخلاص عيد الحفيظ، طرق البحث العلمي والبحث الإحصائي، (د-ط) مركز الكتاب للنشر 2000، مصر، ص83

2- محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995، ص47

✓ وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها مايلي :

✓ معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه

✓ التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها

ب- التأكد من وضوح التعليمات

✓ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه

أن يواجهها .

### 3- الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وتحديد العينة والتأكد من صلاحية أدوات الدراسة وتحديد منهج الدراسة،

استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة بهدف اختبار فروض البحث، وقد تم توزيع الاستبيان

في صورته النهائية على عينة البحث المتمثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبعد الإجابة عليه قام الطلبة الباحثون

بتفريغ نتائجها وتبويبها وتحليلها.

### 4- المجتمع الأصلي وعينة البحث:

لما كان البحث الحالي يسعى إلى معرفة مفهوم المكانة الاجتماعية وحصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ

الطور المتوسط في فإنه من المنطقي أن نختار عينة البحث من المتوسطات ولاسيما (متوسطات دائرة حمادية)

لأن نظرة التلاميذ تختلف بين منطقة وأخرى.

تم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي والذي يتمثل في أربع متوسطات (متوسطة

ساعد بوغنجة 321 تلميذا متمدرس ، محمد فلاق 298 تلميذا ، القاعدة-3- 400 تلميذا)، حيث

كان المجموع ككل 1019 وبذلك تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ متمدرس بما يعادل نسبة 11.77%.

حيث أخذنا 60 تلميذ من متوسطة ساعد بوغنجة من مجموع 321 تلميذ، و 60 تلميذ من متوسطة

محمد فلاق من مجموع 298 ، وكذا 60 تلميذ من القاعدة-3- من مجموع 400 تلميذ.

اعتمدنا في اختبار العينة الطريقة العشوائية لأنها تعطي فرصاً متكافئة لمجتمع البحث، كما تعتبر من أبسط طرق اختيار العينة و قمنا باختيار العينة كما يلي: قسما عدد أفراد العينة على عدد المؤسسات، كل مؤسسة أخذنا منها عدد معين من الإناث و الذكور.

الجدول (أ) يوضح توزيع العينة:

القاعدة-3-		متوسطة محمد فلاق		ساعد	متوسطة بوغنجة	السنة
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
61	42	34	39	43	29	السنة الأولى
56	39	37	24	51	32	السنة الثانية
62	56	45	29	50	36	السنة الثالثة
46	38	51	39	56	24	السنة الرابعة
225	175	167	131	200	121	المجموع
400		298		321		العينة الكلية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	عينة الدراسة
20	20	20	20	20	20	

و هي المجموعة الكلية للأفراد الذين يريد إجراء الباحث دراسته عليهم، وبما أن بحثنا يركز حول ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، فتمحور مجتمع بحثنا حول تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطات دائرة حمادية، والتي يبلغ عددها ثلاث (3) متوسطات

#### ✓ العينة الإحصائية و كيفية اختبارها :

إن الهدف من اختبار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختبار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة.<sup>1</sup>

- لقد حددنا عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية، و من ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة حقيقية للميدان المدرس، شملت عينة البحث الطور المتوسط للممارسين للرياضة على مستوى متوسطات حمادية ولاية تيارت، البالغ عددهم 120 تلميذ، وقد تم اختيارنا لعينة من المجتمع الأصلي الخاصة بالتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية بطريقة و بشكل عشوائي، و تمت عملية اختيار العينة بتوزيع استمارات على التلاميذ عشوائيا .

- و تمت عملية اختيار العينة بمساعدة أستاذ التربية البدنية و الرياضة الذي دلنا على التلاميذ الممارسين للرياضة.

#### ✓ أدوات البحث و كيفية و مراحل بنائها و تصميمها:

لقد قمنا باستخدام نوع واحد من أدوات البحث والمتمثل في الاستبيان خاص بالتلاميذ وذلك بجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا، كما يعرف أنه أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث، ويحتوي الاستبيان الذي أعدناه على:

<sup>1</sup> - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، سنة 2000، ص 129 .

✓ الأسئلة المغلقة :

و هي الأسئلة المقيدة بـ " نعم " أو " لا " ، و من مزايا هذا النوع من الاستبيان أنه يشجع على الإجابة عليها، لأنه لا يتطلب وقتاً و جهداً كبيرين، و يسهل عملية تصنيف البيانات و تحليلها و إحصائها، و من عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريد<sup>1</sup>.

✓ الأسئلة المفتوحة:

و تكون الإجابة على أسئلة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة و بإمكان المجيب الإجابة عليها بطريقته و لغته الخاصة، و يهدف هذا النوع من الأسئلة إلى إعطاء المجيب فرصة يكتب رأيه و يذكر تبريراته للإجابة بشكل عام و صريح<sup>2</sup>.

5- تحديد متغيرات الدراسة:

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداها على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم و مصطلحات و أوجب علينا تحديد هذه المتغيرات و هي كالاتي :

- المتغير المستقل:

هو العلاقة بين السبب و النتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج .

- المتغير التابع :

هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها و هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، و هي تتأثر بالمتغير المستقل<sup>3</sup>.

1. المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

2. المتغير التابع : المكانة الإجتماعية.

<sup>1</sup> - سامي عريف و آخرون، مناهج البحث العلمي و أساليبه، ط2، دار مجد لاوي للنشر، عمان، سنة 1999. ص 67 - 68 .

<sup>2</sup> - سامي عريف و آخرون، نفس المرجع، ص 69

<sup>3</sup> - سامي عريف و آخرون، مرجع المرجع، ص 70

✓ **المجال المكاني :** أجري هذا البحث في دائرة حمادية ولاية تيارت

و على مستوى ثلاث ( 03 ) متوسطات و هي كالتالي :

- متوسطة ساعد بوغنجة .

- متوسطة محمد فلاق

- متوسطة القاعدة -3- .

✓ **المجال الزمني:**

تحدد هذه الدراسة في السنة الدراسية ( 2016-2017 ) كانت بداية الباحث لهذه الدراسة بتاريخ 2016/11/22 إلى غاية 2017/01/28 و هذا بالنسبة للجانب النظري ، اما الجانب التطبيقي فقد كان بتاريخ 2017/03/01 إلى غاية 2017/05/02 .

✓ **المجال البشري:**

يمثل المجال البشري لدراستنا لشريحة مهمة في المجتمع و التي يجب الاهتمام بها و هي تلاميذ الطور المتوسط لدائرة حمادية ولاية تيارت

7-صدق الأداة :

✓ **الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ):**

لقد قمنا بعرض أداة البحث " إستمارة الإستبيان " على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وقد تم إرفاق الإستبيان بإستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و عنوان البحث و الإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث، و الفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز و استطلاع آراء الأساتذة المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان، و مدى أهمية كل عبارة و مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه ( درجة ملائمة

العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية، و مدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس)، و بالتالي إثبات بأن الاستبيان صالح لدراسة موضوع البحث .

و في ضوء التوجيهات التي أبداها الأساتذة المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا و ملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها .

### قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية
الأستاذ بومعزة	دكتور
الأستاذ بنعجة	دكتور
الأستاذ بن عريبة	دكتور
الأستاذ حمزة صديق	ماجستير
الأستاذ نغال	ماجستير

### الموضوعية :

العبارات و الكلمات المستخدمة في الاستبيان كانت سهلة وبسيطة ومفهومة لدى أفراد عينة البحث.

### 8- الإجراءات العلمية لتوزيع المقياس:

تم تطبيق الاستبيان المكون من استبيان المكانة الإجتماعية و استمارة المعلومات الشخصية على أفراد العينة بصورة جماعية، حيث تم الاتصال بأفراد العينة المتمدرسين خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و تم إدخالهم إلى القسم، حيث تم الباحث تقديم نفسه للتلاميذ ثم توضيح الهدف من البحث و حثهم على التعاون والإجابة بصدق على العبارات مع إخبارهم أن كل عبارة صحيحة و لا توجد عبارة خاطئة فقط اختيار العبارة التي تناسبك أكثر و الاستفسار و السؤال عن العبارات الغامضة إن وجدت حيث يتم توضيح الغموض مباشرة، و قد تم استلام الإجابات مباشرة بعد الانتهاء من ملء الاستبيان .



بعد الانتهاء من الاختبارات تم تفرغها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (Exel office) حيث يقوم هذا الأخير بمعالجة المعلومات بعد إدخالها بطريقة موحدة، وذلك لقدرة البرنامج على تحليل المعطيات وحل المعادلات الإحصائية بدقة كبيرة كما أنه وفر علينا الوقت الكثير.

### 10-خطوات جمع المعلومات :

في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا و الاتصال بالمختصين في المجال، من أجل توفير المعطيات اللازمة و الإلمام بالموضوع من جميع النواحي.

و بعد الدراسة النظرية و محاولة الإلمام بالنقاط و العناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات السالفة الذكر، حيث قمنا بإعداد الاستبيان و توزيعه على التلاميذ لمدة زمنية محدودة .

و بعد جمع كل الاستمارات الموزعة على التلاميذ قمنا بترجمة النتائج المتحصل عليها عن طريق تبويبها في جداول إحصائية، حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات و النسبة المؤوية لمجموع الإجابات حيث :

### ✓ المتوسط الحسابي:

ويعتبر من أهم الطرق الإحصائية وأكثرها استخدام في مراحل التحليل الإحصائي، وهو حاصل قسمة مجموعة قيم المجموعة التي أجري عليها الاختبار، س<sub>1</sub>، س<sub>2</sub>، س<sub>3</sub>.....س<sub>ن</sub><sup>1</sup>.

بحيث : ن : عدد العينة

س : المتوسط الحسابي.

مج س : مجموع القيم.

$$\frac{\text{مج س}}{\text{ن}} = \text{س}$$

<sup>1</sup> - علي لصيف، محمود السراني : الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1973، ص 75- 76 .

كما إعتمدنا على كا<sup>2</sup> و هي على النحو التالي :

$$\frac{\text{عدد اتكرارات } x \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

كما إعتمدنا على طريقة كا<sup>2</sup> لحساب الفروق بين إجابات التلاميذ و القانون على النحو التالي :

$$\frac{\text{مجموع (ك-ك')^2}}{\text{ك}} = \text{كا}^2$$

حيث : ك: هو التكرار المشاهد .

ك': هو التكرار المتوقع .

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي أنجزها الباحث خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية، تماشياً مع طبيعة البحث العلمي والمتطلبات العلمية والتعليمية، حيث قام الباحث في بداية هذا الفصل بالتطرق إلى منهج البحث وإجراءات الميدانية، وفي التجربة الاستطلاعية تطرق إلى الخطوات العلمية التي أنجزت تمهيدات للتجربة الأساسية وذلك بتوضيح المنهج المتبع والفنية بالإضافة إلى مجالات البحث والأدوات المستخدمة.

# الفصل الثاني

معرض وتحليل نتائج الدراسة

- عرض نتائج الدراسة

- عرض نتائج الفرضية الأولى:

1-1- عرض السؤال الأول (1) :

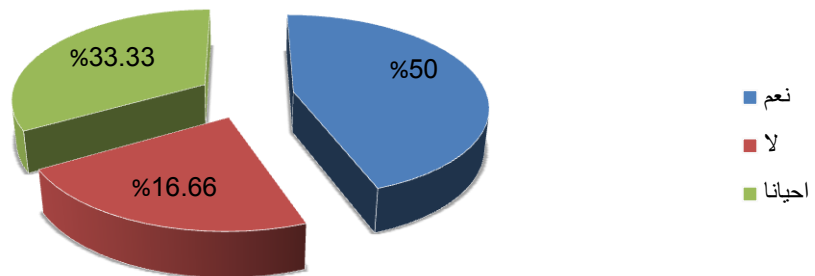
هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في نشر المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة ؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في نشر التعاون والمحبة بين أفراد الأسرة.

جدول رقم (1): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (1)

العبارات	الجنس		النسب المئوية	مجموع التكرارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ذكور	إناث				
نعم	40	20	50%	60	2	0.05
لا	12	08	16.66%	20	2	0.05
أحيانا	20	20	33.33%	40	2	0.05
المجموع	72	48	100%	120	2	0.05

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (01)



## تحليل ومناقشة نتائج الجدول الأول :

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (01) أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40، مقابل 20 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول وهو "نعم"، في حين بلغ تكرار الذكور 12 مقابل 08 تكرارا عند الإناث وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو "لا"، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور والإناث 20 وهو "أحيانا".

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين والغير ممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة، (التكرار 60، النسبة 50%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية تساهم في نشر المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (20 تكرارا، النسبة 16.66%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية لا تساهم في نشر المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة، في حين تركزت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث

(40 تكرارا، النسبة 33.33%)، على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية تساهم في نشر المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة، أما فيما يخص الاختبار ك<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 13.33، وقيمة ك<sup>2</sup> الجدولية عند درجة الحرية (2) هي 5.99، وبالمقارنة نجد أن ك<sup>2</sup> المحسوبة < ك<sup>2</sup> الجدولية

( $5.99 < 13.33$ )، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية وبين التلاميذ الغير ممارسين عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين للرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية.

1-2- عرض السؤال الثاني (02):

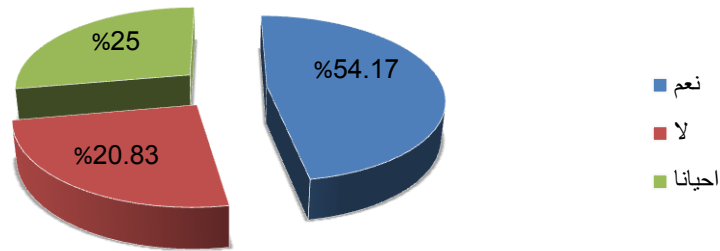
هل تساهم ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان لحصة تربية البدنية والرياضية دور في تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة؟

جدول رقم (2): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (02)

العبارات	الجنس		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	41	24	65	54.17%	15.83	2	5.99	دالة
أحيانا	20	10	30	25%				
لا	20	05	25	20.83%				
المجموع	81	39	120	100%				

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (02)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 41 مقابل 24 تكرارا بالنسبة للإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم"، في حين بلغ تكرار الذكور 20 مقابل 10 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو " أحيانا"، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 10 مقابل 05 تكرارات عند الإناث وهو " لا".

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة ( التكرار 65، النسبة 54.17%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (التكرار 30، النسبة 25%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية أحيانا تساهم في تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، في حين بلغت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث ( 25 تكرارا، النسبة 20.83%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه لا يوجد أي دور لممارسة حصة تربية البدنية والرياضية في تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة.

أما فيما يخص إختبار كا<sup>2</sup> فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (15.83)، وقيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، وبالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية ( 5.99 < 15.83 ) وهذا عند مستور الدالة الإحصائية (0.05) وهو درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين أثناء حصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين ذكور وإناث، وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 )، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين .

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية تساعد على تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة .



1-3- عرض السؤال الثالث (03):

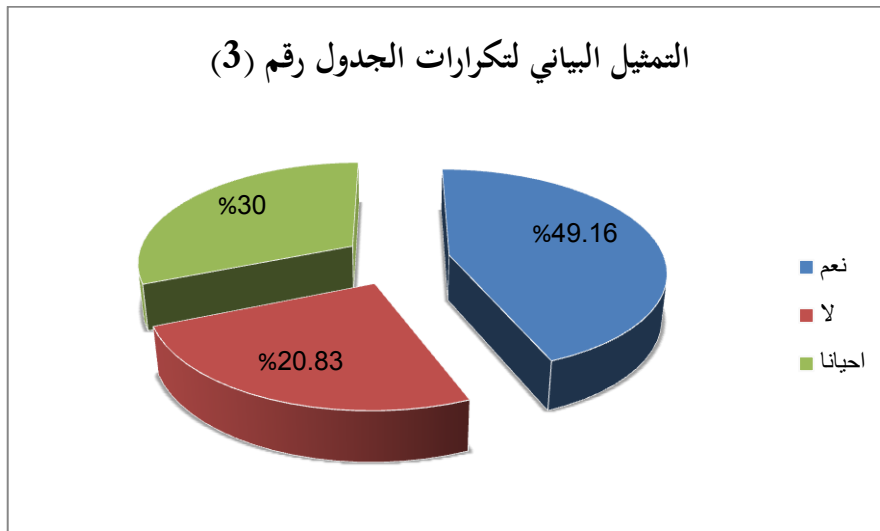
هل تساهم حصة تربية البدنية والرياضية عند تحقيقك نتائج ايجابية في فرض احترامك من قبل أسرتك؟

الغرض من طرح السؤال : معرفة ما إذا كان لحصة تربية البدنية والرياضية دور في احترام الممارس من قبل أسرته عند تحقيق نتائج ايجابية.

جدول رقم (3): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (3)

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الممارسين		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	10.03	49.16%	59	20	39	نعم
				30%	36	10	26	أحيانا
				20.83%	25	08	17	لا
				100%	120	38	82	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (3)



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن عدد التكرارات لإجابات التلاميذ ذكور وإناث الممارسين قد بلغ عند الذكور 39 مقابل 20 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما البديل الثاني " أحيانا " بلغ تكرار الذكور 26 مقابل 10 عند الإناث، في حين بلغ عدد تكرارات الذكور 17 مقابل 08 تكرارا للإناث، وهذا بالنسبة للبديل الثالث " لا " .

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين ذكور وإناث الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة ( التكرار 59، النسبة 49.16 % )، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية تساهم في فرض الاحترام من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل ( التكرار 36، النسبة 30% )

فقد كانت إجابات التلاميذ على أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية أحيانا تساهم في فرض الاحترام من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية، أما البديل الثالث ( التكرار 25، النسبة 20.83% ) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه لا تساهم ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية في فرض الاحترام عند تحقيق نتائج ايجابية.

أما فيما يخص إختبار ك<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة ( 10.03 )، وقيمة ك<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، وبالمقارنة نجد أن ك<sup>2</sup> المحسوبة < ك<sup>2</sup>

الجدولية ( 5.99 < 10.03 )، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ( 0.05 ) وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في فرض الاحترام من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية.

1-4- عرض السؤال الرابع (04):

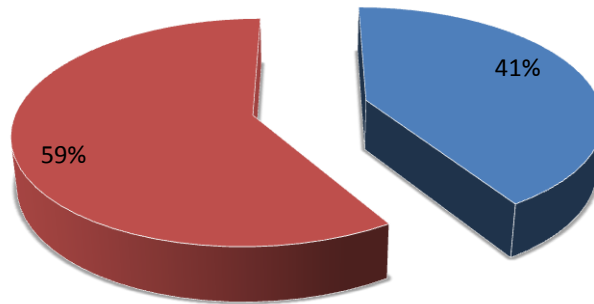
هل تلقى التشجيع من طرف الأسرة على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يلقي التشجيع من قبل الأسرة على ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (4): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (4)

مستوى الدلالة 0.05	كا <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
				63.33%	76	18	58	نعم
دالة	3.84	01	5.68	36.66%	44	18	26	لا
				100%	120	36	84	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (4)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين قد بلغ عند الذكور 58 مقابل 18 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " فقد بلغ عدد التكرارات عند الذكور 26 مقابل 18 تكرارا عند الإناث .

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاصة بكل بديل من البدائل ( التكرار 76، النسبة 63.33%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم يلقون التشجيع من قبل الأسرة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، أما البديل الثاني ( التكرار 44، النسبة 36.66 % ) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يلقون التشجيع من قبل الأسرة على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

أما فيما يخص إختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة ( 5.68 ) عند درجة الحرية (1)، و  $\chi^2$  الجدولية (3.84)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية

( 3.84 < 5.68 ) ، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الذكور والإناث الممارسين وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن معظم التلاميذ يلقون التشجيع من قبل أسرهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

1-5- عرض السؤال الخامس (05):

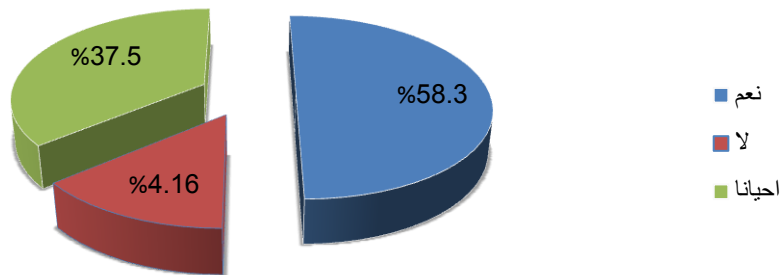
هل تغيرت نظرة الأسرة لك بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للإيجاب ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان حصة تربية البدنية والرياضية دور في جعل الممارسين يفضلون العمل كأعضاء في الجماعة.

جدول رقم(5): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم ( 5 )

العبارات	الجنس		النسب المئوية	مجموع التكرارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ذكور	إناث				
نعم	40	30	58.3%	70	2	0.05
لا	04	01	4.16%	05	2	0.05
أحيانا	29	16	37.5%	45	2	0.05
المجموع	73	47	100%	120	2	0.05

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (5)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم ( 05 ) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40 مقابل 30 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " بلغ التكرار عند الذكور 04 مقابل 01 تكرارا عند الإناث، أما البديل الثالث " أحيانا " بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 29 تكرارا مقابل 16 عند الإناث، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة ( التكرار 59، النسبة 58.3 % )، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن نظرة الأسرة تغيرت للإيجاب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، أما البديل الثاني (التكرار 05، النسبة 4.165%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن نظرة الأسرة تغيرت للسلب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث ( 65 تكرارا، النسبة 36.11 %) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا تغيرت نظرة الأسرة للإيجاب أو السلب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

أما في ما يخص إختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة ( 35.83 ) عند درجة الحرية (2) وقيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (35.83 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) وهي درجة دالة إحصائيا.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث للرياضة وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين .

وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية نظرة أسرهم باتجاههم للإيجاب .

6-1 - عرض السؤال السادس (06):

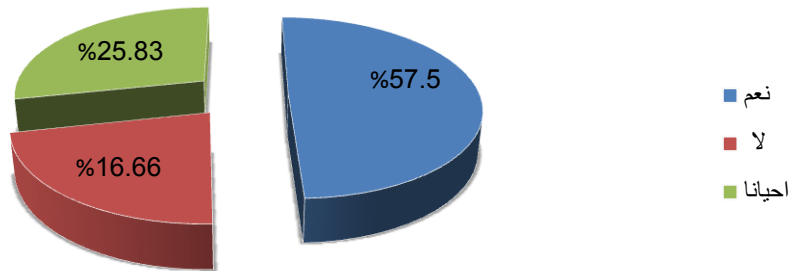
هل تلقى الدعم من طرف أسرتك عند تحقيق نتائج ايجابية في الرياضة؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يتلقى الدعم من طرف الأسرة عند تحقيق نتائج ايجابية في ممارسة الرياضة.

جدول رقم(6): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (6)

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المتوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	02	22.03	%57.5	69	29	40	نعم
				%16.66	20	07	13	لا
				%25.83	31	07	24	أحيانا
				%100	120	43	77	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (06)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40 مقابل 29 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " بلغ التكرار عند الذكور 13 مقابل 07 تكرارا عند الإناث، في حين البديل الثالث " أحيانا " بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 24 تكرارا مقابل 07 عند الإناث، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة ( التكرار 69، النسبة 57.5% )، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم يلقون الدعم من طرف الأسرة عند تحقيق نتائج إيجابية، أما البديل الثاني ( التكرار 20، النسبة 16.66% )، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم لا يلقون الدعم من قبل الأسرة عند تحقيق نتائج إيجابية، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث ( 31 تكرارا، النسبة 25.83% ) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانوا يلقون الدعم ام لا يلقونه عند تحقيق نتائج إيجابية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

أما في ما يخص إختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة ( 20.03 ) عند درجة الحرية (2) وقيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية ( 20.03 < 5.99 )، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين .

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارس حصة التربية البدنية والرياضية يلقون الدعم من قبل الأسرة.



- عرض نتائج الفرضية الثانية:

-7- عرض السؤال السابع (7):

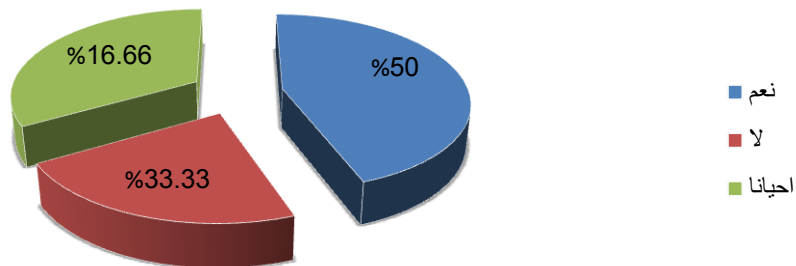
هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في كسب أصدقاء جدد بسهولة ؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في كسب أصدقاء جدد بسهولة .

جدول رقم(7): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (7)

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	13.33	%50	60	20	40	نعم
				%16.66	20	03	17	لا
				%33.33	40	12	28	أحيانا
				%100	120	35	85	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (07)



## تحليل ومناقشة نتائج الجدول السابع :

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (07) أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40، مقابل 20 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول وهو "نعم"، في حين بلغ تكرار الذكور 17 مقابل 03 تكرارا عند الإناث وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو "لا"، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 28 مقابل 12 تكرارا عند الإناث وهو "أحيانا"، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين والغير ممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة، (التكرار 60، النسبة 50%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية تساعد على كسب أصدقاء جدد بسهولة، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل ( 20 تكرارا، النسبة 16.66%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية لا تساعدهم على الكسب أصدقاء جدد بسهولة، في حين تركزت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث

(40 تكرارا، النسبة 33.33%)، على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية تساعد على كسب أصدقاء جدد بسهولة، أما فيما يخص الاختبار كا<sup>2</sup>، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 13.33، وقيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة الحرية (2) هي 5.99، وبالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية (13.33 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين للرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية .

1-8- عرض السؤال الثامن ( 08 ) :

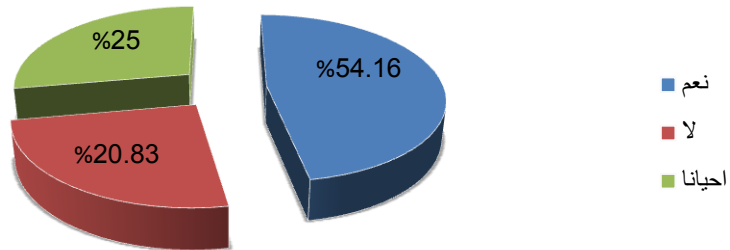
هل تساعدك حصة تربية البدنية والرياضية على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان حصة تربية البدنية والرياضية دور في إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين

جدول رقم (08): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم ( 08 )

مستوى الدلالة 0.05	كا <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	15.83	54.16%	65	24	41	نعم
				25%	30	10	20	أحيانا
				20.83%	25	05	20	لا
				100%	120	39	81	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (08)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 41 مقابل 24 تكرارا بالنسبة للإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، في حين بلغ تكرار الذكور 20 مقابل 10 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو " أحيانا "، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 20 مقابل 05 تكرارات عند الإناث وهو " لا " .

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة

( التكرار 65، النسبة 54.16 % )، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية تساعد على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (التكرار 30، النسبة 25 % ) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية أحيانا تساعد على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين، في حين بلغت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث ( 25 تكرارا، النسبة 20.83 % ) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه لا يوجد أي دور لممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية في إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين .

أما فيما يخص إختبار كا<sup>2</sup> فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة ( 15.83 )، وقيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي ( 5.99 )، وبالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية ( 15.83 < 5.99 ) وهذا عند مستور الدالة الإحصائية (0.05) وهو درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين ذكور وإناث، وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 )، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين .

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية تساعد على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين .

1-9- عرض السؤال التاسع (09):

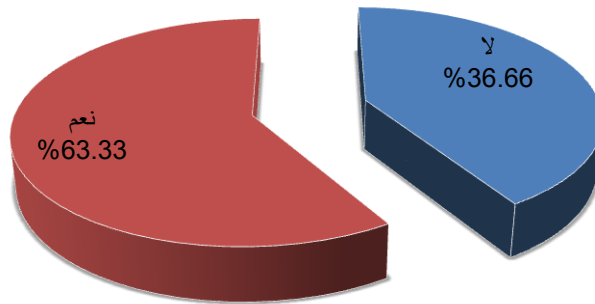
هل حصة تربية البدنية والرياضية تجعلك تشارك أكثر في المناسبات الإجتماعية، عندما تسمح لك الفرصة؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان حصة تربية البدنية والرياضية دور في جعل الممارس يشترك أكثر في المناسبات الإجتماعية.

جدول رقم (09): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (9)

مستوى الدلالة 0.05	كا <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	3.84	01	5.68	%63.33	76	24	52	نعم
				%36.66	44	18	26	لا
				%100	120	42	78	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (09)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم ( 09 ) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين قد بلغ عند الذكور 52 مقابل 24 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " فقد بلغ عدد التكرارات عند الذكور 26 مقابل 18 تكرارا عند الإناث .

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاصة بكل بديل من البدائل ( التكرار 76، النسبة 63.33% )، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية تجعلهم يشتركون أكثر في المناسبات الإجتماعية إذا سمحت لهم الفرصة، أما البديل الثاني ( التكرار 44، النسبة 36.33 % ) تركزت إجاباتهم على أن الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية لا تجعل الممارس يشترك أكثر في المناسبات الإجتماعية إذا أتيحت له الفرصة أما فيما يخص اختبار كا<sup>2</sup> فقد أظهرت النتائج أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة ( 5.68 ) عند درجة الحرية (1)، وكا<sup>2</sup> الجدولية ( 3.84 )، وبالمقارنة نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة < كا<sup>2</sup> الجدولية ( 5.68 < 3.84 )، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الذكور والإناث الممارسين وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة الرياضة حصة تربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ يشترك أكثر في المناسبات الإجتماعية عندما تسمح له الفرصة.

10-1- عرض السؤال العاشر (10):

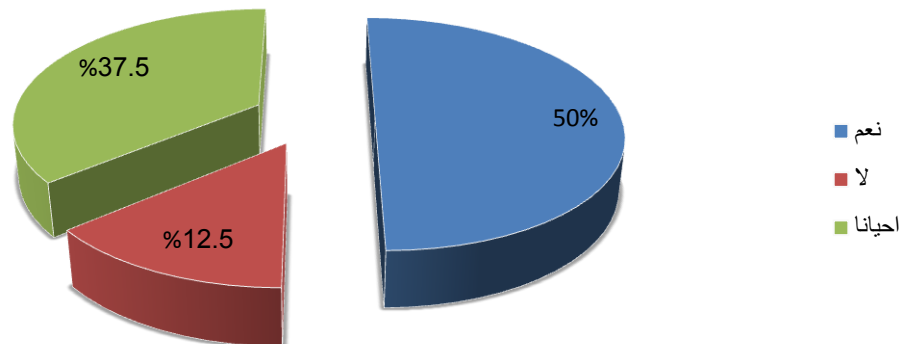
هل حصة تربية البدنية والرياضية تجعلك تفضل العمل كعضو في الجماعة ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان حصة تربية البدنية والرياضية دور في جعل الممارسين يفضلون العمل كأعضاء في الجماعة.

جدول رقم (10): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم ( 10 )

العبارات	الجنس		النسب المئوية	مجموع التكرارات	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث				
نعم	33	27	50%	60	2	دالة
لا	11	04	12.5%	15	2	دالة
أحيانا	29	16	37.5%	45	2	دالة
المجموع	73	47	100%	120	2	دالة

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (10)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 33 مقابل 27 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " بلغ التكرار عند الذكور 11 مقابل 04 تكرارا عند الإناث، أما البديل الثالث " أحيانا " بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 29 تكرارا مقابل 16 عند الإناث، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 60، النسبة 50 %)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن ممارسة الرياضة تساعد على جعلهم يفضلون العمل كأعضاء في الجماعة، أما البديل الثاني ( التكرار 15، النسبة 12.5 %)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه ممارسة الرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية لا تساعد على جعلهم يفضلون العمل كأعضاء في جماعة، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث (45 تكرارا، النسبة 37.5 %) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية دور في المساعدة على جعلهم يفضلون العمل كأعضاء في الجماعة. أما في ما يخص اختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (35.83) عند درجة الحرية (2) وقيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية ( 35.83 < 5.99 )، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث الممارسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة الرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ يفضل العمل كعضو في الجماعة.



11-1 - عرض السؤال الحادي عشر (11):

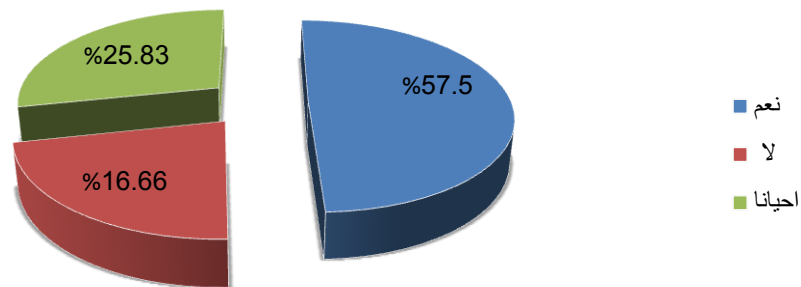
هل حصة تربية البدنية والرياضية تنسيك الخلاف مع زملائك في سبيل الحفاظ بعلاقتك الطيبة معهم؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كانت حصة تربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه في سبيل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم .

جدول رقم (11): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (11)

العبارات	الجنس		النسب المئوية	مجموع التكرارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ذكور	إناث				
نعم	36	33	57.5%	69	02	0.05
لا	12	08	16.66%	20	02	0.05
أحيانا	24	07	25.83%	31	02	0.05
المجموع	72	48	100%	120	02	0.05

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (11)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 36 مقابل 33 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " بلغ التكرار عند الذكور 12 مقابل 08 تكرارا عند الإناث، في حين البديل الثالث " أحيانا " بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 24 تكرارا مقابل 07 عند الإناث،

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة ( التكرار 69، النسبة 57.5%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن حصة التربية البدنية تساعدهم على نسيان الخلاف مع زملائهم من أجل الحفاظ على علاقتهم الطيبة مع بعضهم البعض، أما البديل الثاني (التكرار 20، النسبة 16.66%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه حصة تربية البدنية والرياضية لا تساعدهم على نسيان الخلاف مع زملائهم من أجل الحفاظ على علاقتهم الطيبة معهم، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث (31 تكرارا، النسبة 25.83%) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت حصة تربية البدنية والرياضية تساعدهم على نسيان الخلاف مع زملائهم في سبيل الحفاظ على علاقتهم الطيبة معهم.

أما في ما يخص إختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة ( 20.03) عند درجة الحرية (2) وقيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية ( 20.03 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة ( 0.05) وهي درجة دالة إحصائيا.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن ممارسة الرياضة حصة تربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على نسيان الخلاف مع زملائهم من أجل الحفاظ على علاقتهم الطيبة معهم.

1-12- عرض السؤال الثاني عشر (12):

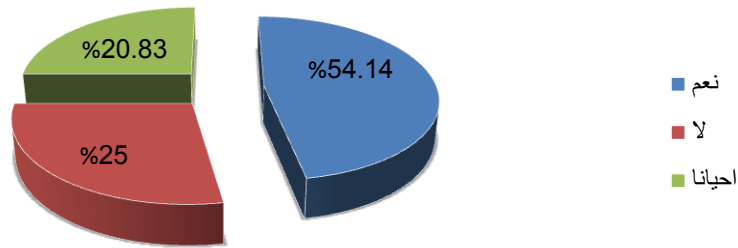
هل ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية تساعدك على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائك؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان حصة تربية البدنية والرياضية دور في مساعدة التلاميذ على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائهم

جدول رقم (12): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (12).

العبارات	الجنس		مجموع التكرارات	النسب المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور	إناث						
نعم	34	31	65	54.14%	15.83	2	5.99	دالة
أحيانا	17	08	25	20.83%				
لا	18	12	30	25%				
المجموع	69	51	120	100%				

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (12)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن عدد التكرارات لإجابات التلاميذ ذكور وإناث الممارسين قد بلغ عند الذكور 34 مقابل 31 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما البديل الثاني " أحيانا " بلغ تكرار الذكور 17 مقابل 08 عند الإناث، في حين بلغ عدد تكرارات الذكور 18 مقابل 12 تكرارا للإناث، وهذا بالنسبة للبديل الثالث " لا " .

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين ذكور وإناث الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة ( التكرار 65، النسبة 54.14%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن حصة تربية البدنية والرياضية تساعدهم على الاحتكاك والميل إلى زملائهم، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل ( التكرار 25، النسبة 20.83%)

فقد كانت إجابات التلاميذ على أن حصة تربية البدنية والرياضية أحيانا تساعدهم على الاحتكاك والميل إلى زملائهم، أما البديل الثالث (التكرار 30، النسبة 25%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن الرياضة المدرسية لا تساعدهم على الاحتكاك والميل إلى زملائهم.

أما فيما يخص إختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (15.83)، وقيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة  $< \chi^2$  الجدولية (15.83 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين لحصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين لحصة تربية البدنية والرياضية.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن حصة تربية البدنية والرياضية دور في مساعدة التلاميذ على الاحتكاك والميل إلى زملائهم

- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

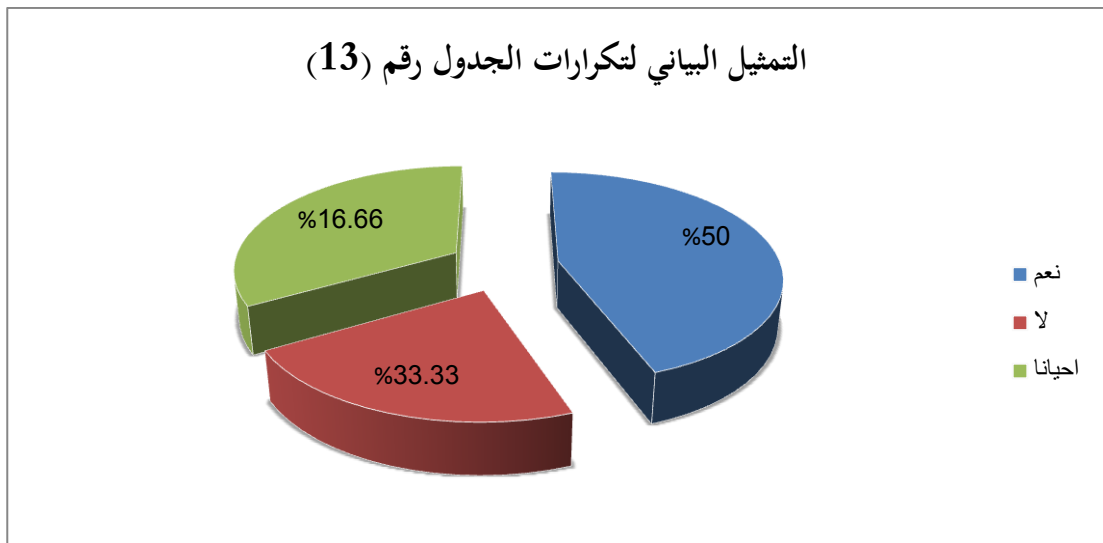
13-1- عرض السؤال الثالث عشر (13): هل تجد الدعم من زملائك في القسم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يلقي الدعم من قبل زملائه أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (13): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (13):

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	13.33	%50	60	20	40	نعم
				%16.66	20	08	12	لا
				%33.33	40	20	20	أحيانا
				%100	120	48	72	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (13)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن عدد التكرارات لإجابات التلاميذ ذكور وإناث الممارسين قد بلغ عند الذكور 40 مقابل 20 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما البديل الثاني " لا " بلغ تكرار الذكور 12 مقابل 08 عند الإناث، في حين بلغ عدد تكرارات الذكور والإناث 20، وهذا بالنسبة للبديل الثالث " لا " .

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين ذكور وإناث الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 60، النسبة 50%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم يجدون الدعم من قبل زملائهم أثناء ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل ( التكرار 20، النسبة 16.66% )

فقد كانت إجابات التلاميذ على أنهم لا يجدون الدعم من قبل زملائهم أثناء ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية، أما البديل الثالث (التكرار 40، النسبة 33.33%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم أحيانا يجدون الدعم من قبل زملائهم أثناء ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية أما فيما يخص إختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (15.83)، وقيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (15.83 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية، وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين لحصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين لحصة تربية البدنية والرياضية.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن التلاميذ يجدون الدعم من قبل زملائهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

14-1- عرض السؤال الرابع عشر (14):

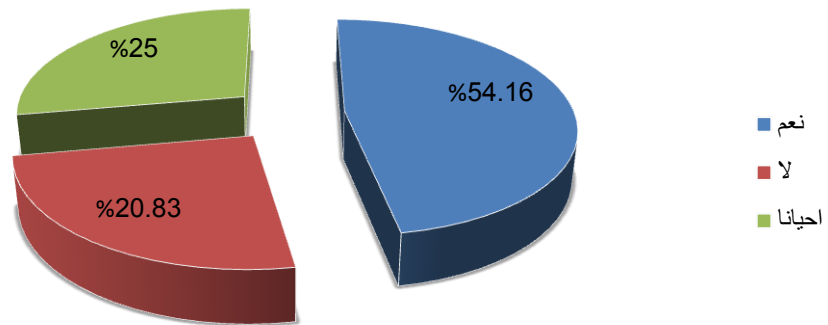
هل سبق لك تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية المحلية أو الوطنية ؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما اد سبق للتلميذ المشاركة في المنافسات الرياضية المحلية أو الوطنية.

جدول رقم (14): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (14):

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	15.83	%54.16	65	24	41	نعم
				%25	30	10	20	أحيانا
				%20.83	25	05	20	لا
				%100	120	39	81	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (14)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 38 مقابل 20 تكرارا بالنسبة للإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم"، في حين بلغ تكرار الذكور 17 مقابل 09 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو " أحيانا"، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 07 مقابل 02 تكرارات عند الإناث وهو " لا".

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة

(التكرار 65، النسبة 54.16%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن سبق لهم تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل ( التكرار 30، النسبة 25%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه أحيانا سبق لهم تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية، في حين بلغت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث (25 تكراراً، النسبة 20.83%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنه لم يسبق لهم تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية المحلية أو الوطنية أما فيما يخص اختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (15.83)، وقيمة  $\chi^2$  الجدولية عند مستوى درجة الحرية (2) هي (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (5.99 < 15.83) وهذا عند مستور الدالة الإحصائية (0.05) وهو درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين ذكور وإناث، وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ الممارسين .

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن معظم التلاميذ سبق لهم تمثيل مؤسساتهم في المنافسات الرياضية المحلية والوطنية.



1-15- عرض السؤال الخامس عشر (15):

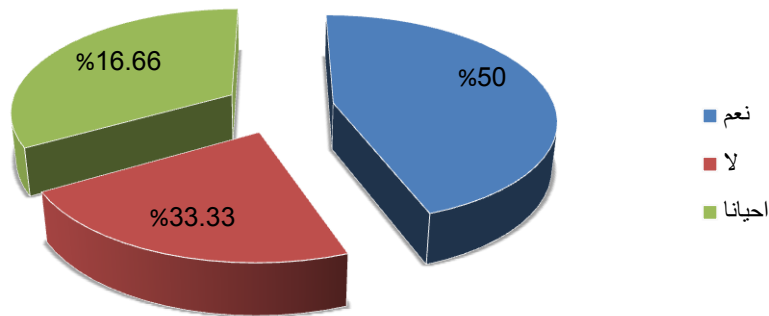
هل تحظى بالتشجيع في حال تحقيق نتائج رياضية ايجابية من قبل زملائك؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما اذا كان التلميذ يحظى بالتشجيع من طرف زملائه عند تحقيق نتائج ايجابية.

جدول رقم (15): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (15):

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	13.33	50%	60	20	40	نعم
				16.66%	20	03	17	لا
				33.33%	40	12	28	أحيانا
				100%	120	35	85	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (15)



## تحليل ومناقشة نتائج الجدول الخامس عشر:

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (15) أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40، مقابل 20 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول وهو "نعم"، في حين بلغ تكرار الذكور 17 مقابل 03 تكرارا عند الإناث وهذا بالنسبة للبديل الثاني وهو "لا"، أما البديل الثالث فقد بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 28 مقابل 12 تكرارا عند الإناث وهو "أحيانا"، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند الممارسين والغير ممارسين الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة، (التكرار 60، النسبة 50%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أن أنهم يحظون بالتشجيع، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (20 تكرارا، النسبة 16.66%) فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم لا يحظون بالتشجيع، في حين تركزت إجابات التلاميذ عند البديل الثالث (40 تكرارا، النسبة 33.33%)، على أنهم لا يعلمون ما إذا كانوا يحظون بالتشجيع أم لا، أما فيما يخص الاختبار  $\chi^2$ ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة 13.33، وقيمة  $\chi^2$  الجدولية عند درجة الحرية (2) هي 5.99، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة  $< \chi^2$  الجدولية (13.33  $<$  5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة خلال حصة تربية البدنية والرياضية عند الجنسين وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح عينة التلاميذ المجهيين بنعم .

16-1- عرض السؤال السادس عشر (16):

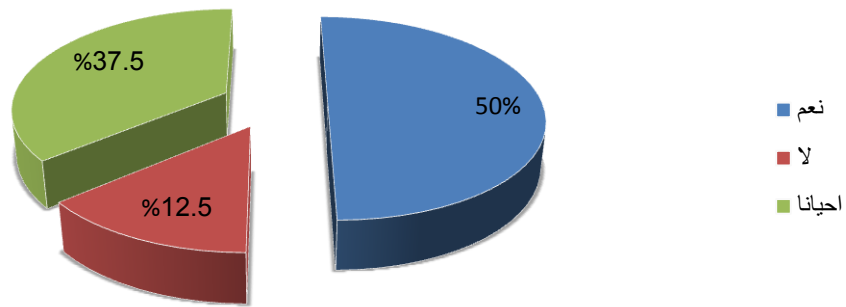
هل تحظى بالتشجيع في حال تحقيق نتائج رياضية ايجابية من قبل ادارة المؤسسة التربوية؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما اذا كان التلميذ يحظى بالتشجيع عند تحقيق نتائج ايجابية.

جدول رقم (16): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (16):

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	35.83	50%	60	27	33	نعم
				12.5%	15	04	11	لا
				37.5%	45	16	29	أحيانا
				100%	120	47	73	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (16)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 33 مقابل 27 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " بلغ التكرار عند الذكور 11 مقابل 04 تكرارا عند الإناث، أما البديل الثالث " أحيانا " بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 29 تكرارا مقابل 16 عند الإناث، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 60، النسبة 50%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم يحظون بالتشجيع، أما البديل الثاني (التكرار 15، النسبة 12.5%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم لا يحظون بالتشجيع، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث (45 تكرارا، النسبة 37.5%) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانوا يحظون بالتشجيع ام لا.

أما في ما يخص اختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (35.83) عند درجة الحرية (2) وقيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (35.83 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث الممارسين وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ المحييين بنعم .

وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر على أن التلميذ يحظى بالتشجيع من قبل إدارة المؤسسة التربوية.

17-1- عرض السؤال السابع عشر (17):

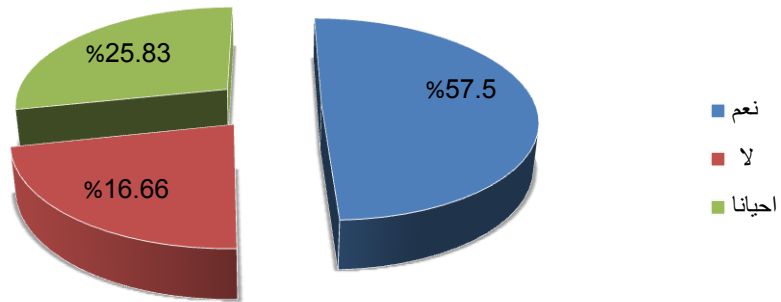
هل لك القدرة على إبراز قدراتك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يبرز قدراته أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (17): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (17):

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	02	22.03	%57.5	69	33	36	نعم
				%16.66	20	08	12	لا
				%25.83	31	07	24	أحيانا
				%100	120	48	72	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (17)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 36 مقابل 33 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " نعم "، أما بالنسبة للبديل الثاني " لا " بلغ التكرار عند الذكور 12 مقابل 08 تكرارا عند الإناث، في حين البديل الثالث " أحيانا " بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 24 تكرارا مقابل 07 عند الإناث،

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 69، النسبة 57.5%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم يبرزون قدراتهم أثناء الممارسة، أما البديل الثاني (التكرار 20، النسبة 16.66%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم لا يبرزونها، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث (31 تكرارا، النسبة 25.83%) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانوا يبرزون قدراتهم أم لا أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

أما في ما يخص اختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (20.03) عند درجة الحرية (2) وقيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (20.03 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث الممارسين للرياضة أثناء حصة تربية البدنية والرياضية وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين.

وهذا ما يؤكد من خلال قرائتنا للنتائج السابقة الذكر على أن معظم التلاميذ يبرزون قدراتهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

18-1- عرض السؤال الثامن عشر (18):

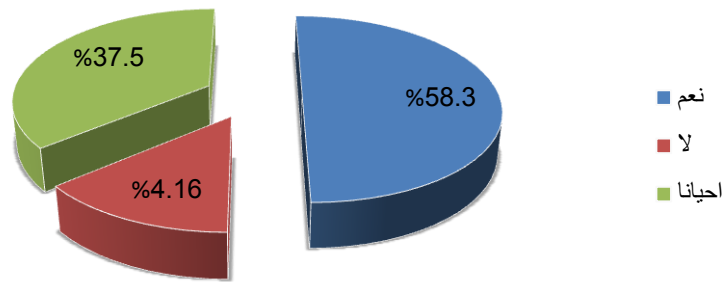
هل تجد حرج في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من طرح السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ لا يجد الحرج في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (18): يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (18):

مستوى الدلالة 0.05	ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	الجنس		العبارات
						إناث	ذكور	
دالة	5.99	2	35.83	%58.3	70	30	40	لا
				%4.16	05	01	04	نعم
				%37.5	45	16	29	أحيانا
				%100	120	47	73	المجموع

التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (18)



## تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن عدد تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين عند الجنسين قد بلغ عند الذكور 40 مقابل 30 تكرارا عند الإناث، وهذا بالنسبة للبديل الأول " لا "، أما بالنسبة للبديل الثاني " نعم " بلغ التكرار عند الذكور 04 مقابل 01 تكرارا عند الإناث، أما البديل الثالث " أحيانا " بلغ عدد تكرارات إجابات الذكور 29 تكرارا مقابل 16 عند الإناث، وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات الخاص بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 59، النسبة 58.3%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم لا يجدون حرجا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية أما البديل الثاني (التكرار 05، النسبة 4.165%)، فقد تركزت إجابات التلاميذ على أنهم يجدون حرجا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، في حين بلغت إجابات التلاميذ عن البديل الثالث (65 تكرارا، النسبة 36.11%) تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانوا يجدون الحرج في الممارسة أم لا.

أما في ما يخص إختبار  $\chi^2$  فقد أظهرت النتائج بأن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (35.83) عند درجة الحرية (2) وقيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99)، وبالمقارنة نجد أن  $\chi^2$  المحسوبة <  $\chi^2$  الجدولية (35.83 < 5.99)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائية.

وهذا ما يثبت وجود فروق بين التلاميذ ذكور وإناث للرياضة وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين وهذا ما يؤكد من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر على أن معظم التلاميذ لا يجدون الحرج في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.



- الإستنتاج ومناقشة الفرضيات:

### 2-1- مناقشة الفرضية الأولى:

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجاباً على مكانة التلاميذ داخل الأسرة بعد عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (01) إلى (06) والخاصة بالفرضية الأولى، تبين لنا من خلالها أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجاباً على مكانة التلاميذ داخل الأسرة، فوجدنا أن أغلبية التلاميذ الممارسين يرون أن حصة تربية البدنية والرياضية تساعدهم على تكوين وكسب أصدقاء بسهولة دون مشكل واندماجهم في الجماعة كما أنها تحسن علاقتهم وسلوكهم بزملائهم ومساعدتهم لهم، كما تنسيهم الخلاف معهم وتشركهم في الحياة الإجتماعية، بعلاقتهم بزملائهم، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى.

وهذا ما يؤكد عليه "مواهب إبراهيم"، أن حصة تربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التوافق مع نفسه وتكيفه مع محيطه، ونموالعلاقات الإجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة والأسرة الرفاق، فتؤدي إلى نتيجة إيجابية وبالتالي الشعور بالراحة والتخلص من التوتر وكسب مكانة اجتماعية داخل أسرته".<sup>1</sup>

### 2-3- مناقشة الفرضية الثانية:

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجاباً على مكانة التلاميذ وسط أقرانه من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من رقم (07) إلى (12)، والخاصة بالفرضية الثانية، والتي تبين من خلالها أن الرياضة حصة تربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ الممارسين في تقليل الشعور بالوحدة لديهم، وذلك بمساعدتهم على الإحتكاك والميل إلى زملائهم وتجعلهم يشعرون بالإستمتاع وهم يمارسونهم وبأنهم على وفاق مع زملائهم، وإهتماماتهم وآرائهم وبأنهم أعضاء في المجموعة من الأصدقاء، وتساعدهم في عملية إحتكاك وجعل الفرد في أن يكون طرفاً في علاقة محددة بين شخص أو أشخاص وإيجاد نمط معين من العلاقات في حياة الفرد، وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية .

<sup>1</sup> - مواهب إبراهيم عيادة، إرشاد الطفل و توجيهه، ط1، بدون سنة، ص85

" الرياضة بكل نشاطاتها المختلفة تعتبر عمل وأداءات تقوم أساسا على الحياة الإجتماعية للأفراد المشاركين والعاملين والدارسين في المؤسسات التربوية بشكل عام والمؤسسات

الرياضية بشكل خاص، والفرد الذي يعمل داخل جماعات هذه المؤسسة لا يمكن أن يتطور في علاقاته مع الأفراد الآخرين في مؤسسات أخرى دون تنمية إجتماعية كاملة تساعد في أن ينغرس وسط هذه الجماعات المكونة للمؤسسات".<sup>1</sup>

### 2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الوسط التربوي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة التي حددت من (13) إلى (18)، والخاصة بالفرضية الثالثة والتي تبين لنا أن ممارسة حصة تربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الوسط التربوي، وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الممارسين من الجنسين والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا على نفسه ومأمنا في قدراته الذاتية، وهذا صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

إن الرياضيين لديهم مفهوم ذات أعلى ومرتفع في مختلف المجالات الإجتماعية ( علاقة مع نفس الجنس، علاقة مع الجنس الآخر، علاقة مع الآباء)، وبالمقارنة مع الغير الرياضيين لديهم مفهوم ذات اجتماعي مرتفع ووجود فروق بين الرياضيين والغير الرياضيين بالمقارنة مع مفهوم الذات للكفاءة البدنية.<sup>2</sup>

ومنه ومما سبق ذكره وبعد التحقيق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تقول للرياضة البدنية دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي قد تحققت.

<sup>1</sup> - مصطفى السايح محمد، علم الإجتماع، الرياض، أكاديمية وزان للتربية البدنية، ط1، سنة سنة 2001، ص117.

<sup>2</sup> - Jeawdierre Famose , Florance Bulrie ,La Commauss Ance De Soi En Psychologie De L

Education Phisique Et Sportif , Et Bid Page -44-45

## الاستنتاج العام:

بعد انتهائنا من هذه الدراسة استخلصنا عدة نتائج هامة، وتوصلنا من خلالها إلى إثبات صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، فتبين لنا أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير واسع وشامل في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

إذ تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى تعزيز المكانة الإجتماعية بين التلاميذ الممارسين، وهذا ما تؤكده النتائج المتحصل عليها وما تحققه الفرضية العامة " تآثر ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط".

فكان معظم التلاميذ مدعيمين بإيجابتهم للفرضية العامة، وأيضاً فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية مما تلعبه من دور في الارتقاء بالعلاقات الإجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد والجماعة وتنمية القدرات العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئة جيل صحيح البنية الجسمية وقوي الشخصية والنهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وإنشاء العلاقات الأخوية وصدقات متينة في الوسط الاجتماعي.

ومن خلال هذا كله تبين لنا أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

## الإقتراحات والتوصيات:

على ضوء ما توصلنا إليه والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير قوي تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط وإدماجه داخل الجماعة والمجتمع وتكوينه تكويناً صحيحاً وسليماً وتنمية قدراته العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئته تنشئة صحيحة من حيث البنية الجسمية، قوي الشخصية ذا أفكار بناءة يعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وتكيفه مع المجتمع وانسجامه وتقبله ظروف الواقع المعاش ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه الأمر من مسؤولين ومربين وأولياء نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تجد آذاناً صاغية تترجم في المستقبل القريب إلى أهداف

- ✓ إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات
- ✓ اعتبار المراهق مركز اهتمام وبؤرة النشاط وقلب العملية التنموية
- ✓ إدراك أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في حياة المراهق ودورها في تطوير وتكوين شخصيته
- ✓ تطوير المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية للرفع من مستوى الرياضة التنافسية وطنياً ودولياً
- ✓ ازدياد الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال إقامة دورات تنافسية مكثفة ومنظمة
- ✓ التنسيق بين الممارسة في النوادي لخلق التكامل بينهما
- ✓ إجراء الدورات الرياضية بين التلاميذ في أوقات العطل والمناسبات الوطنية
- ✓ توفير الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية والرياضية
- ✓ الاستعمال العقلاني للمنشآت الرياضية لقطاع الشباب والرياضة خاصة مع توفير النقل
- ✓ ضرورة توفير مراقبة طبية دورية ومستمرة وهذا بتعيين طبي وشبه طبي خاص بالعملية واستغلال وسائل الصحة المدرسية
- ✓ الاهتمام بالفئة الموهوبة وتشجيعها مادياً ومعنوياً وكذلك ضمها إلى رياضة النخبة
- ✓ تشجيع التلاميذ المراهقين على القيام بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال إقامة منظمات خاصة بها
- ✓ إقامة جلسات وملتقيات منظمة بين المشرفين على حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتمكن لهم توجيه المواهب بعد اكتشافها

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تناولت مختلف الجوانب التي تخدم الموضوع في إطاره النظري والتطبيقي والذي كان هدفه دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية عاملا من العوامل التي يعتمد عليها في بناء الفرد الصالح في المجتمع من أجل اعطائه مكانة تليق به وبين أقرانه إذ أن المجتمع يتوقع من صاحب المكانة تصرفات تليق به وبمكانته بسبب عدة جوانب لأنه يمتاز بحقوق وواجبات، كما تكسبه نمط حياتي يمنحه التدرج الاجتماعي الطبقي، وكما يحرص الفرد على كسب مكانة طيبة بين جماعته وسعيه لتحسين تلك المكانة.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان مهما وشيقا إلا أنه واسع وأن كل ما بذلناه من جهد وعمل كانت مساهماتنا فيه قليلة ولكن هذا لا يمنعنا من القول أننا حاولنا إبراز ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز المكانة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، كما نأمل أن تؤخذ اقتراحاتنا وتوصياتنا التي قدمناها بعين الاعتبار لما فيها من أهمية بالغة في تعريف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة وضرورة العناية والاهتمام بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية وإعطائها القيمة الحقيقية التي تليق بها بمكانتها

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر المراجع

المصادر:

القران الكريم

المراجع:

أبو الفتوح رضوان، المراهق في المدرسة والمجتمع، القاهرة، المكتبة الأنجلومصرية، سنة 1973.

أحمد فؤاد البدري، المراهقة والجماعة،

أحمد محمد الطيب، أصول التربية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

أحمد مختار غضاضة، التربية العلمية في المدارس الابتدائية، ط2، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، سنة، 1968.

أحمد معروف، محاضرات في علوم التربية الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، سنة 2003.

إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، سنة 2000.

أسامة كامل راتب، " دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1990.

أكرم زكي خطايبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. ط1. دار الفكر عمان. سنة 1997.

أمين أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، تاريخ الفلسفة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2001.

انتصار يونس، السلوك الإنساني، مصر، المكتبة الجامعية، سنة 2002.

البهى فؤاد السيد، الأسس النفسية للنمو، ط4 دار الفكر العربي القاهرة، سنة 1975.

تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992.

تركي رابح، أصول التربية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990.

حسان سعيد معوض البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، جمهورية مصر.

حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والادارة في التربية الرياضية، دار المعارف القاهرة، 1996.

خليل ميخائيل عوض: مشكلات المراهقة في المدن والريف. دار المعارف مصر 1971.

دلال احمد الشيخ، " الأهمية التربوية للرياضة "، المكتبة الجامعية للقاهرة، سنة 2002م.

رمضان محمد القذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة. المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية.



## قائمة المصادر المراجع

روحرز، مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم الطفولة ومشكلات المراهقة، منشورات دار الآفاق، بيروت، لبنان 1997.

سامي عريف وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجد لاوي للنشر، عمان، سنة 1999.

سامي محمد ملحم، علم النفس النمو، دورة حياة الإنسان، ط1، دار الفكر، 2004.

سعدية علي بهادر، البرنامج التربوي النفسي خبرة متأنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق، الكويت: دار البحوث العلمية، سنة 1983.

سميرة احمد السيد، " الأسس الإجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية " ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.

شبل بدران، " التربية والمجتمع، رؤية نقدية في المفاهيم، والقضايا، المشكلات، ط2، الإسكندرية. دار المعرفة 2003.

صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، 1982.

صبيح صالح، نهج البلاغة، ط4، دار الكتاب المصري، مصر، سنة 2004.

عباس احمد صالح، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الاول مطبعة العراق، 1981م.

عبد الحميد شرف، " تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية "

عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة للطباعة، ط1، بيروت 1987.

عبد الرحمن الوافي، وزيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع.

عبد المنعم المليجي، النمو النفسي، ط4، دار النهضة العربية. 1973.

عدلي سليمان، الوظيفة الإجتماعية للمدرسة دار الفكر العربي سنة

عفاف عبد الكريم، " طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989.

علي بشير الغاندي، إبراهيم حمومة الزايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام طرابلس، 1983.

علي لصيف، محمود السراي، الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1973.

عنايات محمد احمد فرح، دليل مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي دار الفكر العربي ، القاهرة، 1988

فاخر عاقل، علم النفس التربوي، بيروت، دار العلم للملايين 1976.

فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، القاهرة، دار الفكر العربي، 1975.

## قائمة المصادر المراجع

- كمال بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت سنة، 1979.
- مجدي أحمد محمد عبد الله: النمو النفسي بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية. لتوزيع والنشر، 2003.
- محسن محمد حمص، "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997.
- محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، 1973.
- محمد السيد محمد الزعبلوي، خصائص النمو في المراهقة. ط1 مكتبة التوبة، مصر، 1998.
- محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر 1974.
- محمد سايح مصطفى، الرياضة والتربية الإجتماعية، ط1، دار الوفاء. مصر، سنة 2008.
- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد، تكنولوجيا إعداد تأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء للعالميا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2004م.
- محمد عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط2، 1992.
- محمد مصطفى زيدان علم النفس التربوي، دار الشروق، جدة .
- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، جدة، دار الشروق.
- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، جدة، دار الشروق، بدون تاريخ.
- محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- محي الدين مختار بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995.
- محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، قسنطينة، 1998.
- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.
- مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع، الرياض، أكاديمية وزنان للتربية البدنية، ط1، سنة 2001.
- مصطفى سويق، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر 1997.
- مصطفى حسين باهي، محمد إخلاص عيد الحفيظ، طرق البحث العلمي والبحث الإحصائي، ( د-ط) مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
- مكارم حلمي أبوهجره، محمد سعد زغلول،
- مواهب إبراهيم عيادة، إرشاد الطفل وتوجيهه، ط1، بدون سنة.
- موفق الدين ابن قدامة، الكافي ج2، ط1، دار هجر. سنة 1994.
- ميخائيل إبراهيم سعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط2، بيروت، دار الآفاق الجديدة 1991.

## قائمة المصادر المراجع

ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم، " طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط2، مركز الكتاب للنشر 2004م.  
هدى محمد قناوي سيكولوجية المراهقة دار الفكر للطباعة والنشر دون سنة.

La Commauss Ance De Soi En - Jeawduerre Famose, Florance Bulrie,

.Psychologie De L Education Phisique Et Sportif, Et Bid

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي "تيسمسيلت"

معهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية والرياضية

الموضوع:

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تعزيز المكانة الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط  
المرحلة العمرية (12-15)

استبيان

إشراف الأستاذ:

د. رعاش كمال

من اعداد:

جاعد الحاج

وجدي الميلود

السنة الدراسية: 2016/2017

أجب بوضع العلامة X في الخانة أمام الإجابة المناسبة

معلومات شخصية:

الاسم:..... المؤسسة:.....

اللقب:..... الجنس:.....

أسئلة المحور الأول: ممارسة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الأسرة

1) هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضة في نشر المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة؟

نعم  لا  أحيانا

2) هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة؟

نعم  لا  أحيانا

3) هل تساهم حصة التربية البدنية عند تحقيقك نتائج ايجابية في فرض احترامك داخل أسرته؟

نعم  لا  أحيانا

4) هل تلقى التشجيع من طرف الأسرة على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

5) هل تغيرت نظرة الأسرة لك بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية للايجابي؟

نعم  لا  أحيانا

6) هل تلقى الدعم من طرف أسرتك عند تحقيق نتائج ايجابية في ممارسة الرياضة؟

نعم  لا  أحيانا

أسئلة المحور الثاني: ممارسة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ وسط أقرانه.

1) هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في كسب أصدقاء جدد بسهولة؟

نعم  لا  أحيانا

2) هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين؟

نعم  لا  أحيانا

3) هل حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك تشارك أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لك الفرصة؟

نعم  لا

4) هل حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك تفضل العمل كعضو في الجماعة؟

نعم  لا  أحيانا

5) هل حصة التربية البدنية والرياضية تنسيك الخلاف مع زملائك في سبيل الحفاظ بعلاقتك الطبيعية معهم؟

نعم  لا  أحيانا

6) هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائك؟

نعم  لا  أحيانا

المحور الثالث: ممارسة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط تؤثر إيجابا على مكانة التلاميذ داخل الوسط التربوي.

1) هل تجد الدعم من زملائك في القسم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

2) هل سبق لك تمثيل المؤسسة في المنافسات الرياضية محلية أو وطنية؟

نعم  لا  أحيانا

3) هل تحظى بالتشجيع في حال تحقيق نتائج رياضية ايجابية من قبل زملائك؟

نعم  لا  أحيانا

4) هل تحظى بالتشجيع في حال تحقيق نتائج رياضية ايجابية من قبل إدارة المؤسسة التربوية؟

نعم  لا  أحيانا

5) هل لك القدرة على إبراز قدراتك أثناء حصص التربية البدنية والرياضة؟

نعم  لا  أحيانا

6) هل تجد حرجا في ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا  أحيانا